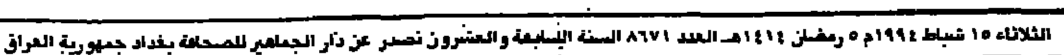
الجمهورية
جريدة يومية سياسية
Al-Jumhuriya

صلاح المختار

٨ صفحات — الثلاثاء ١٥ شباط ١٩٩٤م ٥ رمضان ١٤١٤هـ العدد ٨٦٧١ السنة السابعة والعشرون تصدر عن دار الجماهير للصحافة بغداد جمهورية العراق — ٥٠٠ فلس



القائد يتلقى تهنئة الرئيس بن علي

■ بغداد / واع تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من اخيه السيد زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك .. وفي ما يأتي نص البرقية :

سيادة الرئيس صدام حسين رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس جمهورية العراق .

يسعدني بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم ان اعرب لسيادتكم باسمي وباسم الحكومة والشعب التونسي عن اخلص التهاني واصدق التمنيات راجيا من الله العلي القدير ان يمتعكم بموفور الصحة والسعادة وللشعب العراقي الشقيق باطراد التقدم والازدهار والمنعة □

اخوكم
زين العابدين بن علي
رئيس الجمهورية التونسية

الناصريون يرفضون الغاء اتفاقية مجلس التعاون العربي

■ القاهرة/واع رفض الحزب الناصري الموافقة على الغاء اتفاقية مجلس التعاون العربي الذي يضم العراق ومصر والاردن واليمن . وقال السيد ضياء الدين داود الامين العام للحزب امام لجنة الشؤون العربية في مجلس الشعب اننا كنا ننتظر من مصر وغيرها خطوات جوهرية واكثر ايجابية وفاعلة للم الشمل العربي والوقوف مع العراق لا طلب الغاء الاتفاقية ويجدر بمصر عدم الاقدام على مثل هذا الموقف ونقل مراسل واع في القاهرة عن ضياء الدين داود قوله ان الوقت غير ملائم على الاطلاق في ظل التبشير بما يسميه بنظام شرق اوسطي يعزل الامة العربية ويهمش دور مصر . ويدخل (اسرائيل) الى المنطقة العربية بالاضافة الى اطراف غير عربية في اطار ذلك النظام الغريب . واوضح ان مصر عندما تلغي الاتفاقية دون سبب جوهري فانها تؤكد مصداقية ما يطلق على ان خطوة مصر تاتي في اطار مايمليه عليها الاجنبي والقوى الاستعمارية وانها خطوة تزيد عزل مصر عن العالم العربي □

جيرنوفسكي : صدام حسين اشجع رجل في العالم

■ موسكو/ واع وصف السيد (فلاديمير جيرنوفسكي) زعيم الحزب الليبرالي الروسي السيد الرئيس القائد صدام حسين بانه اشجع رجل في العالم وقال السيد (جيرنوفسكي) خلال زيارته امس مبنى سفارة جمهورية العراق في موسكو لتوديع سفير العراق لمناسبة انتهاء مهام عمله ان السيد الرئيس صدام حسين مناضل صلب في الدفاع عن قضايا شعبه وحقوق امته العربية وان كل القوى الوطنية وقادتها في العالم ينظرون بتقدير عال الى سيادته ويقفون اجلالا امام مواقفه الشجاعة ومواجهته بشكل بطولي مع الشعب العراقي لثلاثين دولة اعتدت على العراق من بينها ثلاث دول كبرى في مقدمتها الولايات المتحدة . وجدد وقوف حزبه الى جانب النضال العادل الذي يخوضه الشعب العراقي في الدفاع عن حقوقه وسيادته واستقلاله مطالبا في الوقت نفسه برفع الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على العراق مؤكدا انه سيعمل من خلال البرلمان الروسي ولقاءاته السياسية في الداخل والخارج على رفع الحصار الاقتصادي والحظر الجوي . وقال لن ازور العراق الا على متن احدى الطائرات المدنية الروسية ومباشرة الى بغداد . واكد ان حزبه الليبرالي الديمقراطي يعد صديقا وفيا للعراق وقيادته وانه لايمكن ان يحيد عن موقفه المؤيد هذا تحت مختلف الظروف انطلاقا من عمق العلاقات التاريخية الوطيدة التي تكونت وعبر عشرات السنين بين العراق وروسيا داعيا الى احياء معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين □

حملة شعبية عربية لرفع الحصار عن بلد الرافدين

■ بغداد / العواصم/جهاد زاير واريج الياسين و واع . طالبت منظمات وشخصيات عربية واجنبية بالعمل على رفع الحصار الجائر عن كاهل الشعب العراقي . مؤكدة على وجوب انطلاق كسر الحصار وازالة اثاره المأساوية في الجامعة العربية وحكوماتها اولا . داعية مجلس الامن الى الالتزام بمبادىء ميثاق الامم المتحدة واحترام حقوق الانسان . حيث باشرت الامانة العامة لمؤتمر القوى الشعبية العربية حملة عربية من اجل رفع الحصار الجائر عن العراق تحت شعار (كفاكم حصار العراق) فقد قال السيد سعد قاسم حمودي الامين العام للمؤتمر ان الامانة وجهت مذكرة الى جامعة الدول العربية وحكوماتها . اكدت فيها ان استمرار الحصار منذ٦/٨/١٩٩٠ حتى اليوم هو حصار عربي اولا . وان رفعه وازالة اثاره المأساوية تنطلق اولا من الجامعة العربية وحكوماتها . وبخاصة بعد انتفاء اي مسوغ قانوني او اخلاقي لاستمراره بعد ايفاء العراق بالتزاماته بموجب قرار مجلس الامن (٦٨٧) رغم ما فيه من اجحاف وتعسف وحقد دفين . واوضح ان الامانة عرضت ما طالب به المؤتمر الاستثنائي للقوى الشعبية العربية الداعي الى رفع الحضر الجوي من قبل دول اتحاد الطيران العربي واعادة الطائرات العراقية المدنية المحجوزة في بعض المطارات العربية . واستئناف عمل اللجان المشتركة بين العراق والاقطار العربية لتحقيق التعاون الاقتصادي وتوفير احتياجات الشعب العراقي الاساسية . وقيام غرف التجارة والصناعة العربية بكسر قيود الحصار واضاف ان المطالب تضمنت ايضا اطلاق الارصدة العراقية المجمدة لتمكين العراق من تامين الغذاء والدواء وحليب الاطفال لمواطنيه ودعوة الامانة العامة لجامعة الدول العربية لعقد اجتماعات طارئة لوزراء التجارة والاقتصاد والصحة العرب لتقديم المواد الغذائية والدوائية والمدنية المسموح بها وفق قرارات مجلس الامن كما اكد ان المذكرة عرضت تنفيذ العراق لالتزاماته بموجب القسم (جيم) من القرار (٦٨٧) الخاصة بالاسلحة وعدم شرعية استمرار العقوبات والاثار المترتبة على استمرار هذه العقوبات في الجوانب الاقتصادية والانسانية والسياسية والامنية وممارسات فرق التفتيش وحظر الطيران العراقي شمال الخط (٣٦) وجنوب الخط (٣٢) واشار السيد حمودي الى ان الجامعة العربية لم تبد اي تحرك مناسب يرتقي الى مطالب القوى الشعبية العربية الواردة في المذكرة ودواعي رفع الحصار . كما استنكرت جمعية الحقوقيين الاردنيين الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على العراق . واكدت الجمعية في بيان اصدرته وتلقت نسخة منه جمعية الحقوقيين العراقيين ان استمرار الحصار يعد انتهاكا صريحا لاحكام القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة

واشارت الى ان القرارات الظالمة والجائرة الصادرة عن مجلس الامن واستخدام القوة ضد العراق تعد انتهاكا صريحا للقانون وخروجا عن الواجب الاساسي المنصوص البقية ص٢



صحيفة هندية : صدام حسين شوكة في عيون امريكا

■ نيودلهي/واع . قالت صحيفة هندية ان (صدام حسين) كان وما يزال اكبر شوكة في عيون امريكا . واكدت صحيفة (ناي دنيا) الاسبوعية في مقال لها امس ان جميع الجهود التي بذلتها الادارة الامريكية للتامر على حياة الرئيس صدام حسين لاقت الفشل الذريع مما ولد شعورا بالاحباط لدى الامريكان دفعهم للابقاء على الحصار الجائر ضد العراق وشعبه الامن . واوضحت الصحيفة التي دعمت مقالها بالصور والارقام عن الضحايا العراقيين من جراء استمرار الحصار ونقص الدواء ان هذه الافعال هي خرق فاضح لحقوق الانسان من قبل امريكا وحلفائها □

البشير : معركتنا ستنتهي بانتصارنا

البشير

■ الخرطوم/ واع دعا الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير الشعب السوداني الى وحدة الصف ونبذ الفرقة والشتات والاستعداد لمواجهة المخططات الامبريالية الغربية ضد السودان . وقال الفريق البشير لدى احتفال منظمة شباب الوطن بالخرطوم امس الاول ان السودان لن يحفل بالتهديدات الامريكية والهجمة الغربية التي تقودها تلك الدولة على شعب السودان المسلم . واكد الرئيس السوداني ان المعركة القادمة مع الدول الغربية ستنتهي بالانتصار على اعداء الله .. واضاف ان التامر على المشروع الحضاري للسودان لن يزيد الشعب الا اصرارا وتمسكا بالمبادىء □

الرئيس القائد يتلقى برقية اعتزاز من المشاركين في ندوة الاعمار والبناء

■ رفع المشاركون في الندوة المتخصصة (الاعمار والبناء . الدلالات والدروس) التي عقدها مركز الجمهورية للدراسات الدولية برقية اعتزاز وتقدير الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ما ياتي نصها

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم

باسم المشاركين في الندوة المتخصصة . (الاعمار والبناء الدلالات والدروس) التي عقدها مركز الجمهورية للدراسات الدولية وشاركت فيها نخبة من الخبراء والملاكات الفنية التي قامت بعملية الاعمار والبناء وبحضور عدد من المثقفين ورجال الاعلام والسياسة . نجدد العهد لسيادتكم على مواصلة السير في طريق البناء والتقدم وتنمية قدرات العراق العلمية ـ التكنولوجية . تحت راية الاستقلال الوطني والدفاع عن سيادة العراق . التي بقيت خفاقة في يد سيادتكم

وانتم تقودون كل الاحرار في العالم ضد هيمنة قوى التخلف والهمجية والظلام . لقد استذكرنا وبفخر كبير انجازات وابداعات مجاهدي الاعمار والبناء الذين نفذوا الهجوم المضاد الكبير على العدوان الاطلسي الهمجي الذي استهدف ارجاع قطرنا الى عصر ما قبل الصناعة . فاعادوا بناء ما دمر او خرب واضافوا الجديد بفضل عبقرية جيش العلماء والمهندسين وايمانهم الوطني والقومي وتمسكهم التام بنهج وتوجيهات سيادتكم . وبذلك حققوا واحدا من اعظم الانتصارات التاريخية المعززة بالشواهد والارقام . ان قيادة سيادتكم لم تهزم الخطط العسكرية والسياسية لحلف الشر الامريكي فحسب . بل هي تجاوزت ذلك وعمقت ووسعت قدرات العراق العلمية والتكنولوجية ورسخت المفاهيم القومية والوطنية وكرست المنهج العقلاني في الحياة وبذلك

ازدادت فرص المستقبل المشرق لشعبنا وامتنا وامتلكنا ضمانات اكبر وارسخ لدحر بقية خطط قوى الرجعية العالمية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية المصممة لحرماننا من فرص الحياة الكريمة والتقدم والوحدة لقد علمنا سيادتكم ان الرد على تحد تاريخي خطير يجب ان يكون بمستوى اعمق وارفع من التحدي ذاته . فما دام الصراع يستهدف القضاء على العراق القوي والمتقدم والسائر في طريق النهضة القومية الشاملة للامة العربية فان مواصلة بناء عراقنا العظيم وتعزيز قدراته العلمية وخبراته التكنولوجية في ظل مبادىء الثورة القومية ـ الاشتراكية هو الرد التاريخي ومفتاح المستقبل بنفس الوقت .

المجد لمجاهدي التصنيع والبناء والاعمار الذين اكدوا للعالم عبقرية الانسان العراقي واصالة حضارته .

وعهدا على البقاء جنودا اوفياء لسيادتكم في مسيرة التقدم والبناء والثقافة وتعزيز السيادة والاستقلال الوطني

المشاركون في ندوة الاعمار
والبناء الدروس والدلالات
١٩٩٤/٢/١٥

مصدر مالي : لا ممانعة في بيع وشراء العملات الاجنبية

■ بغداد / نصير العلي . علمت (الجمهورية) من مصادر مالية ومصرفية ان استمارة التوسط في بيع وشراء الاوراق المالية لاتحتوي على اسم البائع او المشتري . واضاف المصدر ان جميع المصارف التابعة لمصرفي الرافدين والرشيد وكذلك جميع مكاتب الصيرفة المجازة رسميا ببيع وشراء العملات تقوم باتمام عملية البيع او الشراء دون طلب اي معلومات عن البائع او المشتري كهوية الاحوال المدنية او جواز السفر . وذلك لان جميع هذه المكاتب والمصارف مبلغة رسميا بتعليمات توضح هذه العملية وانه ليس من حق الموظف في المصارف او الصيرفي في مكاتب الصيرفة طلب اي معلومات عن البائع او المشتري للدولار او العملات الاجنبية الاخرى □

خلافات في الامم المتحدة .. من سيأمر بقصف مواقع الصرب !!

■ سراييفو ـ نيويورك / انصات الجمهورية : يبدو ان الامم المتحدة بدات بطرح تفسيرات للانذار الذي وجهه حلف شمال الاطلسي للصرب لسحب اسلحتهم الثقيلة الواقعة حول العاصمة البوسنية سراييفو . فقد حذر الجنرال مايكل روس قائد قوات الامم المتحدة من ان اي اسلحة ثقيلة لايتم سحبها بحلول الحادي والعشرين من هذا الشهر ستكون عرضة (للغارات) .. ولكن ان هذا الامر ينطبق ليس على الصرب وحدهم وانما على المسلمين في البوسنة .. وهذا يعني تجريد الشعب البوسني من مقومات الدفاع عن النفس .. في حين اشار مراسل البي بي سي في سراييفو الى ان الامم المتحدة على وشك السماح للصرب بالاحتفاظ باسلحتهم بحجة ان المراقبين الدوليين يعرفون مكانها .. ولم يقتصر الوضع على هذا الامر بل تعدى ذلك الى الاختلاف حول من سيصدر امر القيام بالغارات الجوية ففي حين اعلن قائد قوات الامم المتحدة مايكل روس (البريطاني الجنسية) انه الوحيد الذي بيده الامر ذكر ياسوشي اكاشي ممثل الامين العام للامم المتحدة بان القرار النهائي يخص بطرس غالي

البوسنة ... ازمة مستمرة وأمل مفقود

هذا وعقد مجلس الامن الدولي جلستين لمناقشة الاوضاع في البوسنة والهرسك وسيعقد جلسات اضافية لان التوقعات تشير الى احتمال زيادة عدد الدول التي ترغب بالتحدث في الجلسة الرسمية لمجلس الامن .. ولاتتوقع مصادر المجلس ان تسفر هذه الجلسات عن اي نتيجة رسمية بل ستقتصر على الخطب التي يدلي بها السفراء نيابة عن دولهم ..

وفي مقر الامم المتحدة اعربت روسيا مجددا عن البقية ص٢

تفاقم الازمات الاقتصادية والسياسية في ايران

■ باريس/الجمهورية : اكد ناطق نوري (رئيس مجلس الشورى الايراني) ان نظامه يخسر يوميا (١٥) مليون دولار نتيجة انخفاض سعر النفط وان هذا الانخفاض يؤثر بشكل مباشر على اسعار الكثير من السلع وعلى مجمل السياسة الاقتصادية في ايران .

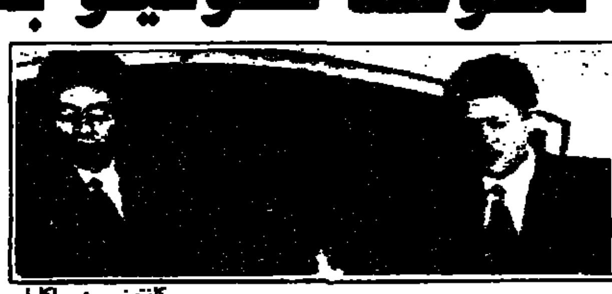
ونسبت اذاعة صوت المجاهد الناطقة بلسان منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة الى رئيس مجلس الشورى الايراني قوله ان نظامه يواجه عجزا بمقدار (٥) مليارات دولار سنويا اثر هبوط اسعار النفط الامر الذي يعد كارثة لاقتصاد ايران حيث تبلغ ديون النظام الايراني الخارجي (٥٣) مليار دولار . وذكرت الاذاعة ان النظام الايراني يقوم بالقاء الضغط الناتج عن الازمة الاقتصادية التي هو غارق فيها على رقاب المواطنين الايرانيين اذ اكدت مصادر المعارضة ان النظام لم يدفع رواتب المعلمين في قضاء شهريار منذ خمسة اشهر□

برنامج عمل وتعاون بين البعث والحزب الديمقراطي الثوري اليمني

■ بغداد / واع . وقع حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الديمقراطي الثوري اليمني امس برنامج عمل وتعاون لتعزيز وتوثيق علاقات الاخوة والتضامن والصداقة بين الحزبين والشعبين الشقيقين .. وتضمن البرنامج الذي وقعه عن حزب البعث الرفيق عبدالرزاق الهاشمي مدير مكتب العلاقات الخارجية فيه وعن الحزب الديمقراطي الثوري اليمني امينه العام السيد محمد عبدالله الدغيشي تنسيق الجهود في المؤتمرات والمحافل العربية والدولية التي يشارك فيها الحزبان والاستمرار في تنوير الراي العام العربي والعالمي بالاثار المأساوية الخطيرة الناتجة عن جريمة الحصار الجائر المفروض على شعب العراق وعلى صعيد اخر اكد الرفيق طارق عزيز مسؤول مكتب العلاقات الخارجية في حزب البعث العربي الاشتراكي ان تمسكنا بالقيم والثوابت الاساسية الوطنية والقومية قد حمت العراق رغم شراسة وسعة العدوان الغاشم واستمرار الحصار الجائر . واكد خلال لقائه امس وفد الحزب الديمقراطي الثوري اليمني برئاسة السيد محمد عبدالله الدغيشي امين عام الحزب ان صراعنا ضد الامبريالية والصهيونية صراع حضاري يستغرق زمنا طويلا وان نهايته المؤكدة هي النصر لقوى الحرية والعدالة والتقدم .. واشار السيد الدغيش بصمود وشجاعة شعب العراق وتماسكه خلف قائده السيد الرئيس صدام حسين في مواجهة المعتدين واعادة اعمار وبناء ما دمرته يد العدوان الاثمة .. وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين الحزبين وسبل تعزيزها بما يخدم الاهداف القومية المشتركة □

سياسي بريطاني : العراق هو الاقوى بمُثله .. والحصار يتآكل

■ بغداد/صباح ناهي كشف السيد (هيوستيفنس) . منسق هيئة التحقيق البريطانية للمحكمة الدولية ضد جرائم الحرب التي شكلها السيد رمزي كلارك وزير العدل الامريكي الاسبق . كشف عدم احترام الحكومة البريطانية مطالب الشعب البريطاني برفع الحصار عن العراق ورفضه للدور الذي سلكته الحكومة المذكورة في التامر ضد العراق . واكد السيد هيو . ان جماعات بريطانية كثيرة ومؤثرة دعت الى قرار مستقل تجاه الحرب . لكن الحكومة مارست دورا شريرا . ولم تستطع ان تكون ديمقراطية كما تدعي . وعادت لتمارس دورها كاقدم حكومة كولونياليه في العالم . بل تحولت خلال العدوان على العراق الى عميل مطيع ينفذ ما تامر به الولايات المتحدة الامريكية . فكانت اقرب الى بوش منها الى ارادة الشعب البريطاني الرافض لموقفها العدواني . بل اني اؤكد ان تاتشر وميجر معاديان للعراق اكثر حتى من بوش . وكانا المبادرين الى اشعال الحرب . بدوافع استعمارية بحتة . وهذا ما اثبتته وقائع التحقيقات التي اجرتها لجنتنا . ورفعتها الى المحكمة البقية ص٢



المعارضة البريطانية مطالبة برفع الحصار

واشنطن تتوعد طوكيو بالقصاص

■ طوكيو/ واشنطن/ انصات الجمهورية وواع : توعد الرئيس الامريكي (بل كلنتون) اليابان بفرض عقوبات تجارية ضدها تصل الى حد الحرب المعلنة وذلك اثر انهيار المحادثات التجارية بين البلدين . وقال في تصريحات صحفية نشرت امس في واشنطن ان السياسة اليابانية المتبعة للحفاظ على فائض ضخم بلغ عشرات المليارات لم تعد مقبولة وان حكومته تدرس العديد من البدائل وانه لايستبعد اتخاذ اي اجراء داعيا اليابان الى التفكير مليا وبعمق بشان هذا الامر . وذكرت شبكة التلفزيون الامريكية (سي ان ان) ان الولايات المتحدة في طريقها لفرض عقوبات تجارية ضد اليابان تتضمن عدم استيراد الهواتف .. واعتبر مراسل الشبكة هذا الاجراء لو نفذ بانه رسالة الى طوكيو فانه الخطوة الاولى نحو الحرب التجارية . ويذكر ان الولايات المتحدة الامريكية تتهم اليابان بغلق اسواقها امام السلع الامريكية وكان كلنتون قد ذكر في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع رئيس الوزراء الياباني (موريهيرو هوسكاوا) في واشنطن ان الذين يساورهم القلق من الحرب التجارية عليهم ان يعرفوا ان المعركة لم تؤثر على الولايات المتحدة واوربا واجزاء اخرى من العالم فقط بل انها ستؤثر على اليابان ايضا . ونقلت الشبكة الامريكية عن الخبراء الاقتصاديين قولهم ان على طوكيو فهم الرسالة مشيرين الى انه في الوقت الذي يجب افهام اليابان بالرد الامريكي على واشنطن ان تحذر من الرد الياباني .

ورغم التطمينات اليابانية التي وردت على لسان رئيس وزرائها (هوسوكاوا) الذي تعهد ببذل جهود جديدة لخفض الفائض التجاري الهائل لليابان مع الولايات المتحدة والذي يصل الى ستين مليار دولار الا ان مصادر يابانية قالت ان طوكيو ستتقدم بشكوى لمنظمة البقية ص٢

كلنتون ـ هوسكاوا

شخصية تركية : رفع الحصار عن العراق حل لمشاكل تركيا الاقتصادية

■ انقرة/واع طالب السيد محمد اصلان رئيس غرفة تجارة مدينة (غازي عينتاب) الحكومة التركية بضرورة العمل على رفع الحظر الاقتصادي المفروض على العراق ونقل مراسل واع في انقرة عن السيد اصلان قوله في تصريح لصحيفة (مليت) نشر امس ان استئناف العلاقات الطبيعية مع العراق وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية هو الحل الوحيد للمشاكل الاقتصادية التي تعاني منها تركيا وخاصة في منطقة الجنوب الشرقي وحذر من خطورة تردي الاوضاع الاقتصادية وانتشار البطالة في جنوب شرقي تركيا بسبب الحظر الاقتصادي المفروض على العراق

وقال ان مواطني المنطقة (جنوب شرقي تركيا) من سواق الشاحنات او التجار او مصدري الحيوانات واصحاب المطاعم وغيرهم لم يعد بمقدورهم تامين مستلزمات معيشتهم بسبب بقائهم هذه الفترة الطويلة بدون عمل . لذلك ينبغي على الحكومة التركية العمل على رفع الحظر الاقتصادي عن العراق باسرع وقت ولكي تعود النشاطات التجارية في المنطقة الى وضعها الطبيعي واشار الى ان التجارة مع العراق هي المصدر الاساسي لمعيشة مواطني المنطقة وليس لهم خيارا اخر لتحسين اوضاعهم الاقتصادية والمعيشية □

صحفي قطري : مجلس الامن يريد حرمان شعب العراق من الهواء والاوكسجين

■ الدوحة/ واع : اكد الصحفي احمد علي رئيس تحرير صحيفة (الراية) القطرية ان الحصار الاقتصادي المفروض على العراق تجاوز حدود الالتزام بالقرارات الدولية واخذ يؤثر بقسوة على حياة الانسان العراقي في خبزه وحليبه ودوائه . جاء ذلك في مقال كتبه امس الصحفي احمد علي ملأ نصف الصفحة الاخيرة من صحيفة (الراية) بالكامل بعد يومين من عرض تلفزيون قطر لبرنامج خاص عن الحصار الظالم المفروض على الشعب العراقي والذي اثار ردود فعل واسعة النطاق هناك تجلت عبر المكالمات الهاتفية التي تلقتها السفارة العراقية من المواطنين القطريين وابناء الجالية العربية والتي عبروا فيها عن تضامنهم ومساندتهم لشعب العراق . وقال الصحفي القطري في مقاله الذي وجهه الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي .. ان مجلس الامن امطر العراق بالقرارات منذ احداث الخليج حتى يكاد ان يحرمه الهواء والاوكسجين .. وصار هذا المجلس يعقد الاجتماع تلو الاجتماع ويتخذ القرار تلو القرار دفاعا عن (الشرعية الدولية) التي تحققت بنجاح لم يسبق له مثيل في الخليج الا انها مازالت عنيدة ترفض ان تتحقق في اي مكان اخر من اماكن الصراع في العالم . واضاف لقد تواصل الحصار على الشعب العراقي واستمرت المعاناة بصمت الجميع فلا صوت يرتفع هنا ولا نداء يتصاعد هناك بل يلتزم الجميع الصمت .. وقال متسائلا باي حق يجوع الطفل العراقي ولا يجد ما ياكله بينما اطفال العالم يفطرون باطيب الاطعمة .. وباي حق لايجد الطفل العراقي ما يتسلى به سوى الحسرة والالم بينما اطفال العالم يستمتعون ويلعبون بمختلف الالعاب . واكد احمد علي انه في ضوء ذلك كله فانه يصبح من اولى الاولويات الوقوف مع الشعب العراقي في محنته ورفض تقويض سيادته فوق ارضه □

المقاومة اللبنانية تهاجم مواقع صهيونية

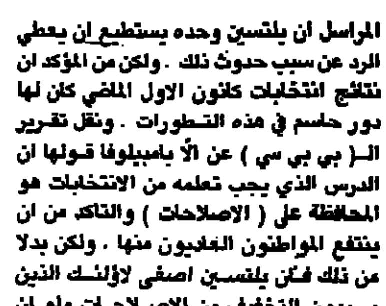
■ بيروت / واع : شن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس هجوما بالصواريخ على مواقع قوات الاحتلال الصهيوني والميليشيات العميلة لها في منطقة (كفر سونا) داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان . وذكر بيان للمقاومة اللبنانية ان الصواريخ اصابت اهدافها وانها ادت الى اصابة عدد من قوات الاحتلال والميليشيات العميلة بجروح . واضاف البيان ان الطيران الحربي الصهيوني قام بعدة طلعات استكشافية فوق مناطق جنوب لبنان وشن غارات وهمية على منطقتي اقليم التفاح والنبطية □

الشرطة المصرية تقتل لمجرد الاشتباه !

■ القاهرة/ انصات الجمهورية : لقي ثلاثة من افراد الحركة الوطنية المصرية مصرعهم على ايدي قوات الشرطة المصرية واعتقل رجل رابع . وذكرت الانباء ان قوات الشرطة داهمت شقة سكنية في العاصمة القاهرة بعد ان اشتبهوا في وجود رجل له علاقة بشن هجوم على سائح نمساوي في مدينة اسيوط بجنوب مصر . وقالت ان الرجل المطلوب كان احد القتلى الثلاثة الذين يشتبه بعلاقتهم بالمعارضة المصرية . من جهة اخرى اعلن مصدر في الشرطة المصرية باسيوط في الصعيد المصري ان مجهولين اطلقوا عيارات نارية على باص يحمل مهندسين رومانيين ومصريين دون ان يؤدي ذلك الى ضحايا . وقد اعلنت الحركة الوطنية المصرية عن تبنيها عملية اسيوط الاخيرة □

... وروسيا على كف عفريت !

■ موسكو/انصات الجمهورية : تفيد الانباء الواردة من موسكو ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين يعيش حالة من الاكتئاب والاحساس بالخيبة من جراء ما ادت اليه (اصلاحاته الاقتصادية) من نتائج وما اسفرت عنه الانتخابات البرلمانية الروسية الاخيرة . وينقل مراسل البي بي سي في موسكو عن الآ باميلوفا وزيرة التامينات الاجتماعية التي استقالت الشهر الماضي ان الاحداث التي تمر بها روسيا تركت يلتسين في حالة من الكآبة والشعور بالوحدة والمعاناة . وقال ان يلتسين يجد نفسه محاطا بجهاز بيروقراطي ضخم يقضي على اي تقدم وقد اصبح الرئيس فاقدا للصلة بالشعب وهذا مصدر شعوره بالوحدة . وقال اناتولي تشوبايس وزير الخوصصة والتي تعني تحويل القطاع العام الى قطاع خاص وهو الاصلاحي الراديكالي الوحيد الباقي في الحكومة ان يدي يلتسين صارتا مقيدتين ولكن ليس للابد . ونقل مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في موسكو عن بوريس فيدوروف وزير المالية المستقيل قوله انه يعتقد ان الحالة التي يمر بها يلتسين حالة مؤقتة .. ويضيف ان يلتسين الان في تقهقر ولكن مؤقتا . واوضح فيدوروف ان يلتسين ربما اراد ان يعطي من اسماهم بجنرالات الصناعة الحمر الفرصة لادارة الاقتصاد وهو يعتبر ذلك تكتيكا من يلتسين . وذكر مراسل البي بي سي ان الجميع صار يعرف الان ان رئيس الوزراء تشيرنوموردين الذي يصفه المراسل (بالمحافظ) اصبحت له اليد العليا في تصريف الامور في روسيا .. ويضيف المراسل ان يلتسين وحده يستطيع ان يعطي الرد عن سبب حدوث ذلك . ولكن من المؤكد ان نتائج انتخابات كانون الاول الماضي كان لها دور حاسم في هذه التطورات . ونقل تقرير الـ(بي بي سي) عن الآ بامبيلوفا قولها ان الدرس الذي يجب تعلمه من الانتخابات هو المحافظة على (الاصلاحات) والتاكد من ان ينتفع المواطنون العاديون منها . ولكن بدلا من ذلك فان يلتسين اصغى لاولئك الذين يريدون التخفيف من الاصلاحات ولو ان الوسائل التي اختاروها من المحتمل ان تجعل المشاكل الاجتماعية اسوا من السابق . وتقول الوزيرة السابقة ان الكثيرين من الاشخاص في الدائرة المحيطة بالرئيس قد اساءوا تفسير نتائج الانتخابات فالمعلومات التي قدمت له اجبرته على اتخاذ كل هذه المساومات . وتضيف . ولكنني اعتقد ان لامستقبل في السير في هذا الاتجاه وهذا هو الدرب هو الذي قاد غورباتشوف الى طريق البقية ص٢



روسيا ... تردي الاوضاع الاقتصادية

من « حسنات » تفكك الاتحاد السوفيتي !

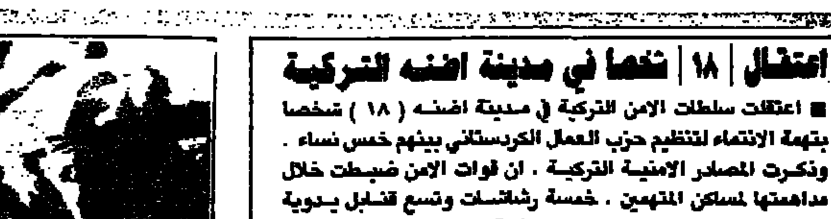
■ تبليسي / انصات الجمهورية . اجتمع الزعيم الجورجي ادوارد شيفاردنادزة مع الرئيس الارمني ليفون بيروسيان في العاصمة الجورجية تبليسي لاجراء محادثات تتركز على الوقود . وكانت شركة الطاقة الجورجية قد اعلنت انها قررت خفض التيار الكهربائي وجعله لمدة خمس ساعات فقط في اليوم . والوضع في العاصمة تبليسي اسوا . وقال مراسل هيئة الاذاعة البريطانية ان محطة الطاقة الكهرومائية الجورجية الرئيسة لاتنتج اية طاقة لانه يقع على نهر البقية ص٢

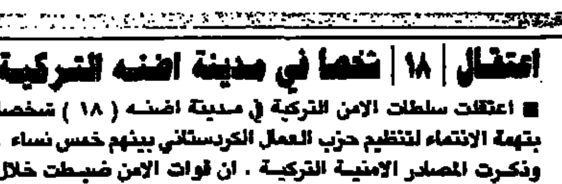
ام المعارك

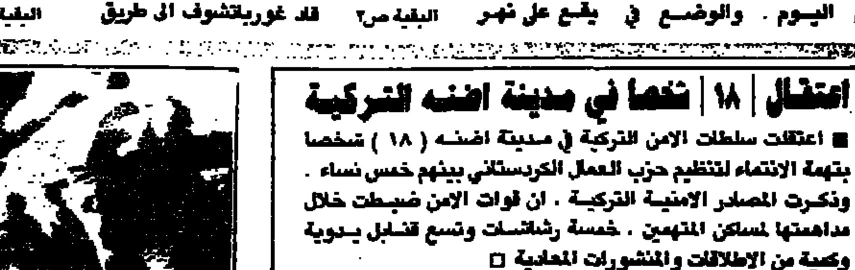
تضمن ملحق ام المعارك لهذا اليوم . الموضوعات الاتية

□ مشاعر من تقاويم الاميرة بغداد لم ينلها القصف ..
□ عسكرة الاعلام الغربي في الحرب العدوانية ضد العراق ..
□ كيف تحولت بيوت الله الى مواقع عسكرية في نظر الاعداء ؟!
□ (مبادرات عراقية) .. اطباء تطوعوا لمعالجة جرحى القصف المعادي ..

والزوايا الاخرى . (اوراق الذاكرة) (الناس والحرب) (شهادات عالمية) .. و(ضراوة العدسة)□







جلستان لمجلس الامن

■ استمع مجلس الامن الدولي امس خلال جلسته الثالثة حول البوسنة والهرسك الى كلمات (١٢) دولة بينها (٥) دول عربية هي (الجزائر والاردن وتونس والسودان والسعودية) .. وفي جلسته الرابعة يستمع خلالها الى كلمات (١٢) دولة □

صيادون

■ افاد شهود . ان البحرية الصهيونية . اعتقلت في المياه الاقليمية اللبنانية امس خمسة صيادين سمك واقتادتهم الى (اسرائيل) ثم قاربين كان الصيادون على متنهما □

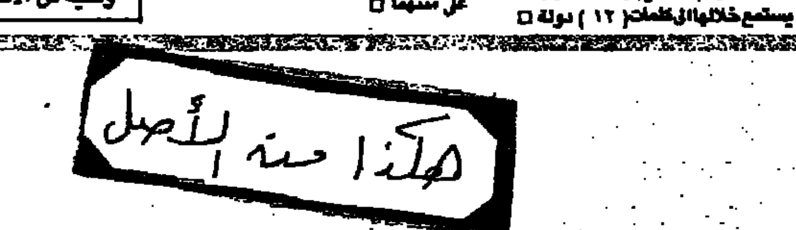
اعتقال ١٨ شخصا في مدينة اضنه التركية

■ اعتقلت سلطات الامن التركية في مدينة اضنه (١٨) شخصا بتهمة الانتماء لتنظيم حزب العمال الكردستاني بينهم خمس نساء . وذكرت المصادر الامنية التركية . ان قوات الامن ضبطت خلال مداهمتها لمساكن المتهمين . خمسة رشاشات وتسع قنابل يدوية وكمية من الاطلاقات والمنشورات المعادية □



حي يرزق

■ اكدت صحيفة روسية واسعة الانتشار . ان الرئيس الجورجي المخلوع زفياد غامسا خورديا حي يرزق ويعتزم تشكيل حكومة جورجية في المنفى برئاسته مشيرة الى ان رئيس الدولة الجورجية الشرعي لم ينتحر كما اعلن سابقا □



الرئيس القائد أوفد المقدم روكان رزوقي لحضور مجلس فاتحة في قضاء الدور

■ بغداد / واع اوفد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه المقدم روكان رزوقي ممثلا عن سيادته لحضور مجلس الفاتحة المقام في قضاء الدور بمحافظة صلاح الدين على روح المرحومة زوجة السيد احمد عبد العزيز الدوري شقيق الرفيق خضر عبد العزيز الدوري عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي وقد عبر ذوو الفقيدة عن شكرهم وتقديرهم لهذه الالتفاتة الكريمة من لدن السيد الرئيس القائد حفظه الله داعين الباري جل وعلا ان يجنب سيادته كل مكروه وان يمد في عمره وينعم عليه بوافر الصحة □

القائد اوفد ممثلا عن سيادته لحضور مجلس فاتحة في بابل

■ الحلة/واع اوفد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه الرفيق حامد محمود الحسن امين سر قيادة فرع بابل لحزب البعث العربي الاشتراكي لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح السيد حمد راشد الحمد المعموري رئيس عشيرة المعامرة وعبرت عائلة الفقيد عن امتنانها للالتفاتة الكريمة للسيد الرئيس القائد حفظه الله ومواساة سيادته لهم داعين الباري عز وجل ان يحفظ سيادته وينعم عليه بالعمر المديد والصحة الدائمة □

القائد تلقى شكر عشيرة السورجية

■ يتقدم السيد صابر السورجي رئيس عشيرة السورجية بالنيابة عن اخوانه وابناء عشيرته بالشكر والتقدير والعرفان الى مقام السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه على تفضله بايفاد مرافق سيادته الخاص المقدم روكان رزوقي سليمان لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح شقيقه المغفور له فخري رقيب السورجي سائلين الله عز وجل ان يحفظ سيادته وان يمن عليه بالصحة والعافية □

الرئيس القائد تلقى برقية عهد من اسرة جريدة (العراق) لمناسبة ذكرى تأسيسها

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من اسرة جريدة العراق لمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لتاسيس الجريدة ... وعاهد السيد نصر الله الداودي رئيس تحرير الجريدة باسم منتسبيها السيد الرئيس القائد صدام حسين ان يكونوا مشاريع دائمة للاستشهاد دفاعا عن العراق العظيم مسترشدين بهدي كلمات وتوجيهات سيادته في التعبير عن اماني وطموحات ابناء شعبنا من العرب والكرد والاقليات المتآخية لبناء وطن موحد مزدهر .. وفي مايأتي نص البرقية ..

السيد الرئيس القائد صدام حسين راعي الكلمة الحرة وصانع الفكر الاعلامي النير حفظكم الله ورعاكم ..

تنتهز اسرة جريدة (العراق) مناسبة احتفالها بالذكرى الثامنة عشرة لتاسيسها في ١٩٧٦/٢/١٧ لترفع الى مقامكم الكريم اسمى ايات الولاء والوفاء والعرفان ولتجدد العهد على البقاء جنودا مؤمنين في فيلق الاعلام دفاعا عن عراقنا العزيز الشامخ في معركته المصيرية ضد قوى الشر والبغي والعدوان من خلال الكلمة المقاتلة التي لها فعل السيف البتار القادر على نسف ادعاءات معسكر الكفر والتزييف والباطل المتمثل بالاعلام الامريكي والصهيوني وكل اراجيف العملاء الصغار ..

السيد الرئيس المجاهد ..

ان جريدة (العراق) وعلى امتداد الاعوام الثمانية عشر التي مرت منذ تاسيسها كانت وستبقى تسترشد بهدي كلماتكم وتوجيهاتكم الحكيمة والسديدة الى حملة الاقلام الشريفة التي تؤكد دوما اهمية التعبير عن اماني وطموحات واحلام ابناء الرافدين عربا وكردا واقليات متآخية في بناء وطن موحد مزدهر في ظل الكرامة والسيادة الوطنية ورفض كل اشكال الهيمنة والوصاية وجميع محاولات التخريب للنيل من وحدتنا الوطنية المقدسة ارضا وشعبا وتاريخا مجيدا ..

سيادة الرئيس القائد ..

عهدا منا على ان تظل فوهات اقلامنا كفوهات البنادق في محاربة اعداء شعبنا ووطننا وان نبقى نحن اسرة العراق ابدا مشاريع دائمة للاستشهاد دفاعا عن العراق العظيم وقائده المفدى صدام حسين مهندس الحكم الذاتي .. ذلك عهد الرجال الصادقين المؤمنين بالمسيرة الظافرة مسيرة ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة وذلك قسمهم .

عن اسرة جريدة العراق
نصر الله الداودي
رئيس التحرير

رئيس المجلس الوطني استقبل شخصية بريطانية تحقق بجرائم الحرب

بغداد/واع : أستقبل السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس السيد هيو ستيفنس عضو اللجنة البريطانية للتحقيق في جرائم الحرب الدولية . وقال السيد سعدي مهدي صالح خلال اللقاء ان على الغرب ان يتفهم بان الشعب العراقي الذي واجه اكبر حشد عدواني في التاريخ ملتف حول قيادته الحكيمة وهو مصمم على الدفاع عن سيادة بلاده ومؤمن بخياراته السياسية ويرفض اي تدخل في شؤونه الداخلية □

نيابة عن الرئيس القائد صدام حسين

عدد من الرفاق اعضاء القيادة يقلدون الانواط لكوكبة من المناضلين وعوائل الشهداء

■ بغداد/والمحافظات/مراسلو الجمهورية وواع · نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد الرفيق مزبان خضر هادي عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات بغداد الكرخ لحزب البعث العربي الاشتراكي مجموعة من الرفاق من تنظيمات فرعي ابو جعفر المنصور وخالد بن الوليد للحزب انواط الاستحقاق العالي تقديرا لمواقفهم المتميزة من المنازلة التاريخية ام المعارك الخالدة ونقل الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب خلال حفل التقليد تحيات السيد الرئيس القائد للمكرمين وتمنيات سيادته لهم بالنصر وبالعز الدائم ونيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد الرفيق كامل ياسين رشيد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي القادسية والمثنى للحزب وكالة انواط الاستحقاق العالي لكوكبة من الرفاق المتميزين في تنظيمات فرع القادسية للحزب وعوائل الشهداء الابرار لدورهم البطولي المتميز في ملحمة ام المعارك الخالدة ونيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات بغداد الرصافة للحزب انواط الاستحقاق العالي للرفاق امناء سر واعضاء قيادات فروع صدام وسعد بن ابي وقاص والرشيد للحزب واعضاء منظمة المناضلين في تنظيمات بغداد الرصافة تثمينا لدورهم البطولي المتميز في المنازلة التاريخية الكبرى ام المعارك الخالدة ونقل الرفيق عبدالغني عبدالغفور تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين للرفاق والمواطنين واعتزاز سيادته بشجاعتهم ودورهم البطولي . ونيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد الرفيق سعد يونس الاحمد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي الانبار وصلاح الدين للحزب كوكبة من المناضلين وعوائل الشهداء من تنظيمات قيادة فرع الجزيرة للحزب انواط الاستحقاق العالي تثمينا لدورهم البطولي في ملحمة ام المعارك الخالدة وثمن الرفيق عضو قيادة قطر العراق الدور الذي قامت به هذه الكوكبة خلال ملحمة ام المعارك الخالدة مؤكدا ضرورة مضاعفة الجهد خلال هذه المرحلة التي تمر بها قطرنا . ومواصلة العمل لتفتيت الحصار المفروض على شعبنا ونيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد الرفيق مزهر مطني عواد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظة ديالى لحزب البعث العربي الاشتراكي . عددا من الرفاق المناضلين وعوائل الشهداء انواط الاستحقاق العالي وانواط الشجاعة ضمن تنظيمات قيادة شعبة خانقين للحزب . ونقل الرفيق عضو قيادة قطر العراق تحيات السيد الرئيس الى عوائل الشهداء من اهالي خانقين

ونيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد الرفيق عزيز صالح النومان عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي ميسان وواسط للحزب كوكبة من الرفاق المناضلين انواط الاستحقاق العالي تقديرا لمواقفهم المتميزة في المنازلة الكبرى ام المعارك الخالدة □

مزبان خضر هادي التقى عوائل الشهداء في فرع خالد للحزب

■ بغداد/واع التقى الرفيق مزبان خضر هادي عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات بغداد / الكرخ لحزب البعث العربي الاشتراكي امس مجموعة من عوائل الاكرم منا جميعا الساكنين ضمن الرقعة الجغرافية لفرع خالد بن الوليد للحزب . ونقل الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب خلال اللقاء تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين لعوائل الشهداء وتمنيات سيادته لهم بالعز الدائم □

الرفيق عبدالغني عبدالغفور يحضر المؤتمر الأول لأصدقاء القائد بالرصافة

■ بغداد / بشرى الحمداني ونمير العلي اكد الرفيق عبد الغني عبد الغفور عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات بغداد / الرصافة للحزب ان على الصديق مسؤولية كبيرة فيجب ان يكون قدوة في كل شيء وان تكون صفة الايثار هي الحالة المعروفة في هذا الاطار واضاف اثناء حضوره انعقاد المؤتمر الاول لرابطة اصدقاء القائد صدام حسين في بغداد / الرصافة الذي نظمته الرابطة في الجامعة المستنصرية ان الصداقة عند العرب عهد ووفاء .. فعندما نقرأ التاريخ نجد ان الصديق كان يحتل مكانة مهمة . ونحن نجد في زمن القائد صدام حسين التلاحم المستمر بين الصديق والقائد واستهل حفل افتتاح المؤتمر الذي عقد تحت شعار . الصديق قائد وقدوة في المجتمع . بتلاوة اي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهدائنا الابرار . ثم القى السيد حسين زيدان رئيس فرع الرابطة كلمة اشار فيها الى ان حمل صفة الصديق للسيد الرئيس القائد صدام حسين يعني حكم الانسان الصديق لذاته ومحاسبة الانسان الصديق نفسه فكرا وسلوكا وجهادا وعطاءا صالحا للشعب وللامة . وجرى خلال المؤتمر انتخاب (٢٥) عضوا لمجلس اعضاء فرع الرابطة منهم سبعة اعضاء للهيئة الادارية . وحضر المؤتمر السيد سيف الدين المشهداني رئيس الاتحاد العام لشباب العراق والدكتور رياض الدباغ رئيس الجامعة المستنصرية والدكتور سلمان زيدان رئيس الرابطة المركزية للاصدقاء وعدد كبير من اعضاء الرابطة □

اجهزة صناعية في معرض للبدائل في البصرة

■ البصرة/ عبدالامير الديراوي ضم معرض للبدائل المحلية نظمه اتحاد نقابات العمال في البصرة بالتعاون مع عدد من المنشآت الصناعية لصناعة عددا من الاجهزة الصناعية المستخدمة في المنشآت والورش الصناعية . كما ضم المعرض الذي افتتحه السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة نماذج من قطع الغيار للمصانع والسيارات والتي تشكل بدائل محلية تلغي الحاجة الى استيرادها من الخارج □

الرفيق القائد يتلقى برقية من امين سر قيادة قطر اليمن لحزب البعث العربي الاشتراكي

■ بغداد/واع : تلقى الرفيق القائد صدام حسين برقية من الرفيق الدكتور قاسم سلام امين سر قيادة قطر اليمن لحزب البعث العربي الاشتراكي لمناسبة الذكرى الثالثة للعدوان الثلاثيني الغادر على العراق . وفي مايأتي نص البرقية .

الرفيق القائد صدام حسين المحترم

تحية رفاقية

في هذه الايام المباركة من شهر رمضان الكريم شهر المحبة والخير والسلام شهر الجهاد والعطاء والتضحية .. تحل علينا الذكرى السنوية الثالثة لجريمة العصر التي اقترفتها الايدي الآثمة للتحالف الثلاثيني بقيادة الولايات المتحدة الامريكية وحليفتها الصهيونية العالمية .. لقد دللت هذه الجريمة على مدى الحقد الدفين الذي يعتمر في صدور هؤلاء الاوغاد على بغداد السلام وماتمثله من مشروع حضاري انساني وهي شاهد اثبات على العقلية الاجرامية للادارة الامريكية ورئيسها السابق المجرم (جورج بوش) وجريمة ملجا العامرية هي جريمة مستمرة تنفذها الادارة الامريكية يوميا ضد العراق وشعبه الابي الصامد .. كما ان العدوان على العراق هو عنوان مستمر في كل تفاصيل السياسة الامريكية والصهيونية وبقدر ماهي تالوس يذكر الامة العربية جيلا بعد جيل بهذه الهمجية التترية والمغولية فانها في الوقت نفسه تذكر الامة بصمود العراق وشعبه المجاهد وبحكمة وشجاعة قائده الرمز صدام حسين وبسالة قواته المسلحة .. ان استهداف العراق المجاهد هو استهداف للامة باسرها .. استهداف لتاريخها وحاضرها ومستقبلها وسيظل العراق في حدقات الامة وفي سويداء قلبها .. رمزا للخير والعطاء والمحبة رمزا للعزة والكبرياء والمجد .. المجد والخلود لشهداء ملجا العامرية .. ولشهداء ام المعارك تحية لشعب العراق الصابر الصامد .

الخلود لرسالة امتنا .. الخزي والعار لاعداء العروبة والاسلام .. حفظكم الله وسدد على طريق الحق والعدل والعز خطاكم .. وايدكم بنصره .. وما النصر الا من عند الله .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته □

المنشأة العامة لسكك حديد العراق تحقق فائضا ماليا

■ بغداد/واع حققت المنشأة العامة لسكك حديد العراق ولاول مرة منذ عدة سنوات فائضا (ماليا) خلال الاشهر الاربعة الاخيرة من العام الماضي بلغ حوالي (٣) ملايين دينار وقال المهندس جميل ابراهيم علي وكيل وزارة النقل والمواصلات مدير عام المنشأة لوكالة الانباء العراقية انه تم نقل اربعة ملايين و (٨٤١) الف مسافر خلال العام الماضي و (٤) ملايين و (٨٠٠) الف طن من البضائع خلال الفترة ذاتها وان المخطط العام الحالي هو نقل اكثر من (٦) ملايين مسافر .□

رئيس مجلس الوزراء يثمن دعم القطاع الصناعي للقطاع الزراعي خلال ١٩٩٣

■ بغداد / مريم العطية وجه السيد احمد حسين خضير رئيس مجلس الوزراء شكره وتقديره الى القطاع الصناعي لجهوده الكبيرة التي قدمها لدعم القطاع الزراعي عام ١٩٩٣ . ودعا السيد رئيس مجلس الوزراء الى ان يكون هذا الدعم خلال عام ١٩٩٤

منسجما ومنفذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال ترأس سيادته الاجتماع الخاص لمجلس الوزراء في ١٩٩٣/١٢/٢٩

وقال مصدر مسؤول بوزارة الصناعة والمعادن ان الوزارة كانت قد احاطت امانة مجلس الوزراء علما باعمال الدعم المقدم للقطاع الزراعي خلال عام ١٩٩٣ من قبل الوزارة وهيئة التصنيع العسكري ومنظمة الطاقة الذرية واللجنة العليا لجهد الدولة

الهندسي وتضمن الدعم خمسة محاور اساسية هي اعمال الدعم المقدم الى المواطنين مباشرة والنشاط الزراعي لوزارة الصناعة والمعادن وتنفيذ الانهر والقنوات والسداد والدراسات والبحوث والتطبيقات الميدانية المنجزة □

توزيع ١١٠ الاف دونم من الاراضي المحيطة بنهر ام المعارك على الفلاحين

■ ذي قار ـ الجمهورية . وزعت في محافظة ذي قار (١١٠) الاف دونم من الاراضي المحيطة بنهر ام المعارك لارواء الصحراء على الفلاحين والمزارعين في المحافظة لاستثمار زراعتها بالمحاصيل الاستراتيجية .

واكد السيد سالم نعمة كرم مدير دائرة زراعة المحافظة ان الرقعة الزراعية في المحافظة ستتوسع في حالة إنجاز جميع الانهار الثانوية المتفرعة عن نهر ام المعارك وهي خمسة انهار ... ويوفر نهر ام المعارك على طول إمتداده البالغ (١٠٨) كيلو مترات الحصص المائية الكافية للاراضي المحيطة به لاستثمارها زراعيا بعد ان كانت من الأراضي البور □

مقطع من نهر ام المعارك

مجلس التعاون العربي في ذكراه الخامسة

■ بغداد/واع في السادس عشر من شباط عام ١٩٨٩ اعلن في بغداد عن تاسيس مجلس التعاون العربي الذي يضم كلا من العراق ومصر والاردن واليمن ليشكل قوة حسنة للعمل العربي المشترك وكما يخدم الامة العربية وقضاياها المصيرية .. وشكل اعلان مجلس التعاون العربي استجابة واعية ومدركة للتحديات والمخاطر التي تواجهها الامة خاصة بعد تزايد حدة الصراعات العسكرية في المنطقة وتعرض الامن القومي والوطني للاقطار الاعضاء للخطر اضافة الى تزايد الاتجاه العالمي نحو التكتل الاقتصادي لحماية المصالح الوطنية .. وقوبل الاعلان عن تاسيس مجلس التعاون العربي بتاييد وترحيب عربي واسع النطاق حيث اتضح ان وجود العراق بثقله الوطني والقومي الكبير في المجلس سيؤدي الى ان ينهج مسارا جديا في العمل العربي المشترك .. ولذلك كانت محاولة تعطيل عمل مجلس التعاون العربي هدفا من اهداف المؤامرة الامريكية الاطلسية الصهيونية التي تعرض لها العراق .. ثم جاء اعلان النظام المصري عن تجميد عضوية مصر في مجلس التعاون العربي تاكيدا لرغبة امريكا في افشال الاهداف القومية النبيلة للمجلس وقد قوبل قرار النظام المصري برفض شعبي واسع داخل مصر تمثل في التظاهرة النيابية التي شهدها مجلس الشعب المصري في مناقشاته لموضوع مستقبل مجلس التعاون العربي في الثامن من الشهر الحالي .. وقد تحولت مناقشات المجلس الى تظاهرة لتاييد العراق والتنديد بالحصار والدعوة الى رفعه عربيا اولا .. وطالب جمع كبير من النواب المصريين الوقوف مع العراق في مقاومة المؤامرات لكي يعود كما كان احد الاركان الاساسية في النهوض القومي .. ومن ضمن الاحزاب التي اعلنت وقوفها الى جانب العراق حزب التجمع حيث اكد ممثله السيد خالد محيي الدين ان الهدف من الحصار هو ضرب وتدمير العراق والاخلال بالتوازن العربي .. فيما دعا السيد فكري الجزار ممثل الكتلة المستقلة في مجلس الشعب الاقطار العربية الى ان تعي مسؤولياتها القومية □

التعاون جهزت عوائل الشهداء والمفقودين والاسرى بالملابس

■ بغداد/شكرية السراج . باشرت الجمعية التعاونية للخياطة في المسبح التابعة الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تنفيذ خطتها الجديدة بتوزيع منتوجاتها على عوائل الشهداء والاسرى والمفقودين . وقال مصدر مسؤول في الوزارة ان الجمعية حددت ثلاث قطع في الشراء وحسب ما متوفر من البضائع في المعرض مشيرا الى ان الجمعية على استعداد تام لتجهيز العوائل بمنتوجاتها حيث انجزت ولمناسبة عيد الفطر المبارك (٦) الاف قطعة كوجبة اولى من ملابس الاطفال حديثي الولادة والنسائية والرجالية والولادية والشراشف والفساتين الصوفية والقطنية وباسعار مناسبة وبلغ عدد عوائل الشهداء والاسرى والمفقودين التي تم البيع لها خلال الايام القليلة الماضية ١٥٠ عائلة □

مجاهدو البناء ابتكروا مواد انشائية تدخل في تبليط الطرق

■ بغداد/ زاميل غنام . تمكن مختصون وباحثون في وزارة الاسكان والتعمير من ايجاد بدائل للمواد الانشائية الداخلة في عمليات اكساء وتبليط الطرق ومنها مادة (القار) تجسيدا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين الخاصة بالتبنيع العراقي وقال المهندس محمود عبد الله جرجيس مدير المجمع الانتاجي لشركة الانفال ان مادة القار تستخرج من حجر الكلس بعد تحويله الى مسحوق ليصبح مادة مالئة للفراغات الهوائية في الخبطة الاسفلتية لتعطي قوة وقابلية للمرونة والتمدد لتكون بديلا عن مادة الاسمنت وتبلغ طاقة معمل القار التصميمية ٢٠ طنا في الساعة لكن انتاجه حاليا (١٠) اطنان في الساعة وذلك حسب الحاجة لهذه المادة في اكساء الطرق وانشائها في حملة الصرف الصحي ومياه الامطار بمحافظة الانبار □

طريقة عراقية مبتكرة لزراعة البطاطا

■ بغداد/علاء الدين الدليمي : نال باحثان عراقيان براءة اختراع عن طريقة مبتكرة لزراعة البطاطا وهي ذاتية الحركة بالقرص الدوار . وابلغ المخترعان وهما الدكتور عزيز رمو البنا والسيد سعد الدين محمد امين من كلية الزراعة في جامعة الموصل (الجمهورية) ان فكرة الاختراع هي الة تعمل بالية التلقيم القرصية مزودة بعدد من خلايا (عيون) لحمل درنات البطاطا ومن خلال نفق خاص يتم ايصال الدرنات الى المجاجات ومن ثم الى خط الزراعة . واضاف المخترعان ان من مزايا هذه الالة انها سهلة الادارة وبسيطة في التركيب ولاتحتاج الى عمال عدا سائق الساحبة . وردا على سؤال مندوب (الجمهورية) بشأن وزن الدرنات وابعاد تفريغ الدرنات في الارض الزراعية اجاب المخترعان : ان على سائق الساحبة ان يستعمل تقاوي قياسية لتحديد الوزن والابعاد للدرنات . ويتعين عليه ايضا ان يكون ماهرا وذا دراية بالامور الفنية لسياقة الساحبة . واعرب الباحثان عن استعدادهما لان يتعاونا مع اية جهة سواء اكانت في القطاع الاشتراكي او في القطاع الخاص . وسيكون لهذا الاختراع مردوداته الايجابية الكبيرة اذا ما استغل الاستغلال الامثل □

١١ طائرة زراعية شاركت في عمليات مكافحة الآفات الزراعية

■ بغداد/ راوية هاشم : بلغ مقدار مساحة الحقول الزراعية التي تم مكافحتها من قبل الهيئة العامة لوقاية المزروعات ضمن حملتها للموسم الشتوي الحالي (٢٦١) الفا و (٤٦٩) دونما من ادغال الحنطة . وقال الدكتور قيس كاظم مدير عام الهيئة ان هذه المساحات تمت مكافحتها بالمبيدات الكيمياوية وبطريقتي الرش الارضي والجوي في (١٣) محافظة وبمشاركة (١١) طائرة زراعية . ودعا جميع مربي النحل الى نقل خلاياهم من المناطق المذكورة الى مناطق اخرى خارج مواقع المكافحة وعدم اعادتها الى مواقعها الاصلية الا بعد مرور عشرة ايام من موعد المكافحة مطالبا مربي الحيوانات واصحاب مزارع الاسماك واصحاب الحقول المشمولة بالمكافحة الى اتخاذ الاجراءات الاحتياطية اللازمة فيما يخص عدم اطلاق الحيوانات والطيور الداجنة وقت اجراء المكافحة □

زراعة ٧ الاف دونم بالراشدية

■ بغداد/الجمهورية : بلغت مساحة الاراضي المخصصة لمحصولي الحنطة والشعير للموسم الحالي في منطقة الراشدية (٧) الاف و(١٠٠) دونم . وقال السيد فاروق جوامير محمد مدير شعبة الراشدية ان الشعبة هيأت الفين و(٥٧٥) دونما لزراعة المحاصيل الصيفية و(١٠٠) دونم لزراعة المحاصيل المغطاة . وذكر ان الشعبة وزعت الفين و(٨٧٦) طنا من الاسمدة المركبة واليوريا وبالاسعار المحددة من قبل الوزارة مشيرا الى ان الاراضي الصالحة للزراعة في الراشدية تبلغ (٣٥) الفا و(٨١٦) دونما □

المجاهدون أصلحوا جهاز التعقيم وجهاز العلاج الطبيعي للموجات فوق الصوتية

■ بغداد/امال سلمان : تمكن المجاهدون في مصنع ابن الوليد من اصلاح جهاز التعقيم وجهاز العلاج الطبيعي للموجات فوق الصوتية في مستشفى صدام العام في التاميم التي كانت عاطلة عن العمل بسبب نقص قطع الغيار نتيجة للحصار الجائر . وابلغ المهندس رعد ابراهيم حسن الخزرجي المشرف على حملة اعمار مستشفى صدام العام في التاميم (الجمهورية) ان المجاهدين في المصنع كلفوا باعمال اعمار المستشفى ضمن حملة اعمار المستشفيات في العراق بمرحلتها الثانية والتي امر بها السيد الرئيس القائد صدام حسين .. وتمت صيانة خمس عشرة منظومة شملت المراحل التجارية وابراج التبريد ودافعات الهواء ومنظومة معالجة المياه والمضخات الغاطسة والاعتيادية وشبكات الانابيب ومنظومة المياه الثقيلة ومنظومة سحب الهواء ومنظومة الاوكسجين ومكيفات الهواء والسخانات والمصاعد فضلا عن صيانة مصاعد المستشفى واجهزة الغسيل والمطبخ ومنظومة الانارة . ونفذت هذه الحملة التي شاركت فيها الكوادر الهندسية العاملة في المستشفى خبرات عراقية باستخدام البدائل المحلية وباسلوب الهندسة العكسية موفرين مبالغ طائلة من العملات الصعبة .. وتم استخدام محلول الكندي (٩٩) المصنع في العراق لازالة التكلسات في منظومات التبريد والمراجل البخارية . واستطاع المجاهدون عند تنفيذهم اعمال حملة اعمار مستشفى صدام العام في الانبار من توفير مبالغ كبيرة استثمرت في صيانة المصاعد الكهربائية في مستشفى صدام للولادة في الانبار .. وافاد المهندس رعد الخزرجي ان بعض الاجزاء المهمة لكثير من المنظومات الخدمية والالكترونية لمستشفى صدام العام بالتاميم تم تصنيعها في ورش ومعامل هيئة التصنيع العسكري □

اختتام ندوة الاعمار والبناء لمركز الجمهورية

■ بغداد/ الجمهورية : اختتمت مساء امس اعمال ندوة الاعمار والبناء والدروس والدلالات التي نظمها مركز الجمهورية للدراسات الدولية واستمرت يومين وتوقش خلال الجلسة الختامية اربعة محاور شملت اعمار قطاعات الاتصالات . الكهرباء والمدرسة العراقية في الاعمار ودور هيئة التصنيع العسكري في الاعمار والبناء . تحدث الدكتور نافع العبايجي مدير قسم في المنشأة العامة للاتصالات عن المحاور المتعددة والمسارات ومنظومات الاتصالات التي تعرضت للتدمير واساليب اعادة اعمارها مؤكدا ان حملة الاعمار كانت قد بدأت منذ اليوم الاول للعدوان الثلاثيني على قطرنا الذي استهدف قطع احد الشرايين المهمة للحياة غير ان المجاهدين كانوا سباقين من اجل ان يكون الرد بالمستوى المطلوب وكانت النتيجة هي مكسب مضافة ودروسا مستخلصة تعززت بالثقة العالية بالنفس وتراكم الخبرات الفنية المكتسبة التي تجسدت بنقل اكبر عملية تكنولوجية مضافا الى ذلك الصيغ الادارية الجديدة . واشار الاستاذ كامل الماشطة .. الخبير في وزارة الصناعة والمعادن في بحثه الى ان العدوانيين استهدفوا قطاع الكهرباء فتعرض للتدمير الشامل . نتج عن ذلك استشهاد العديد من العمال والمهندسين الذين كانوا يتواجدون في المواقع من اجل اصلاح مايدمر على الفور واضاف الماشطة ان حملة اعمار الكهرباء كانت هي الرد الحاسم وقد تجسدت بازالة الانقاض بشكل سريع واجراء المسح الشامل للاضرار وتوثيق المعلومات والتخطيط التفصيلي المحكم وتحديد الخطط والبرامج وحصر الحوار والمستلزمات المطلوبة وبعد الانفتاح بين الوزارات حالة متميزة تجاوزت كل الصيغ التقليدية وكان حصيل ذلك استثمار كل الجهود الوطنية . انجازا وخبرة ومكتسبا .. وتحدث الاستاذ سعد الزبيدي مدير عام مركز الادريسي للاستشارات الهندسية عن المدرسة العراقية في الاعمار التي ارسى دعائمها باني مجد ونهضة العراق الجديد السيد الرئيس القائد صدام حسين مشيرا الى ان المميز في هذه المدرسة التي انطلقت من تجربة عراقية لعام ١٩٨٩ هو السياقات الجديدة في الادارة واعتماد مبدا قدرات الدولة وحشد المراحل على التساوي والتنافس والتحفيز والمتابعة الميدانية والمقايسة والتقويم والتوثيق .

موضحا ان المدرسة العراقية في الاعمار قد اصبحت بمستوى عال من الكفاءة والقدرة مما يجعلها متمكنة من تادية متطلبات الاعمار على المستوى القومي ووفق مواصفات فنية عالية . وتحدث الدكتور فارس عبدالعزيز عن هيئة التصنيع العسكري ودورها في اعادة البناء والاعمار في مراحلها الثلاث وهي الاحتواء واعادة شريان الحياة . والاعمار واعادة البناء (اعادة اعمار قطاعات الدولة ومنشآت الهيئة واعمار وصيانة البنى التحتية لقطاعات مختلفة) ومرحلة توجهات البناء الجديد في بناء خطوط الانتاج وانتاج المواد الاولية واستثمار المخلفات وتطوير القاعدة الصناعية وتنفيذ المشاريع الاستراتيجية ..

وقال ان هيئة التصنيع العسكري قامت بدور متميز في حملة اعادة الاعمار والبناء بدعم كبير من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين وباشراف ومتابعة دقيقة من الفريق الاول الركن حسين كامل حسن وزير الصناعة والمعادن المشرف على الهيئة .

ونوقشت في الندوة التي حضرها السيد صلاح المختار رئيس تحرير جريدة (الجمهورية) مدير المركز وعدد كبير من الباحثين والمختصين خصوصيات الاعمار في العراق بعد العدوان □


جانب من الندوة

تتمات

سياسي بريطاني : العراق هو الاقوى بمثله .. والحصار يتآكل

تتمة المنشور ص١ الدولية . وعن دور المنظمات الجماهيرية في الضغط على الحكومة البريطانية قال . ان حركة السلام في بريطانيا وكل المنظمات الجماهيرية تعرضت لضغوط رهيبة من الحكومة البريطانية .. وقيدت ايديها بشكل لم يسبق له مثيل . ورغم ذلك شهدت شوارع العاصمة لندن وسواها تظاهرات منددة بالحصار والحرب الظالمة ضد العراق وكنا في حركة السلام ندافع عن دور مستقبلي لشعبنا لان يضغط على الحكومة كي تتخلى عن سياستها الكولونيالية (الاستعمارية) .

ويضيف السيد هيو مستدركا . لكني لابد ان اثبت حقيقة يعيشها النظام السياسي في بريطانيا كون المعارضة تعاني من مشكلة ضعف اداء الاتحادات والنقابات المهنية والجماهيرية . فالجميع يعرفون ان الموقف البريطاني ضد العراق موقف اجرامي لكن حركة المعارضة الرادعة لهذا الموقف ضعيفة . والاستثناء الكبير هو الواقع الايرلندي . فالشعب الايرلندي مناضل بحق . مثلما هو نضال شعوب العالم الثالث التي تعاني من ويلات الاستعمار . بل اؤكد ان الشعب الايرلندي اضحى شبيها بالشعب الفلسطيني فقد اخذ يرمي الحجارة على الجيش البريطاني وصار عندنا اطفال حجارة . يرشقون القوات البريطانية كل يوم .. وهذا الشكل النضالي الوحيد في اوربا ضد دولة كانت عظمى . وامبراطورية لاتغيب عنها الشمس .. قواتها ترشق بالحجارة كل يوم ! . وفي زيارتي الاخيرة الى العراق شعرت بحقيقة تفكك الحصار وروح الاتحاد والتضامن مع العراق من مفكرين عرب واجانب ينظرون الى اهمية العراق فهو مهم جدا . ليس للوطن العربي فحسب بل للعالم وحركة عدم الانحياز التي فقدت نفوذها .. وهو نقطة البداية الجديدة □

من « هسلك » تفكك

تتمة المنشور ص١ انفوري الذي اصبح خط النار الجديد بين الانفصاليين الابخازيين وقوات الحكومة الجورجية . اذ تقع المحطة على الجانب الذي يسيطر عليه الابخازيون . والحكومة الجورجية مدينة بمبلغ (٢٠٠) مليون دولار لتركمنستان مقابل شحنات الغاز وهو مبلغ لاتستطيع جورجيا تسديده وقد خفض التركمان امدادات الغاز الى ادنى مستوى .

خلافات في الامم المتحدة ..

تتمة المنشور ص١ معارضتها لقيام حلف شمال الاطلسي بشن غارات جوية ضد المواقع الصربية التي تحاصر سراييفو .. وعبر عن هذا الموقف رئيس الادارة الرئاسية في روسيا سيرغي بيلاتوف قائلا ان عمليات قصف الصرب يثير رد فعل سلبي لدى الراي العام الروسي على حد تعبيره .. ومن جانبه اعلن السفير الروسي لدى الامم المتحدة يولي فورنتسوف استمرار تاييد بلاده للحل عن طريق التفاوض الا ان فورنتسوف لم يتطرق الى التهديد الذي وجهه حلف شمال الاطلسي للصرب بضرورة سحب اسلحتهم التي تحاصر العاصمة البوسنية سراييفو . وفي موسكو تصدر الوضع في البوسنة المحادثات التي اجراها رئيس وزراء بريطانيا جون ميجور مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين وتاتي هذه المحادثات متزامنة مع التصريح الذي ادلى به ناطق بلسان يلتسين والذي قال فيه ان الرئيس الروسي يؤيد انذار الحلف الاطلسي لصرب البوسنة □

الاذاعة البريطانية : يلتسين مكتئب وروسيا على كف عفريت

تتمة المنشور ص١ مسدود . واشار التقرير الى ان اقوى حلفاء يلتسين انقلبوا عليه والذين ساعدوه في المجيء الى السلطة .. هم عمال مناجم الفحم الذين انشقوا عن اتحاد نقابات العمال الشيوعي ليشكلوا اتحادا مستقلا مستخدمين عضلاتهم (الصناعية) لوضع يلتسين بالسلطة عام ١٩٩١ .. لكن هؤلاء العمال انفسهم يهددون بالاضراب العام لعدم حصولهم على اجورهم منذ شهر تشرين الثاني الماضي .. بينما يؤكد مراسل صحيفة الغارديان البريطانية (ديفيد هيرست) ان هؤلاء العمال يعيشون الان على المساعدات العائلية . وبعضهم صاروا يزرعون الخضروات في المناطق المحيطة بمساكنهم وانهم يعيشون الان ظروفا مترديه جدا لكن الحكومة وعدت بدفع اجورهم هذا الاسبوع .

حملة شعبية عربية لرفع الحصار عن بلد الرافدين

تتمة المنشور ص١ عليه في الفصل السادس من ميثاق الامم المتحدة لحل المنازعات الدولية بالوسائل السلمية . ودعت الجمعية مجلس الامن الدولي الى الالتزام بمبادىء ميثاق الامم المتحدة واحترام المبادىء الاساسية الواردة في القانون الدولي واحترام حقوق الدول . كما دعت المنظمات والهيئات الدولية كافة الى ادانة قرارات مجلس الامن وسياسة امريكا تجاه العراق والضغط من اجل وقف عملية العدوان المستمرة ضد العراق . واكد الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل الامين العام لمجلس الصداقة الشعبية العالمية السودانية ان ذكرى جريمة قتل اطفال ونساء وشيوخ العراق الابرياء في ملجا العامرية تكشف عن الحقد والهمجية والوحشية الامريكية ضد شعب العراق الأمن . واكد في تصريح لمراسل (واع) في الخرطوم ان جريمة قصف الملجا تتنافى مع كل القيم الاخلاقية والقانونية والاعراف وحقوق الانسان ومبادىء السماء وشرائعه الدينية . وناشد الامين العام لمجلس الصداقة الشعبية العالمية السودانية قادة العرب والمنظمات السياسية والشعبية والانسانية واحرار العالم بالعمل معا وبجدية لكسر واقع الحصار الجائر الذي يعاني منه شعب العراق منذ اكثر من ثلاث سنوات ونصف . على الصعيد نفسه دعت الجمعية الخيرية لزوار العتبات المقدسة التابعة لمؤسسة عظمة الداعي الفاطمي سلطان البهرة في الهند الى رفع الحصار الظالم عن العراق . واكدت في رسالة وجهتها الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي . وتسلمت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية نسخة منها (وقد اطلعت الجمهورية عليها) ضرورة رفع الحصار عن الشعب العراقي مستنكرة وقوع الاف الاطفال العراقيين ضحايا الحصار بسبب سوء التغذية وعدم توفر الدواء . واكدت ايضا ان استمرار الحصار يعرقل توجه الزوار من دول العالم كافة للعتبات المقدسة في العراق . كما وصف اعلامي يمني جريمة قصف ملجا العامرية من قبل طيران التحالف الغربي بزعامة الولايات المتحدة الامريكية في عدوانها الغاشم على العراق بانها انتهاك صارخ لحقوق الانسان ودليل على عدوانية ووحشية امريكا وحليفاتها □

واشنطن تتوعد طوكيو بالقصاص

تتمة المنشور ص١ الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الكمركية (الجات) اذا لجات الولايات المتحدة لفرض عقوبات من جانب واحد . وكان رئيس وزراء اليابان فقد اعرب عن قلقه الشديد ازاء الارتفاع المفاجىء لسعر صرف الين منذ الاثنين الماضي في اسواق الصرف بعد فشل المفاوضات التجارية بين البلدين واكد ان بلاده ستبذل من جانبها كل مافي وسعها لخفض فائضها التجاري دون ان يصدر منه اي تعليق على التهديد الذي اطلقه كلنتون امس بفرض عقوبات تجارية □

رسالة طبيب ..

رفقاً بالاطفال

■ هذه هي رسالتي الطبية الثانية التي اقدمها الى القراء الكرام من خلال جريدة الجمهورية الغراء .. كانت الاولى بعنوان ابادة الجنس البشري وكانت تبحث كيف ان الحرب تحرق الحرث والنسل وكيف ان الامريكان الذين احرقوا حتى الادغال اثناء حرب فيتنام ليكشفوا المناضلين المختبئين تحتها وكيف ان مفعول هذه الادوية استمر اكثر من عشرين سنة وظهر بعد اجيال بصورة زيادة ملحوظة مثبتة بالارقام الاحصائية العلمية في ثلاثة انواع من السرطانات واحدة في سرطان العظم وواحدة في سرطان نخاع العظم وثالثة في سرطان الكبد وحددت الارقام والابحاث العلاقة الثابتة بين مادة الاوركون وهذه الامراض .

اما رسالتي هذه فهي هذه المرة الى الامهات والحوامل منهن خاصة والمدخنات على وجه التحديد .

لقد نشر في باريس وفي مجلة المعهد الافرنسي للطب العدلي مقال عن بحث طريف وقد قامت مجلة الجمعية الطبية الامريكية بنشر خلاصة في عددها الصادر في شهر كانون الاول سنة ١٩٩٣ اي قبل حوالي شهر واحد .

لقد قام الفريق الطبي الذي نشر البحث بأخذ عينات من شعر الاطفال الحديثي الولادة ساعة ولادتهم (٦٣ طفلا) كانت الامهات الوالدات ممن يدخن (٤٠ اما) وبعضهن ممن يستعملن المنشطات والمنبهات (مجموعة ادوية الامفيتامين) والباقي ممن يستعملن المخدرات مثل الكوكائين والهيروئين وحتى حبوب الفاليوم (١١ حالة) بعد جمع الشعر قام الفريق الباحث بتحليل الشعر للبحث عن المادة المستعملة من قبل الام في شعر الطفل .

لقد كانت نتائج التحليل مذهلة ـ كل الادوية ظهرت في الشعر المأخوذ من المواليد ـ لقد كانت كمية (النيكوتين) وهي المادة الاساسية في السكائر موجودة وبنسبة تتراوح بين ١٥ر٠ الى ٨٠ر١١ جزء في كل مليغرام شعر (مليغرام واحد بالالف من الغرام) وبنسبة اعلى فيما يخص حبوب الفاليوم (٣ر٣ ـ ٥٥ر١٧ جزءا) لكل مليغرام شعر . اما بقية الادوية والمخدرات فكانت موجودة وبنسب متفاوتة .

هذه حقيقة علمية تم اثباتها بما لا يقبل الشك ولا مجال للنقاش فيما دونها او خلالها بأي شكل من الاشكال ..

لقد قال الاطباء الكثير الكثير عن تأثير التدخين على الصحة وعلاقته بامراض الرئتين وامراض القلب والشرايين وسرطان الرئة وتأثيره على نخر العظام وخلوها من مادة الكالسيوم . لقد اثبتوا ذلك فيما يخص المدخن المباشر واثبتوا ذلك بالنسبة للمدخن غير المباشر ـ والمدخن غير المباشر هو الذي لا يدخن ولكنه يعيش يستنشق ما يدخنه الغير من حوله .

لقد كان هدف مقالتي هو تحذير الامهات المدخنات لما لذلك من تأثير على الاطفال حديثي الولادة وهم يخرجون الى الدنيا واجسامهم مشبعة بهذه السموم ولكن واستنادا لما جاء فهل الآباء من المدخنين لا يتحملون نفس الوزر اذا كانت الام غير مدخنة ؟ بالطبع ان هذا الاب المدخن له نفس التأثير على زوجته وله نفس التأثير على طفله وعائلته وكل الناس الذين يعمل ويعيش معهم .

اني آمل ان تكون رسالتي هذه دعوة جادة للام المدخنة كما هي دعوة جادة للاب المدخن . واقول لهم جميعا رفقا بانفسكم اولا ورفقا باهلكم وبمن تعيشون معه . واذا كان لكم الحق في ان تنتحروا بهذه السموم ـ وهذا ليس حقا ولا عدلا ـ فانه ليس من حقكم ان تقتلوا اولادكم ونساءكم واهليكم ونحن معكم بهذه السموم .

هذا ما اوردته في هذه الرسالة وهي رسالة طبيب يؤمن ان رسالة الطبيب هي اوسع من كل الرسالات مادامت موجهة نحو انبل الاهداف ـ حماية الانسان ـ والى اللقاء في رسالة اخرى ان شاء الله

■ د . محمد خضر محمد العاني

مواقيت الصلاة

الفجر : ١٣ر٥
الظهر : ٢٣ر١٢
العصر : ٢٩ر٣
المغرب : ٥١ر٥
العشاء : ٨ر٧
فجر الخميس ٢٣ر٥

الافطار والامساك

موعد الافطار هذا اليوم سيكون في الساعة ٥١ر٥ مساء اما موعد الامساك ليوم غد فسيكون في الساعة ٢ر٥ صباحا

افراح العائلة

■ خطا السيد حسين عزيز هادي والانسة تماضر عبدالعزيز خطاب الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما . عقبى الزفاف .

■ الاصدقاء يهنئون السيد عمار عبدالهادي والسيدة انعام عمر آل جعفر لمناسبة زفافهما ويتمنون لهما حياة سعيدة .

■ في العاشر من الشهر الحالي احتفلت الحلوة ميس عبداللطيف عبدالحسين بعيد ميلادها الرابع وسط امنيات الاهل لها بالعمر المديد .

■ يوم الجمعة الماضي اطفأ الصغير ياسين صلاح الشمعة الاولى من سني عمره المديد السعيد .

■ على بركة الله تم زفاف السيد محمد حسن الكويزي على السيدة نوال جهاد الكناني . الف مبارك .

■ في حفل بهيج تم زفاف السيد طلعت الجنيدي على السيدة رولا الجنيدي . بالرفاء والبنين .

■ اطفأ الطفل علي الحسيني الشمعة السادسة من سني عمره المديد .

■ اطفأت الحلوة اسماء خالد عبدالغني الراوي الشمعة الاولى من سني عمرها المديد السعيد .

■ وسط فرحة الاهل تم عقد قران السيد قاسم جاسم الفراتي على الانسة لمياء محمد التميمي . عقبى الزفاف .

■ احتفل الحلو عادل عباس القره غلي بعيد ميلاده الثالث وسط امنيات الاهل له بالعمر المديد .

■ وسط زغاريد الاهل تم زفاف السيد بهاء الدين سلمان فريح على السيدة ايناس ياسين فريح . الف مبارك .

الجمهورية والناس

اجوبة مختصرة

● المواطن عمر عثمان عبدالرحمن من بغداد

- لقد اجابت وزارة الصحة بان سباق عملوا عند توزيع الاطفال المفقودين الذين ... الاستثناءات فيكون لابناء الشهداء زوجات الشهداء العسكريين الدائميين

● المواطن احمد علي عبدالله من بغداد

- لقد بينت المنشأة العامة لنقل الركاب انها ستعمل على زيادة عدد حافلات الخطين (٩٧ و ١٠٨) حال توفير الامكانيات .

● المواطنة سناء عبدالمجيد من الحلة

- نعم . فالصلح سيد الاحكام كما يقال

رمضانيات

شهر تدريب

■ محمد رجب السامرائي

تدور الايام ويحل شهر رمضان كريما على الجميع فيستقبلونه خير استقبال ويكرمونه خير تكريم كيف لا وبمقدمه تحل البركة ويعم السرور كل الورى ..

ـ فرمضان الشهر الفضيل يعود ويتعود الناس على نظام جديد في شهر واحد يختلف عن بقية شهور السنة المتمثلة بالاكل والشرب وسائر العبادات ..

ـ ان الصيام دورة تدريبية للمسلم حتى ... يدرب نفسه على الصبر . الصبر على الرزق الحلال وعلى اذى الاخرين له . والصبر على منغصات الحياة ومصائب الايام .

■ وعندما يصوم المرء فان ضميره يتهذب وتتربى عواطفه الانسانية ويتروض لمكارم اخلاقه وشمائله . فبالصوم تتألق الانسانية فيتغلب عقل الانسان على كل النوازع والهوى فيمسك بعقود الامور وتسير حياته صوب جادة الهداية

ـ ان الصائم في شهر رمضان المبارك يتدرب على اتباع نظام دقيق . يتمسك به طيلة ايام الصيام . مبتدئا بالنظام من طلوع الفجر الصادق . ولا يجوز له هنا ان يؤخره كما لايحق له الا يبدأ قبلها دفعا للمشقة الزائدة عن نفسه وعليه (الصائم) ان يفطر في وقت معين ومحدد من اليوم هي غياب الشمس ولايجوز له ان يفطر قبلها . ويجدر به ان لايؤخر افطاره دفعا للمشقة الزائدة ايضا .

■ ولشهر رمضان وصيامه فوائد وتدريب ودروس في الصحة العامة لجسم الصائم فاجهزة الهضم بجسم الانسان تعمل طوال اشهر السنة وتقوم بوظائفها ليل نهار دون كلل . وهذا كله يحتاج الى راحة وخلود بعد جهد وتعب طويلين ولكن ما السبيل الى خلودها وهدوئها سوى الصيام عن الاكل والشرب لترتاح المعدة وترتاح اجهزة الجسم الاخرى من عناء التعب الطويل

ـ فهنيئا للصائمين بصيامهم وللقائمين بقيامهم . وتقبل الله صيامنا وقيامنا جميعا انه سميع مجيب الدعاء

شيء ما

زواج اختياري

■ مجيد السامرائي

ان يولد الانسان في يوم ما . فليس ذلك من مشيئته . انها مشيئة الله .. رجل اسمه محمود عبدالرحمن رزق ببنت قبل ام المعارك بايام اسماها (بيارق) حكى لي كيف عانى الامرين في ظل حصار . وظلام ودمار . وحرائق . من اجل ان يؤمن الحليب لابنته الوليدة والامان لزوجته الوالدة .

لكن ان يقرر الانسان الزواج في ليلة ما . فذلك امر ليس بالغريب .. تمهلوا قليلا ..

هو كاتبني اسمه (ساجد خضير حسن) يقول في رسالته (في ليلة كان الاهل والاقارب في غاية الفرح .. كان هذا ليلة زفافي .. واي زفاف . قال والدي : توكل على الله لكي نزفك ليلة الاربعاء القادم .

كانت الليلة . ليلة ١٩٩١/١/١٧ .. ليلة الاربعاء

قلت : اقترح ان يكون الزفاف ليلة الجمعة . حتى ان وقع الهجوم نؤجل الزفاف .

اصر والدي ان يكون الزفاف بسيطا ليلة الاربعاء . في نفس الليلة وقع الهجوم .

اعتقد انني (الوحيد) الذي تزوج ليلة العدوان . اتمنى ان اكون على خطأ ليت من تزوج في هذه الليلة يكاتبني . هل رزق بمولود كيف كانت ظروف زواجه ومعيشته كيف تدبر امره حتى اجتاز ايام الازمة .

■ الرخ والحجارة

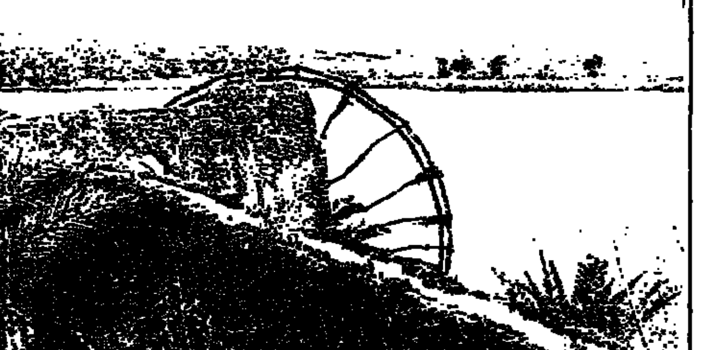
واحد من اصحابنا . ملامحه معروفة . صورته تنشر دائما . يعرفه السائقون دائما . كلما رفعوا اجرهم . رفع عقيرته بالشجب . وامتشق قلمه . ومن فرط ثقته بما يكتب . يعلم من يؤذونه من السائقين . بما ينذرهم .

لكن ما من احد يخشى قلم هذا الزميل . يحدق السائقون في المرآة بحيث تتقابل عينا السائق بعيني الزميل يقول السائق بصوت جهير : الاجرة زادت من عنده اعتراض ينزل ..

ولان صاحبنا لايملك حق الاعتراض بل حق النزول فقط فانه تذكر حكاية الرجل الذي ضرب رخا بحجارة فكان ان حلق الرخ فوقه ولم ينج منه الا بشق الانفس .

■ ماذا يقول الناعور ؟

كل النواعير التي تظهر في الاغاني كانت نواعير وظلت اثارها داليات من صخر كالاسنان المصابة بالتسوس ناعور واحد ظل يئن ويئن . حتى توقف اسمه (ابو سليم) على كتف شاطىء الفرات في منطقة (بروانة) بحديثة كتبنا عنه من اجل الحفاظ عليه جاءوا هناك . بابي تحسين (عبدالحافظ) لكي يصونه ويبقيه .. لكن .. ابو سليم لازال صامتا . ما احوجنا الى انينه الذي ان دار لاستحال الى موسيقى عذبة ■



ناعور ابو سليم

الكاميرا الخفية !

في منطقة (الاورفلي) عثرنا على هذا العامل المتجول لتشحيم السيارات وتبديل دهونها (سفري) وقد اختار له مكانا على مقربة من احدى فتحات المجاري بعد ان رفع غطاءها .. وتركه جانبا ليلقي فيها بما يتخلف عن عمله من دهون مستعملة .. وتفاليات كانت الفتحة مليئة بها آنذاك .

سألناه . الم تجد لعملك مكانا اخر اقل ضررا ؟ فلم يحر جوابا . وقلنا له .. اتعلم بان هذه الدهون من اشد المواد تأثيرا على مضخات سحب مياه المجاري ؟ ونحن ايضا !. كان الله في عون دائرة مجاري ... على ... هذا المواطن .

تصوير عبد علي القيسي



■ كاريكاتير : برهان المفتي

وانتقلت المعاملة الى رحمة الله !!

■ فوجىء المواطن علي صالح مهدي برد السيد مازن الكيلاني مدير شعبة الاملاك في محافظة بغداد عندما ذهب يسأله عن مصير معاملته فقال له المدير : الله يرحم معاملتك !! انها موجودة في هذه الاكياس الكثيرة التي امامك واذا كنت تقدر على تفريغها فستجد معاملتك حتما !

فما حكاية هذه المعاملة ؟

ـ يقول السيد علي صالح مهدي . بتاريخ (٧) حزيران من العام الماضي خصصت له وزارة الداخلية قطعة ارض سكنية في محافظة بغداد بالكتاب المرقم (٦٥٣٩) وعندما راجع محافظة بغداد اجابوه بتوقف توزيع الاراضي في العاصمة حاليا فطلب منهم ان يحولوا معاملته الى محافظة النجف مع المستمسكات المطلوبة وهناك سلم المعاملة ووعدوه باستلام الارض في يوم ١٤ تموز الماضي الا ان اسمه لم يظهر في قائمة الاسماء ذلك اليوم ووعدوه مرة اخرى باستلامها يوم ٨ آب الماضي ثم في يوم (١) ايلول ولم تظهر الاسماء ايضا في يوم (٢٥) ايلول الذي ظهرت فيه قوائم الاسماء وبحدود (١٥٠٠) اسم لم يكن اسمه بينها فوعد بيوم (١) تشرين الثاني الماضي الا ان محافظة النجف ابلغته ان قرارا صدر بالتريث بشأن توزيع الاراضي ثم ابلغ بعدها بأن معاملات سكنة بغداد قد تم ترحيلها الى بغداد فاسرع الى محافظة بغداد ليستفسر من شعبة الاملاك عن مصير معاملته فلم يجدها وبعد يومين من المتابعة والسؤال علم بوصولها الى محافظة بغداد حيث تم فرزها خلال ثلاثة اسابيع وبتاريخ ٨ كانون الثاني من هذا العام ابلغوه بايقاف توزيع الاراضي في العاصمة ولما ذهب الى السيد مازن الكيلاني ليستفسر عن معاملته قال له (الله يرحم معاملتك . اذهب وابحث عنها في هذه الاكوام من المعاملات .)

وهكذا انتقلت معاملة المواطن علي صالح مهدي الى رحمة الله "

■ هدى

هكذا [illegible] بالأصل

هكذا من الأصل

ام المعارك
ملحق يومي يصدر بمناسبة الذكرى الثالثة للمنازلة الكبرى
العدد ٣٥

بإشراف
■ رئيس فريق العمل
محمد صاحب سلطان
نائب رئيس الفريق
■ محمد جبير
الاخراج الفني
■ علي رضا
■ زينب جبار

تواصل الفعاليات الاحتفالية المنهاج ليوم الاربعاء ٢/١٦

تتواصل الفعاليات والانشطة الاحتفالية التي تقيمها المنظمات والنقابات المهنية والشعبية والجماهيرية لمناسبة ذكرى ملحمة ام المعارك الخالدة .

ويتضمن المنهاج المركزي ليوم الاربعاء ٢/١٦ الفعاليات التالية :

بغداد/تقديم عروض سينمائية عن ملحمة ام المعارك مع جلسات نقدية تنظمها دائرة السينما والمسرح في قاعة العرض السينمائي في الدائرة وتستمر حتى ٢/٢٢ الجاري .

ذي قار : الفن التشكيلي المعاصر (ملتقى صبري) ، تقيمها اللجنة الاستشارية في اتحاد الادباء .

بينما يتضمن منهاج يوم غد العديد من الفعاليات والانشطة الاحتفالية التي ماتزال تشهد اقبالا جماهيريا واسعا يجسد اعتزاز العراقيين بعظمة المبادىء التي جاءت بها ملحمة العز والظفر ملحمة ام المعارك الخالدة ■

قالوا

الحرب الحقيقية تفوح بالرائحة الكريهة للجثث المتعفنة .

مالكوم براون
جمعية السياسة الخارجية
نيويورك ٨ نيسان ١٩٩١

صورتنا وصورتهم

● تقرير نشرته الغارديان من اعداد بول وبستر وديفيد غلو وايدي فوليامي عن مخاوف الاشتراكيين والشيوعيين

وجماعات الخضر (دعاة حفظ البيئة والسلام) في غرب اوربا من امريكا واحتمال نجاحها في توريط العالم في

حرب جديدة بسبب ازمة الخليج . يقول التقرير ان الاحزاب اليسارية في غرب اوربا تناهض اي عمل عسكري ولهذا فان مواقفها المعلنة باتت تهدد بانفراط عقد الاجماع حول الازمة . وتزايد عدد المؤيدين لهذه الاحزاب بعد تحذيرات وزير الدفاع الفرنسي جان بيير شوفنمان بانه لايوجد اي اسس قانوني للتدخل الغربي . لقد حاز السيد شوفنمان تاييد عدد كبير من الاشتراكيين بما في ذلك الناطق الرسمي السابق ماكس غالو .

الغارديان البريطانية
١٩٩٠/١٠/٣٠

بغداد ام الدهر

حضارة المدينة و« حضارة » القنابل !
مشاعر من تقاويم «اميرة» بغداد لم ينلها القصف

■ كتابة : كرم نعمة

■ « الروح لو هزها الحنين
تذكر الام السنين
فهمت بعد الالم والتضحيات ..
بيتك وبيني مسافة
انت نجمة تضوي بالكرخ
وانا عايش بالرصافة !! » ـ الشاعر ابو الوليد ـ

■ حضارة المدينة لاتغفلها المشاعر في ساعات الحرب ، قاماتها وشواخصها توغل عميقا في سر التاريخ ، بوابات بغداد القديمة توقظها الصواريخ لتولد من جديد ، المدرسة المستنصرية يصعد صوتها مذكرا .. ودجلة الشاهد المصاب ، جرح بابنائه الجسور ، النوارس اكتشفت جرحا ابيض في السماء ، واخر احمر في شفاه النهر !! فالحرب لاتقدر على الحضارة ، لكن الحضارة تستيقظ ساعات الحرب . والليل في بغداد يخاصم الضوء من اجل ظلام اكثر اضاءة !!؟ فما بين كرخها والرصافة جرح لاتغفله السنين ، لاتغفله الذاكرة ، وان تعطل البريد ، فالطائرات المعادية كانت لاتملك جنب بريقها الابيض ، غير وحشية امريكا ولعنتها ، وبالطبع ، بديمقراطية متحضرة جدا ، !!!؟؟

فبغداد .. مدينة السلام ، هل كانت تغفو في ليالي الحرب ؟

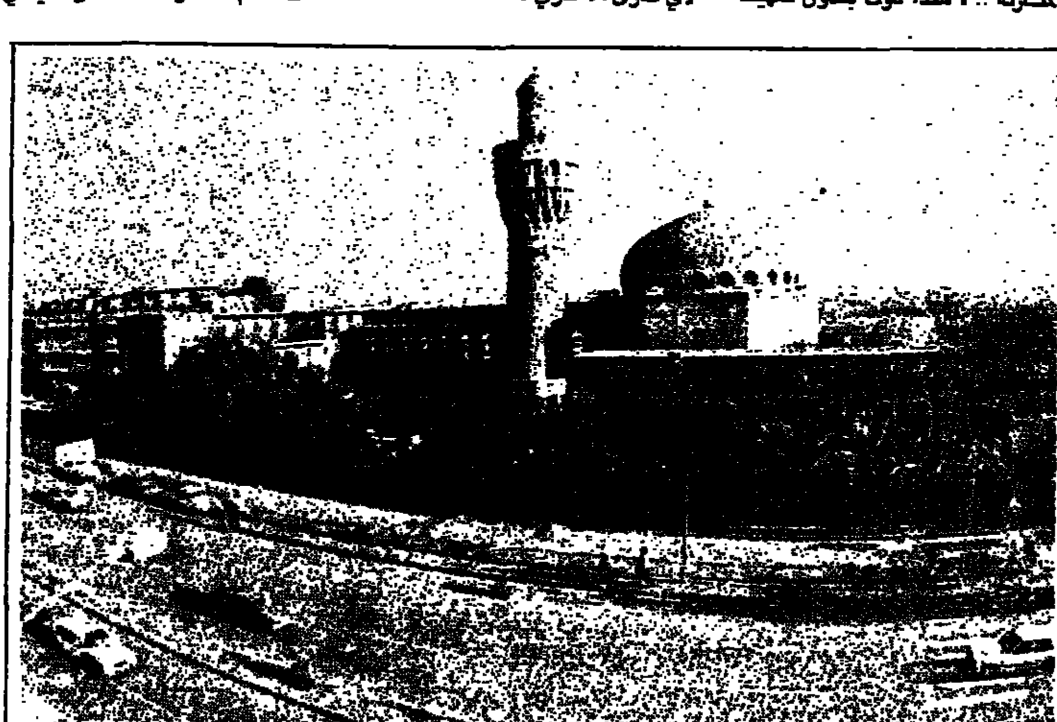
■ « ناظم السعود » ـ ساعرفه لاحقا ـ

ـ « انت منذ العدوان ، تعيدني توا ، على جناح الفلاش بك ، الى تلك الليلة المتوارية خلف سنوات خلت ، ولكنها لسخونتها وتدافع الاحداث فيها ، تبدو وكأنها لصيقة بالذاكرة ابدا .

ـ اذكر وقتها ان (الروزنامة) قد نضت عنها احدى اوراقها واقبلت تجاذب ورقة جديدة .. يوما جديدا ، لم نكن نعلم ايا مما يخبأ برغم توالي ، التصريحات ، وزعيق الاذاعات في التوطئة لشيء ماسيحدث او لا يحدث . فجأة ، وبحالة اقرب الى القطع السينمائي ، تتراجف اضواء المنزل وتهبط شيئا فشيئا مربعات الظلمة التي سرعان ماتلف المنزل بعباءة فضفاضة لاحد لعتمتها ومن مكان ما قصي ، تاتي اصوات الانفجارات المتباعدة ، ثم نسمع بوضوح صوت ، مقاومة الطائرات ، التي كانت توجه سهامها تجاه طائرات متوارية خلف السحب .

وبغتة انطلقت صرخة في الشارع المجاور ، كانت صرخة متطاولة ـ كانها قادمة من اعماق التاريخ ـ ، بدأت المنازلة .. ، هكذا دوت بدون تمهيد

ودوي الانفجارات التي اخذت تقترب من المنزل القديم ، المتصاغر ، وللتو ايقنت ان كل شيء اصبح متوقفا ، وفي اقل من ساعة كان الرد على « زناة الظلام » ياتي من اقل الاشياء بساطة واكثرها تعبيرا ، لقد تعاون افراد المنزل على صنع (لالة) كانت تنفح دخانا اكثر من النور القليل الذي تراجف هنا وهناك ، ثم كممنا النوافذ واطفانا الاجهزة الكهربائية واعددنا (جولة) لاي طارىء ، غازي ، !



منائر وشوارع

وكأنها تنطق بألسنتنا جميعا . هي الحرب اذا .. لقد فعلوها ولما تمضي سوى ايام على (الميلاد) الذي انطلق يخط دعوات الحب والسلام ، وهاهم يلطخون بوصمة الحرب الهمجية . وهنا ، كأنني افقت من يقظة (!) فاذا انا اتملى كل هذه العتمة والصراخ

■ هل عرفت ناظم السعود ؟

■ في سنة ١٥٧٤م جاء لبغداد « راوولف » (Rauwiof) الرحالة المشهور ، بعد ان مخرت به سفينته الفرات من (البيرة) الى (الفلوجة) وفي سنة ١٥٧٩ م جاءها « بالبي البندقي » مستبضعا بضاعته ، ورحل اليها في نهاية السنة المذكورة ، جون نيوبري ، وهو مواطن لندني وتاجر ، وكان يروم رؤية العالمين ، ومعه تاجر انكليزي اخر يدعى ، وليم باريت ، ، وترك الرجلان (لندن) وسافرا في سفينة جيدة تدعى ، وايت هايند ، ، ورست السفينة عند طرابلس في كانون الثاني ١٥٨١ م ، ثم وصلا الى بغداد بعد ان سلكا اليها الطريق البري الموازي للفرات .

■ ناظم السعود ، ماذا كان عليك في الساعات المتبقية ، انك جزء من المدينة تحت القصف ، ؟

كان على كل منا ان « يسهر » على طريقته الخاصة ، ووجدت نفسي ، لا ادري لماذا ، انسحب بتمهل الى حيث مكتبتي القابعة خلف ستار ، العتمة والانتظار ، ومع توفر شمعة صغيرة كان بامكاني ان اتحسس الارفف واستجلب مجموعة ، غير مختارة ، من الكتب ، ولعلها الصدفة وحدها التي جعلتني اجذب كتابين عزيزين علي ، كان هناك (الاعمال الشعرية) لحسب الشيخ جعفر و (الاعمال الكاملة) لسامي مهدي ، ووجدتني انقلب ، مرة اثر اخرى ، مع هموم (نخلة الله) و (الطائر الخشبي) واستشرف (رماد الفجيعة) من خلال (الاسئلة) وصولا الى (الزوال !) ، وحتى اكون على مستوى الوضوح الذي انبلج اخيرا مع اشعة الصباح اعدت ، بكل تؤدة ، الكتابين الى « الرفوف » المثقلة .. ثم اخذت اجهز ملابس القتال !

■ وعاد « نيوبري » بعد سنتين من ذلك ومعه رجل لندني اخر يدعى « رالف فيج » ، وانك لتجد الاخير يخلط في مذكراته بين بغداد وبابل كداب سائر الجوابين الاوربيين في العصر الوسيط . انه يقول ـ « وليست البلدة بكبيرة جدا ، ولكنها اهلة بالسكان .. ان فيها لكثير من الوافدين ، فهي طريق الى فارس وتركيا وبلاد العرب ، ومنها تمضي القوافل الى هاتيك البلدان والى غيرها ، وقبالة بابل ، يقصد بغداد ، قرية لطيفة ، ومنها تستطيع ان تعبر على جسر قوارب طويل مقام على نهر وقد شد بسلاسل من حديد مثبتة على جانبي النهر ، فان ارادت السفن ان تجري صعدا في النهر او نزلا ، فكوا مشد بعض القوارب منه لتمر »

■ في ايام الحرب ياتي المساء مبكرا ، « هل ثمة مساء للغارات الامريكية ؟ » ، لكنه ينتهي عند الثامنة مساء ، فوقود الفحم حتما سينتهي عند هذا الوقت ، فتبقى ، انطلاق محمد علي ، واخوتها في مقاومة البرد اكثر من مقاومة اصوات الصواريخ الاثمة :

ـ كنا قليلا ماننام ، وحتى ان غالبنا النعاس فلا ننام الا مجتمعين وتحت غطاء واحد ، كان مؤشر الراديو يدور وحسب ، يدور لمجرد ان يدور ، اما حينما نسمع اغنية من محطة ما ، فكنا نشعر بالخجل ، فهي وان كانت مفرحة تاتينا خافتة ، ضئيلة ، شاحبة وجزئية ، فندير المؤشر وان كان احدنا يرغب بسماعها ..! ، فضيلة ايام العدوان انها ضبطت لنا اوقات الصلاة الفجر مع الفجر والظهر مع الظهر ، هل تصدق اننا وبرغم كل هذا لم نمرض ولاحتى نبرد انا واخوتي ، ربما هي مناعة اخرى توازي صمودنا كعراقيين وعندما توقف القتال عاودت عملي ، كنت اشعر بالخوف من ان الطريق لايمكن ان يخلو من انفجارات ، فاصوات الاذاعات وابواق الاشرار لم تغادر مسامعي ، وفي نفس الطريق الى دائرتي الذي شعرت به اطول مما هو معتاد ، كان اطول من ايام الحرب نفسها !! كنت لا ارغب بالتصديق انني فقدت احدا وان مباني بغداد العزيزة ايلة الى الانتثار ، لاشوارع لاجسور ، دجلة بلا ماء ..!! لكن ، هيروشيما التضليل الاعلامي ، كانت هزيلة حد ان بغداد منحتني الثقة ان امضي في طرقاتها الى دائرتي ، ثقافة الاطفال ، فبكيت على كتف اول صديقة التقيتها بباب الدائرة .

■ انطلاق ، انت فنانة تشكيلية ، كيف رسمت ايام الحرب ؟

ـ ذلك امر صعب للغاية ـ على الاقل بالنسبة لي ـ لان اللوحة ستصبح عبارة عن لونين هما الاحمر والاسود ، فلا يوجد غيرهما !!

■ فيصل الياسري ، اين كنت تسكن في ذاكرة بغداد ايام الحرب ؟

ـ كل بغداد كانت بيتا لي مثلما انا كنت في ذاكرتها مطمئنا ، كانت لي مزرعة صغيرة في الرضوانية تجمعت حولها اكثر من ١٨٠ عائلة ، ولكن بدون ماء ... ولحسن الحظ ان المزرعة فيها بئران للماء ، فشغلت مولدا صغيرا وفرت له بعض الوقود وكنت اوزع الماء يوميا لمدة شهر كامل ، كانت تتجمع العوائل يوميا من الساعة ٤ ـ ٦ مساء ، كان ماء صالحا للشرب .

■ لدينا مدونة ترجع الى سنة ١٥٨٣ م عن رحلة قام بها السيد ، جون ايلدرد ، الى ماسماها (بابل الجديدة) ، ويمتاز هذا الرجل ببراعة صحفية تفوق براعة من سبقه ، وتصريح متناه في السرد ، فهو يستنفد الوسع في بيان مايشاهده وايضاحه ، فيقول ـ ان بابل الجديدة تتصل بالصحراء المذكورة من قبل ، التي كانت فيها المدينة العتيقة ، وان دجلة تجري متضايقة بحذاء سورها ، وفي استطاعتهم ان يحيطوا الماء بالمدينة اذ بثقوا سد دجلة وقورجها ، ويبلغ دور المدينة اكثر من ميلين انكليزيين ، ولاهليها لغة عربية وبعضهم يتقن التركية والفارسية ، وبشرتهم اشبانية ، اسبانية ، وتتحلى النساء القادمات من القرى والواحات بخزائم تضعها الواحدة منهن في احد منخريها .

■ بماذا كان يفكر فيصل الياسري ؟

ـ كنت افكر بكثير من الاصحاب والاصدقاء والاهل ، اتساءل ماذا جرى لهم ؟ الانقطاع عن الاخرين بسبب فقدان وسائل الاتصال ، كان يقلقني اكثر قلقهم المتوقع عنا ، فكنت ارغب بايصال خبر صغير لايتجاوز ، نحن بخير اخبرونا عنكم ؟ « .

وبالرغم من وحشية العدوان ، كنت ارى الناس واثقين ، بالتاكيد كانوا يرغبون ان تمر المحنة بسرعة ، لكن المعنويات كانت عالية ، كان اكثر مايخيفني ، الموت الغبي ، بقنبلة حمقاء اطلقت عبر مئات الكيلو مترات ، لان القذائف الموجهة وغير الموجهة لم تستثن احدا

■ « جون ايلدرد » يصف بغداد بانها تعج بوسائط النقل والحركة ، ويخترقها الطويل الاعظم بين حلب وجزائر الهند الشرقية ، وتمتار مايكفيها حاجتها من مدينة الموصل التي كانت تسمى (نينوى) قديما ، فاهلها ياتون بالميرة مستبضعين بضاعة اخرى على اكلاك طافية على جلود المعزى منفوخة ، فاذا باعوا تلك البضاعة يبيعون ايضا خشب الاكلاك ليتخذها الناس وقودا ثم يفشون الجلود ويحملونها على الابل

■ كم شهادة سيدلي بها دجلة عن عدوانية الاشرار ، انه الشاهد العظيم ؟

شهادات عالمية

انجازات العراق في ظل الحصار

مازالت قوى البغي والعدوان تعرض الحصار على العراق والتمادي باستمراره يكشف حقيقته ودوافعه بشكل يقلل من شان المبررات والحجج المعلنة . ويؤكد ان السبب والدافع الحقيقي العدواني غيظهم من استمرار بناة بابل بالعمل لبناء الانسان والمجتمع العربي . بناء يربط بالجذور لانطلاق نحو مستقبل يستحق . ثلاث سنوات من الحصار المعلن تبعث عدوانا ومؤامرات وحصارات .. والعراق صامد وسيبقى الرقم العالمي الصعب بسبب المقدمات الصحيحة ومهما كره الكارهون . وقد يصمم القطب المهيمن في العالم واتباعه على استمرار الحصار ليتمكن من بناء نظام سوق شرق اوسطية والتي لا يمكن اقامتها دون تهميش دور القوى الاساسية في المنطقة لكن قوة الجماهير التي يقف على راسها بناة بابل ولان عقيدة المعتدين تحكمها المقولة الصهيونية (لايمكن اعادة بناء الهيكل في القدس دون خراب بابل) استراتيجية الاقصاء والتهميش الاستعمارية ضرورية لهم لاتمام مخططاتهم لكن اخطارها ستجر الويلات على محيكيها واتباعهم لان محاولات الاقصاء تستهدف دولا وجماعات واحزابا وافكارا وحتى افرادا لايمكن تهميشهم وكيف سيكون الامر عندما يكون المستهدف من اصبح عنوانا للعروبة وراسا للنهضة ، عراق يعيد بناء وتعمير ما دمرته الة الحرب الاستعمارية بزمن قياسي . وبمواد محلية وايد عراقية هذا مع استمرار عمليات الانشاء والتطوير وبدون مساعدة الاخرين عراق ينجز شبكات المياه والخدمات الاخرى ويتم انجاز انهر مثل نهر صدام والقادسية تخلصه من المستنقعات ليحولها الى مواقع صناعية واراض زراعية . اقل ما يمكن القول عنها بانها دول ليست محاصرة وتنعم على حد زعمها بالدعم الاستعماري لم تستطع انجاز اقل من ذلك العراق يستمر بنهضته العلمية والتكنولوجية رغم الحصار ويسخرها لخدمة ورفاهية مواطنيه . يرعى علماءه وباحثيه لاكمال سعيهم بالبحث والابداع والاختراع لتحقيق الاكتفاء الذاتي والانجازات على الصعيد الزراعي والغذائي والادوية البديلة وغيرها تتحدث عن نفسها . حصار بغيض ومؤلم لكل الارادة العراقية احدثت تغييرا ملحوظا في وضع وتركيبة الانسان العراقي المهنية للقضاء على اعتمادية المواطن في قضاء كثير من حاجاته على الدولة لترتفع نسبة مشاركته في النشاط الاقتصادي والقوة العاملة المنتجة

■ ابراهيم مهنا
باحث في شؤون الارض المحتلة

عشرات من الاطفال والنساء طافت جثثهم على جوانب جسر المشخاب الخشبي

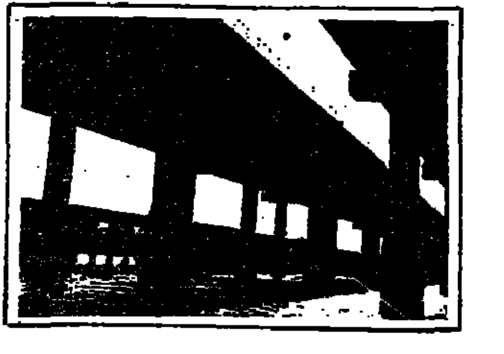
عندما نتصفح السفر المجيد لام المعارك نجد ان القصف الجوي والصاروخي المعادي والصواريخ المعادية قد استهدفت الملاجيء والمدارس والمعامل والمزارع والجسور المدنية وسدود الري كما تركزت على المدن المقدسة والمدن ذات التاريخ النير في معاداة المستعمرين واذنابهم .

لقد شاءت المصادفات ان اشاهد عدة هجمات جوية من قبل طائرات الاراذل على مدينتين في منطقة الفرات الاوسط الاولى معروفة بقدسيتها والثانية ذات تاريخ ناصع في مقاومة اهلها للمستعمرين الانكليز .. لقد شاهدت القصف العدواني الهمجي على دور المواطنين الامنين في حي الامير بمدينة النجف الاشرف هذا الحي الامن المجاور لمدينة الكوفة حيث محراب الامام علي بن ابي طالب عليه السلام ومسجد الكوفة الشهير الذي يضم اكثر من محراب للانبياء الصالحين ..

لقد ذهب ضحية القصف الكثير من الابرياء من اطفال ورجال ونساء وسمعت المواطنين الذين سبق ان لجاوا الى المسجد خوفا من الغارات الوحشية وهم يكبرون بإسم الله ويهتفون ضد المعتدين ..

ان الشيء الذي يبرهن على تخلي مخططي العدوان من كل قيم انسانية ان حي الامير لاتوجد فيه اي دائرة حكومية او مؤسسة رسمية وقد استهدف القصف الدور الامنة فقط .

ومثلما شاهدت قصف المعتدين لحي الامير في النجف الاشرف شاهدت قصف المعتدين لمدينة المشخاب اول مدينة رفع رجالها الرايات العالية في ثورة العشرين وهتفوا بسقوط المستعمرين الاراذل وساروا مشيا على الاقدام حاملين « المكاوير » و« الفالات » باتجاه مدينة النجف ومن ثم مدينة الكوفة حتى وصلوا الى منطقة الرارنجية وقاتلوا مع القوات الانكليزية المدججة بمختلف الاسلحة وهزموهم شر هزيمة بمشاركة اخوانهم من ابطال ثورة العشرين .



ان مدينة المشخاب مدينة فلاحية امنة ويوجد فيها ناظم صغير لتوزيع المياه على الاراضي الزراعية وجسر خشبي متحرك لمرور السابلة من الفلاحين الى المدينة التي لا تضم اية مؤسسة عسكرية وفي عصر احد ايام ام المعارك وعندما كان الكثير من النساء ينقلن الماء ويمارسن غسيل الملابس على ضفة نهر المشخاب حلقت طائرات المعتدين فوق المدينة وقصفت الجسر الخشبي بالعديد من الصواريخ فسقط عشرات من المواطنين من الاطفال والشيوخ والنساء قتلى وانهارت الكثير من المحلات التجارية التي تقع على ضفة النهر وتاثر جامع المدينة المجاور للجسر بشظايا صواريخ المعتدين .

■ يحيى الشمال

ملجأ العامرية سيزرع الساحة العربية رجولة وفدائية .. وسيبقى شاهدا على غدر الاعداء

حينما يكون الغدر (فهو صورة بشعة في السلوك الانساني) حينما يكون ضد طفل رضيع يجد الدفء في حضن امه ويشكل ذلك المهد كل الطمانينة له وحينما يكون ضد شيخ كبير اضعفه مشوار الحياة فان الجريمة تتضاعف

لماذا هؤلاء . لنقف قليلا مع المجاهدة العراقية ام غيداء التي وهبت حياتها لخدمة ملجأ العامرية بعد ان فقدت عشرة من اطفالها وذويها وفقدت غيداء التي كانت تملأ حياتها .

فكان صوت العراق القوي الذي عبر عن مشاعر الامة وعبر باقتدار وقوة عن احاسيس جماهير الامة العربية بصدق وايمان .

فلذا باعناق الشرفاء من ابناء الامة تشرئب نحو العراق تواقة لوضع القضية العربية في مسارها الصحيح وكان الخيار هو التعامل بلغة المواجهة مع العدو الصهيوني من اجل استرداد الكرامة العربية .

في هذا الوقت الذي يسود الشتات ساحات الامة في زمن الضياع العربي .. كان شاطىء دجلة يشهد عطاء مسؤولا قادرا يتميز بالجدية والصرامة والحزم وكانت ضفاف الفرات ساحة لاعداد القوة في ظل قيادة مؤمنة آلت على نفسها الانتصار للقضية مهما بلغت التضحيات وكان التلاحم الرائع الذي اذهل الاعداء ومضوا يتامرون ويبحثون عن سبب مهما كان واهيا فحشدوا وهم يرتجفون كل اسلحة الدمار والفتك واستهدفوا شعبا (جريمته) انه يرفض الهوان ويرفض العنف ويعشق العزة والكرامة .

وفي مثل هذا اليوم نفذ صبر العدو امام الصمود الرائع النبيل والتحدي الشجاع وكانت الهستيريا التي اصابت مجرم الحرب جورج بوش .. وكانت ضربة ملجأ العامرية .. لماذا هذا الملجأ .. ولماذا تقتلون اطفال العراق على بعد امتار من مدرستهم في ملجأ العامرية .. هل هي الخشية من قوة العراق ام هو منطق مشوار القضاء على العنصر العربي المصادم وبصورة خاصة في عرين صدام .

لعل ابناء الامة العربية يذكرون حديث بيكر للسيد طارق عزيز والذي افضى خلاله بنيات الولايات المتحدة الامريكية ومخططها لتهشيم قدرات العراق وارجاع العراق الى مرحلة ما قبل الصناعة والمخطط الذي كشفه بيكر قبل فترة من العدوان الغاشم على العراق استهدف دفع جهود العدو لتعزيز وضعه في اولى القبلتين وثالث الحرمين .. حتى تتحقق امنية الصهاينة باقامة دولتهم الكبرى .

ان ضمير الانسانية لابد ان يستنبط للمخطط الذي تدور فصوله مرة هنا ومرة هناك لترسيخ مرتكزات الهيمنة الامريكية واستخدام بعض الاذرع

بالاغراء مرة
وبالترهيب اخرى
وبضمان كراسي الحكم للبعض

فكان اللقاء المهزوز بين ارادة امريكا وحرص البعض على مقاعدهم التي بدات تهتز ان لم تكن قد ترنحت تماما .

باعوا كل شيء لصالح امريكا باعوا الماضي والتراث وباعوا مستقبل امة وغد اجيال تتوق الى الحياة العزيزة الكريمة من اجل كراسي الحكم .

ورفض شعب الرافدين ما اختاره البعض فكانت سلسلة التامر ولكنهم ماعروا ان قائد ام المعارك يقود شعبا مجاهدا صابرا مؤمنا لا يعرف الياس ويرفض حياة الذل .. وبالرغم من العدوان الرهيب خرج العراق اكثر صلابة وتماسكا .. وخرج شعب العراق اكثر التصاقا والتوى التفافا حول قائده ..

ومضى يداب فكانت معجزة البناء والتعمير لكل ما دمره اعداء الامة والعراق .. ولكنهم تركوا ملجأ العامرية ليقف شاهدا مع الغدر والعدوان .. فهو كما تركه ودمره ذلك الصاروخ الامريكي المرتجف رهبة من التصدي الشجاع فاختار العزل الذين افتضت الشهادة ابوابهم فكان ذلك الملجأ .

ان ارواح شهداء ملجأ العامرية ترفرف في رحاب الله وهي التي فتك بها غدر اعداء الامة واعداء مسيرتها □

■ انور محمد علي

كيف تحولت بيوت الله الى م...

عندما يدخل احدنا الى بيوت الله يمتلكه احساس بالطمأنينة والسكينة هذا الاحساس يتضاعف بالتاكيد عند تعرض الوطن لاعتداء عشوائي لايميز بين الاهداف المدنية والبيوت الامنة والمواقع العسكرية .

■ هذا ما دار في ذهني وانا اعود بالذاكرة وبرفقة الشيخ عبد الغفار العباسي امام جامع الامام الاعظم (ابو حنيفة) الى ايام المنازلة الكبرى ـ ايام ام المعارك .

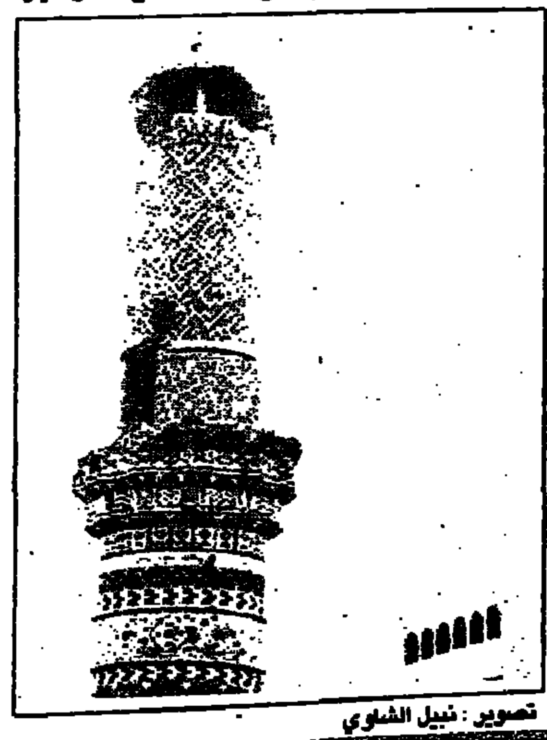
■ يقول الشيخ عبد الغفار :

ـ نحن كناس مؤمنين بالله والامة والوطن نبقى على حالة (المجاهدة) . والمجاهد يتواجد دائما في ساحة المجاهدة ويبذل كل طاقته لتحقيق ما يرضي الله والامة والوطن ولهذا عند بدء العدوان اوينا الناس الذين لجأوا الى الجامع خوفا من صواريخ العدوان التي كانت تستهدف بيوتهم الامنة بشكل عشوائي و(جندنا) كل طاقات الجامع لتحقيق الامن الطمأنينة لهم وتغلبنا على مشكلة انقطاع الماء والتيار الكهربائي عبر توفير الماء [illegible] للاستعمال الخاص او للو[illegible] باستخدام المولدة كما نه[illegible] السيارات لولا لتسجيل [illegible] الدعم المعنوي وتثبيت [illegible] الجامع (الميكرفونات) [illegible] بين الناس .

■ وهل تعرض مبنى الجا[illegible]

ـ اجل فنتيجة للق[illegible] الصاروخية التي تعرضت تهدمت جوانب عديدة م[illegible] الخشبية وزجاج النوافذ [illegible] الصلوات في الجامع حتى موعد صلاة الجمعة .

■ وعلى ماذا تركزت مواض[illegible]



تصوير : نبيل الشاوي

...يمل الباسري ـ دجلة لم يكن ...الاوحد ، هذا الوريد العظيم يخترق بغداد بحنان عجيب ، ...اي ذرة تراب في بلد الحضارات ...الايام تحولت في بغداد ، اطللت ...ها على سيد الجسور الجريح ، ...بنى اتصالات الرشيد ، الشاخص ...كان يتنفس بملء رئتيه ، هل تعرف ...في تلك الايام لم استطع ان اقرا ...جديدة ..! لكنني وضعت خطوطا ...لمشروع تلفزيوني كبير عن ...واكتشف كنت اضع تصورا لمن ...يفدي ان يحقق هذا العمل ، ...ثمة شيء اصبح مالوفا جدا ...الرجال اكثر من النساء ، الرجال ...يطبخون اكثر من النساء ، الا ...ان اعداد الطعام اصبح امرا ...على الرجال في تلك الايام ؟

...قدم المدينة سنة ١٥٩٩ م د السير ...شيرلي ، الفارس المخاطر ...فقال : ، ان المدينة المسماة ...قائمة على الضفة الاخرى ...(اي بالنسبة الى بابل) حيال ...فرس ، ويقصد اليها الناس في ...بعبورهم جسرا من القوارب فهم ...الجسر بالقليل خشية من ...حذار لن تقصفه الرياح ...فتذهب بقواربه فلا يستطاع ...امره .

...غزة الكيلاني ، كانت ايام ...بالنسبة لها اسئلة متراكمة ...

لم اكن ارغب بترك بغداد الجميلة ...تركها وعلى الرغم من توقف بعض ...الحياة ، والانسان تتشابه ...اليومية ، الدراسة والعمل ...وسائل الاتصال تقطعت ، بعض ...معقلة ومكممة من شبح الوحش ...يلوي ، اتذكر انني شاركت بفرحة ...مع الجيران بالاحتفال بعيد ...ابنهم الوحيد ، يبدو اننا جعلنا ...من اطلاقات مقاومة الطائرات ...ذات ملونة للاحتفال !! ، لكن ...تكف عن كونها قدرا او نهاية ...عند ملجأ العامرية ، جريمة ...الكبرى ، فقد كان قريبا من ...في ايام العدوان الوحشية هيات ...تخرجي ، فقد كانت السنة ...لي في الكلية .

...جاء الى المدينة في سنة ١٦٠٣ م ... كارترايت ، John cartw...) وكان هذا قد انتحى ...جديدا يتجه من الشمال الى حلب ...بدلا من الانحدار في الفرات كما ...الذين جاؤوا قبله ، وانحدر ...من الموصل الى بغداد على كلك ...ذات الراس ، والكلك يطفو على ...المعزى المنفوخة ، وقد راى هذا ...بغداد موفورة الاغذية كثيرة ...بالحبوب واللحوم والسمك ...وغيرها ، وفيها اجران كبيرة ...، وخاصة التمر ، وهي رخيصة ...جدا ، وان من الناس من يسمي ...هذه ، بابل الجديدة ، وهذا ...في الحقيقة ، فقد انشئت بغداد ...اثار بابل العتيقة ، وان بابل ...بعيدة عنها ، وليس لبغداد مثل ...جمالها ، ومحيط بغداد ثلاثة ...انكليزية وهي مبنية باللبن .
...القول ان هذه المدينة كانت ...عظيما ، ومربحا جسيما ، بسبب ...القوافل الكبيرة بها من بلاد الفرس ...مرة .

اوراق الذاكرة

رامبو العاجز

وخرجنا من رحم ليلة يلفها ضباب القصف الكوني الكثيف الى صبيحة اليوم الثلاثين من ايام الحرب .. ثلاثون يوما من جحيم القصف والعصف الذي إجترح لايامنا تواريخ نارية متقدة ، ثلاثون يوما والغيوم السود تلف السماء وتلقي الينا بنار دمار ولهب اذى .. ثلاثون يوما والعدوانيون مازالوا يواصلون قصفنا ، ساعين الى ان يعرضونا للجوع والبرد والعطش والمرض ، وان يجعلوا عوائلنا بلا ماوى ، وان يغيبوا معامل ومنشات وان يزيلوها من خارطة اقتصادنا .

ثلاثون يوما وحقدهم علينا يزداد ضراوة ، في الاسبوع الاول للعدوان تحدثوا عن ضربة جراحية او اجهاضية تنهي كل شيء ، صوّروا الامر كما في أفلام رامبو لكنهم منذ ثلاثين يوما يقصفون مدننا .. بيوتنا .. معاملنا ، ليبعدوا (رامبو) عن مواجهة الابطال المرابطين في جبهات القتال .

يقصفون ويقصفون ، وقائمة اهدافهم تتسع مساحتها كل يوم ، محطة ك١ .. محطة الضخ على خط انبوب نفط الاخوة .. مقر شركة تصنيع التمور ، الغارات احرقت مخازن التمور .. منشاة الغلو العامة في البصرة .. ست غارات على المنشاة العامة للصناعات البتروكيمياوية في البصرة .. منشاة نصر للصناعات الميكانيكية .. تدمير مصنعي الكاربيد والطرق وورشة البلاستيك في منشاة بدر .. جسر الفلوجة .. احياء الاندلس والجزائر السكنية في البصرة .. محلات تجارية في اسواق بغداد والبصرة وميسان .. جوامع وكنائس .. مدارس ومستشفيات في اغلب مدن العراق .. طرق المرور ومحطات القطارات .. معدات واليات النقل العام والنهري .. ارصفة النقل النهري في واسط وميسان و(٢٠) شاحنة للنقل البري .. (٢٨) حافلة لنقل الركاب ..

ثلاثون يوما من القصف الوحشي وهم ينفذون ما رسموا وخططوا وما ارادوه لنا ، وبعد ذلك كله هل يمكن لاحدنا ان يسال ان كنا نتذكر ما حدث ، نعم .. نتذكر ونبقى نتذكر .. اننا نتذكر ما حدث ، حجم الجريمة البشعة التي ارتكبها الامريكان ومن ساندهم ضدنا ، نتذكر ونتذكر ، لكننا الان نصنع ذاكرة جديدة .. ذاكرة للذي اتى جديدا .. للذي انشاناه او رسمناه واعدنا تكوينه .. ان ذاكرتنا تعج بالذي نفخر به والذي سيشكل ذاكرة لكل ما سياتي عطاء وشموخا .

■ ناجحة كاظم

صواريخ العدوان طالت جسور المرور السريع

استهدف العدوان الثلاثيني الغاشم من بين ما استهدفه طرق المرور السريع وجسورها ومن هذه الطرق طريق المرور السريع رقم (١١) والجسر في ال كم ٤٠/٣٣٥ وهو جسر تحتاني بطول/٤٩/م وارتفاع ٧م وقد تعرض لاضرار واسعة منها تحطيم ستة روافد كونكريتية مسبقة الجهد واحداث ثقب نافذ في السطح بقطر ٢م وثقوب عديدة في المماشي وتحطيم السياج الواقي وسياج الامان في معظم اجزائه وتمت المباشرة باعمال المشروع في ١٩٩١/٥/١١ من قبل شركة تاج المعارك وتم انجازه قبل الفترة المحددة له .

كما استهدف جسر الرمادي على طريق المرور السريع والذي يقع في الشمال الغربي لمدينة الرمادي في المحطة) (١٩) من طريق المرور السريع ويعتبر من الاجزاء المهمة في هذا الطريق الدولي الذي يربط جنوب العراق بوسطه وبحدوده الغربية يبلغ طول الكتلة الكونكريتية للجسر /٥٠٢/م وباتجاهين كل اتجاه يحوي اربعة عشر فضاء بطول (٣٦)م وتعرض الجسر لاضرار واسعة خلال العدوان تمثل بتدمير (٣٥) رافده بطول (٣٦)م مع السطوح الملحقة بها وتشققات في احد ركائز الجسر وزحف في فضائين .

■ زامل غنام

في نقابة الصحفيين

عسكرة الاعلام الغربي في الحرب العدوانية ضد العراق

□ لو لم ، يغز ، العراق الكويت ، وحتى لو غزت الكويت العراق !! لما سلم العراق من ضربة عسكرية ؟؟

كيف سوقت تلك المعادلة في عصر صور بحضارة الاعلام . هكذا تساءل الزميل محمد السبعاوي وهو يقدم لندوة السبت الخامس من شباط الجاري في نقابة الصحفيين العراقيين ، فما بين الاستاذ صلاح المختار ، د . عبد الستار جواد ود . ياس البياتي كانت ، عسكرة الاعلام الغربي في الحرب العدوانية ضد العراق ، ومفردة عسكرة الاعلام اثارت تساؤلا من احد الزملاء الحضور ، فهل كان الاعلام مدنيا واصبح عسكريا ؟ وهل عسكرة الاعلام تشبه عسكرة الفضاء ؟

□ الاستاذ صلاح المختار استل تسمية من الاعلام ، الاسرائيلي ، على ام المعارك ، التي وصفوها بثالث اهم حدث سياسي في العالم المعاصر ، فبعد سقوط الامبراطورية العثمانية ، وانتهاء الامبراطورية التي لاتغرب عنها الشمس ، الامبراطورية البريطانية ، تم العدوان على بلاد النهرين ، وهو ليس وصفا غير دقيق ـ كما يقول المختار ـ فقد احدث تطورا هاما واتجه بغير ارادة الولايات المتحدة من الزاوية الاستراتيجية ، هذا الحدث اصبح قابلة لاحداث متفلتة وصولا الى ، السلسلة التفاعلية ، ، فالشرارة سرعان ما انتقلت ونقلت مؤثراتها الى بلدان العالم

هنا استعاد المختار استذكار الخطاب السياسي الغربي ومن ثم الخطاب السياسي والاعلامي العراقي ، فالاعلام الغربي سبق هدير المدافع بفترة طويلة ، فهو كما وصفه كان البلدوزر الذي يستخدم لازالة العقبات ، فمنذ اب ١٩٨٨ ، وهو تاريخ يؤشر سقوط مبادىء في السياسة الدولية من ضمنها ، الحرب بالنيابة ، ، وبالتالي اضطرار الولايات المتحدة الى خوض الحرب مباشرة بعد فشل الانظمة الوكيلة : ـ اسرائيل ، ايران ـ في تحقيق بعض اهدافها ، فبعد انهيار ايران امام العراق ، برز العراق كقوة عسكرية احدثت مايسمى بتوازن الرعب في المنطقة وهو توازن استراتيجي من نتائجه تحييد القوة العسكرية الاسرائيلية بعد ابتكار العراق السلاح الكيمياوي المزدوج ، ومن هنا راينا ظاهرة غير مالوفة وهي نزول الولايات المتحدة الساحة العسكرية بعد ان تجنبت الحرب المباشرة منذ هزيمة فيتنام وطرح مبدأ الحرب بالنيابة جانبا ! وكان العراق ساحة القتال الاولى ، وكانت الحرب الاعلامية مستهلا لدفع شعارات اريد بها اضعاف العراق ، وهو تمهيد لاجتياز العقبة العراقية ، لقد ركز اولا على موضوع الخطر العسكري العراقي من اجل بث المخاوف في دول المنطقة ، ومن ثم حقوق الانسان وموضوعة الاكراد والشيعة بحجة ان العراق لايحترم حقوق الاقليات ، ورسم صورة لمطامع عراقية في قيادة الوطن العربي ، واقامة امبراطورية عربية يقودها العراق ، وذلك ما يعنيه من اشاعة القلق في صفوف انظمة عربية منقادة كليا للقرار السياسي الغربي .

- وبالطبع لم ينس الغرب دم الحياة في المجتمعات المعاصرة (النفط) والتاليب على العراق بحجة انه يسعى للسيطرة على منابع النفط .

واصل الغرب اطلاق تلك الادعاءات حتى عام ١٩٩٠ حيث تمادى حكام الكويت في محاولة التاثير على العراق اقتصاديا ، وبداية ام المعارك .

□ الاستاذ المختار حدد سمات الخطاب السياسي العراقي بنقطتين هما التمسك بالمبادىء والرد على محاولات تشويه صورة العراق .

فبشان القوة العسكرية العراقية كان رد العراق انها ذخرا للامة العربية والتاريخ العراقي لم يؤشر اي فترة استخدم فيها العراق قوته ضد بلد عربي ، بينما كان يراوغ الغرب في هذا الموضوع عندما يدعي ان العراق يسعى لاقامة الوحدة باسلوب بسمارك اي التوحد بالقوة ، وهنا كان صوت القائد صدام حسين عاليا في الميثاق القومي ، حيث اكد على ديمقراطية العلاقات العربية . اما موضوع الديمقراطية وحقوق الانسان ، فتجربة المجلس الوطني شاهد حي ، وموضوع التعددية الحزبية وقانون الصحافة كانا موضع مناقشة والقرار ، وهنا فضح العراق نفاق الغرب وازدواجيته فحلفاء الولايات في المنطقة هما الاشد تخلفا ورجعية .

وموضوع الكويت لايعني على الاطلاق وجود نزعات امبراطورية فلقد توقفت القوات العراقية عند الحدود السعودية . ثم ان الكويت قضية خاصة بين الكل والجزء المستقطع من الكل . والنفط لايمكن للعراق الا ان يوظفه في صالح البشرية ، فهل يمكن للعراق ان يشرب النفط ؟ ولكنه يجب ان يستخدم كاي مادة استراتيجية اخرى . ثم العراق ليس طرفا في النزاعات الدولية ، وانما يؤكد على عنصرين هما مبدا عدم الانحياز ومصالحه المشتركة . وقد ابدى استعداده لصداقة الولايات المتحدة اذا ماتحققت في ذلك مصالح مشتركة .

□ وهنا اطلق الاستاذ صلاح المختار ماسماه بـ ، مبدا صدام في السياسة الدولية ، مجسدا في مبادرة ١٢/اب/١٩٩٠ ناضحا سياسة المعايير المزدوجة لامريكا والغرب تجاه قرارات عديدة صادرة من مجلس الامن ، فمبدأ صدام في السياسة الدولية اسس لاستراتيجية جديدة في العالم ، مؤكدا على ان الشرعية الدولية تحولت الى مصدر للاقلاق ، بينما هي يجب ان تسند الاستقلال الوطني وليس العكس ان تجيز التدخل في سيادة الدول .

تصوير كمال نعيم جانب من الندوة

اما هيمنة امريكا على العالم فهي شيء غير منطقي وغير ممكن لان التاريخ يحدثنا بان العالم لم تحكمه قوة واحدة ولا فلسفة واحدة ولا حتى دين واحد

□ د . عبد الستار جواد كان ثاني المتحدثين ، فبلغة رشيقة ومفردات مؤثرة اكد على اضفاء مفردة التسكرة على الجانب الاعلامي لدى الحلفاء في عدوانهم على العراق بتخصيص ضباط اعلام لذلك الدور ! ، فقد استفاد الحلفاء من تجربة حرب فيتنام المريرة حينما استطاع الاعلام تاليب الراي العام على الماكنة الحربية الامريكية ، لذلك استثمروا موضوع المجاميع الاعلامية والتي خرقت النظرية الاعلامية حينما منعت المراسلين من دخول الوحدات العسكرية في السعودية واقتصر الامر على مكتب قيادة الحلفاء في الظهران على التصريح مما جعل احد رؤساء تحرير احدى الصحف الغربية ان يقول ساخرا ، ان الكابتن دويسن كان بمثابة مراسل لصحيفتنا في الظهران !! ، وصحفي اخر قال ان رئيس تحريري الان هو الجنرال شوارسكوف لانه المصرح الوحيد !! وهو امر يتناقض مع تعديل الدستور الاول في حرية الصحافة وهو خرق اخر لتقاليد الاعلام الانكلو امريكي . ، ابو ناجي يخطط والعم سام ينفذ ، والتضليل الاعلامي قام بدور هام ومؤثر لايقتصر على دوره العالمي فقد قام بدور مهم في تضليل الراي العام الامريكي ، مستفيدا من تجربة الاعلام في حرب فيتنام التي قدم فيها الصحفيون تقارير مثيرة ومناقضة لارقام البنتاغون ، وقد اكسبتهم تلك الحرب درسا خاصا فقد كانت اللغة محبوكة ومضللة الى درجة عالية ، واستطيع ان اقول ان الراي العام قد ضلل فعلا .. ، لكن النتائج الحقيقية ظهرت بعد توقف المدافع ، لان الصحافة لم تتوقف ، فعندما انسحبت القوات العراقية من الكويت غير ضباط العلاقات كلمة الانسحاب الى تراجع ! ووقف اطلاق النار رسمي بوقف العمليات العسكرية من جهة واحدة .. !!

واخيرا نقل د . عبد الستار جواد تقرير احد المراسلين حينما التقى طيارا ، غربيا ، ووصفه بالطيار المصاب ، بالدوار ، لكن ضباط العلاقات غيروا تلك المفردة الى ، الفخور ، مستفيدين من التشابه بين المفردتين في اللغة الانكليزية .

□ وتناول د . ياس البياتي محور الحملات المضادة للعراق هو ما تؤكده اخر حصيلة للكتب المؤلفة عن حرب الخليج التي وصلت الى ، ١٥٠٠ ، كتاب ، والشبكات التلفازية حينما نقلت صور الحرب مباشرة كانت تعي تماما التاثير النفسي والسياسي على الناس ، مستثمرة في ذلك العلوم الاجتماعية والنفسية بما يعني التحكم بالفرد من خلال صناعة خبر او تعليق او حملة اعلامية ، وهذا الاستثمار مكنهم من التعرف على المجتمعات الدولية والمجمع العراقي خصوصا ، اما كيف ادارت الولايات المتحدة الحملة الاعلامية فابتدأ باعطاء صورة مخيفة حول قوة العراق حتى وصل الامر الى نشر خرائط واعداد سيناريوهات مرتبطة بالجانب السياسي ، حيث لم ياخذ الاعلام شكلا تقليديا بل اخذ مداه الاوسع في التوريط والتاثير لهدف واحد ولكن بمصادر كثيرة ، اما الهدف فهو موجود في غرفة عمليات الادارة الامريكية ، ويجب ان لا نغفل توقيت الحملة الاعلامية ـ قال د . البياتي ـ منكرا بتوقيت الحملات الاعلامية التي يشنها الغرب على العراق قبل ان يقوم مجلس الامن بمراجعة رفع الحصار عن العراق ؟

اما عمليات التوريط فكانت تخرج بلغة اعلامية قوية ومن داخل مختبرات نفسية ، فقد كان تمرير المعلومة مقصودا سواء للشخص او للمجموع وهو مافعله الاعلام الغربي بتغيير الاتجاهات في يوم معركة الدبابات في اخبار ثانوية ! واخيرا تساءل د . البياتي بعد الاغراق الاعلامي وجعله طوفانا كبيرا في المعلومات ، اين موقع الخطاب الاعلامي العراقي ؟

□ الندوة تواصلت في حوارات مثيرة ابتداها الزميل فؤاد حسين مدير تحرير صحيفة البعث الاردنية وياسين الحسيني وصبري حمادي وفوزي الهنداوي واياد البكري ود . جاسم محمد جرجيس ورافد حداد وصباح ناهي ومؤيد عبد القادر .

الناس والحرب

ايام ليست كالايام

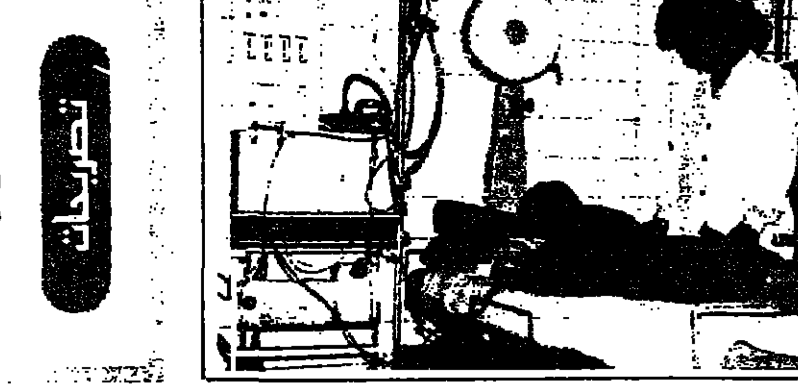
١٩٩١/١٧/١٦ .. في تلك الليلة وفي الايام التي سبقتها كان العراقيون في ... والشوارع في الحقول وفي اماكن عملهم يبدون وكانهم قد امسكوا بيد السيف ... الاخرى يمارسون حياتهم في العمل والعيش .. لم يكن مفاجيء ابدا .. ولم يات العدوان على حين غرة ومع ان القنابل السوداء والصواريخ المجرمة احرقت كثيرا ... احلام الطفولة السابحة بين البؤبؤ والجفن الا ان الحراق كل العراق اقلق لا ... الاستعداد وانما ليواصله وليشرع بالمواجهة الميدانية .

في فجر تلك الليلة وفي الساعة الثانية والنصف فتحت ابواب بيوت العراقيين ... وتبادل الجيران في الحارات وفي مختلف الاحياء السكنية النظرات والتساؤلات ... اكدت ما انتظروا وما توقعوا ورسخت يقينهم بما امنوا به وارادوه ... ومهما غلى ثمنه .

كان ولدي غسان قد فتح المذياع مع لحظات الضربة العدوانية الاولى و... استمع واتطلع من النافذة نحو السماء والتي زانت نجومها رصاص واطلاقات ... العراق لتحاصر اشباح الموت السوداء التي ارسلتها زعيمة الجرائم الانسانية ... امريكا مطلقة اياها من على ارض ابناء العمومة المرتدين لا عن الدين فحسب وانما عن ... الاخلاق والمبادىء والضمير والشرف .. لم تمض دقائق حتى انقطع البث وبعد ... لحظات قطع التيار الكهربائي فتحت باب الشقة فوجدت جاري المصري ابو ... يقف في الممر متطلعا من الواجهة الزجاجية الى السماء التي اشتعلت ... مبتسما بأسى ; تعرف يا خوي كاننا في سنة ١٩٥٦ نفس الاعداء لكن الضرب ... شديد اوي) .

قلت ان الاعداء ومع مرور الايام يطورون وسائل جرائمهم لتكون اكثر قدرة ... القتل والدمار فهذا هو وجه تاريخهم وحضارتهم الحقيقي .. كان جاري الفلسطيني (كايد) قد وقف امام باب شقته في الطرف الاخر من الممر يتحدث ... مع ابي مثنى جاره المقابل لشقته داعيا الله ان يهزم الاعداء و... الاطفال والنساء يتسربون من داخل الشقق الى الممر ليذهبوا ... في الجهة المقابلة اقسم (كايد) انه لن يغادر بيته (وكلفنا ... فدخلت زوجته على اثر غضبه هذا عائدة الى داخل الشقة ولكن ... استطاعت ام مجدي زوجة جاري المصري وزوجتي ان تقنعا (كايد) ... لزوجته بالنزول معهما ومع الاطفال الى الملجا بينما بقيت مع كايد وجاري المصري وابو مثنى في العمارة ثم دخلنا الى شقتي وعند جلوسنا تغلبت روح النكتة ... على روح ابو مجدي فقال ضاحكا (الله فلسطيني ومصري وعراقي و... دحنا .. كامة عربية) ارتديت ملابسي واعتذرت من ضيوفي لانني ساذهب الى ... ومع انهم ذكروني بصعوبة المواصلات الا انهم لم يستغربوا ذهابي الى ... لعلمهم بانني اعمل في دائرة الاذاعة والتلفزيون وعبروا عن شكهم ان اقرا ... بالخبار قد لا يستطيعون سماعها نتيجة انقطاع التيار الكهربائي وصعوبة البث الذي بدا لدينا من اذاعات احتياطية كان قد اعد لها قبل بدء العدوان .. غادرت ... توقعت لم اجد سيارة تقلني الى مكان عملي وهكذا قررت السير من الدورة ... سكني حتى البياع علني اجد سيارة .. وفي البياع التقيت الصديق عبدالستار ... وكان يقف هو ايضا محاولا الوصول الى جريدة القادسية التي ... تبادلنا الحديث عن العدوان وتوقعاتنا لما سيحدث ومر وقت طويل دون ان ... على سيارة سالني عبدالستار ان اذهب معه الى مقر جريدة القادسية ثم نتوجه الى الاذاعة اتفقنا على ذلك ومن طريف ما حدث اننا صعدنا بسيارة نقل (نصف لوري) مع عدد كبير من الناس ونزلت مع صديقي عبدالستار مقابل نصب الجندي المجهول ومن هناك سرنا الى جريدة القادسية وفي نهاية الجريدة جلست وكتبت ثلاث ... قصيرة بعنوان (حالات) نشرت مع مقالة عبدالستار في اليوم الثاني ... عبدالستار البقاء في الجريدة اما انا فواصلت سيرا على الاقدام الى الصالحية ... الاذاعة مقر عملي كان الموجودون قد انتقلوا الى مكان البث الاحتياطي وكان الاستاذ سامي مهدي المدير العام انذاك يتنقل بين الجميع ويبدي توجيهاته وانتبهت الى وجود الشاعرة امل الجبوري والزميل صباح الربيعي والمرحوم ... في زاوية وبدات اكتب الحلقة الاولى من برنامجي الاذاعي (فلسطين في ام المعارك) وبعد تسجيل البرنامج سلمت الشريط الى الاستاذ سامي مهدي فطلب مني ان اواصل كتابة البرنامج يوميا .

■ قصي محمد راغب



من المهم للولايات المتحدة ولاسرائيل منع العراق من النهوض فالجهد التنموي الذي يقوم به رغم الصعوبات وتوجهه المعادي للغرب ، وفضلا عن وجود عراق قوي قادر على حماية الاردن امام مخاطر خطط شامير ، وقيامه بالتوصل الى السلام مع ايران ، ونهوضه بعملية اعادة الاعمار ، ودعمه للقضية الفلسطينية ، والوحدة اليمنية وغيرها كلها امور لم يعد من الممكن تحملها .

ستيفاني بروين وكلير باسكال

حزب الديمقراطية/باريس/١٩٩١

اللعنة لاعداء الانسانية

■ د . سامي سعدون

بدأ الخزين من الاطعمة والاغذية في مجمدات البيوت يتلف ويفسد لعدم ... الكهرباء .

خزين (الكازولين) الذي يولد لنا كهرباء تؤمن لنا رؤية البث التلفزيوني ... لنا المقر مع اعتمادنا الاساس على الفوانيس التي لم نستخدمها قبل تلك الفترة ... نضب ..

المشكلة ليست هنا فقد اعتدنا على هذا الوضع ولكن بقاء المبنى بدون كهرباء ليومين او ثلاثة يعني كارثة لم ننتبه لها الا بعد انتشار رائحة كريهة في المبنى ... اثارت التساؤل وقد تبين انها روائح تفسخ بعض المحفوظات الخاصة بالتجارب العلمية في مبنى المختبر الملاصق للبناية التي نستخدمها ...

ولم نتدبر امر توفير (الكازولين) الا بشق الانفس .

اعتدنا ان نرى عند العاشرة مساء نشرة الاخبار من التلفزيون الايراني ... ينقل صورا عن المحطات العالمية تظهر بشاعة ووحشية ... زميلة لنا تقف على انقاض بيتها المحطم بفعل قنبلة شريرة ... بوش واعوانه من الغربيين ومن ... الانسانية من مجرمي عصر العنجهية الامريكية .

…قع عسكرية في نظر الاعداء ؟

...النهر القريب من الجامع سواء ...ة ووفرنا الطاقة الكهربائية ...لاجهزة كهربائية على بطاريات ...بث بينية لاذاعة بغداد بهدف ...تشغيل اجهزة الصوت في ...الاحاديث التي تشيع الطمانينة

...الذي خلال العدوان ؟
...الناتج عن الاعتداءات ...المواقع المجاورة للجامع فقد ...وتساقطت الواس الشبابيك ...رغم كل ذلك لم تتعطل ...الجامع كان يكتظ بالناس في

...خطب الجمعة في تلك الفترة ؟

ـ خطب الجمعة في تلك الفترة تركزت على كشف العملاء الذين يتعاونون مع الغرب خاصة حكام نجد وحكام مصر ، كما كانت الخطب تعمل على رفع الروح المعنوية للناس والحث على الاستمرار في المجاهدة .

■ بعد ذلك كانت لنا زيارة الى كنيسة مريم العذراء في ساحة الميدان والتي استعادت عافيتها بعد الدمار الذي تعرضت له خلال العدوان الثلاثيني حيث التقينا بالخوري وارتان بودريان الذي شهد كل ما جرى للكنيسة خلال تلك الفترة لانه يشغل ملحقا سكنيا بالكنيسة هو وعائلته المكونة من والده وزوجته وخمسة ابناء والذي قال لنا :

ـ قبل التحدث عن الصاروخ المعادي الذي استهدف الكنيسة بتاريخ ١٩٩١/٢/١٣ لابد من الاشارة الى الاذى الذي تعرض له مبنى الكنيسة نتيجة للقصف الناتج عن توجيه صواريخ معادية الى مبنى بدالة باب المعظم المجاور لمبنى الكنيسة والى غيره من المباني المجاورة ، ففي اول يوم من بدء العدوان تعرضت البدالة الى قصف معاد تسبب في تهدم السقوف الثانوية للكنيسة وتحطم زجاج النوافذ والبوابة وتكرر الشيء نفسه ليلة الرابع من شباط ١٩٩١ .

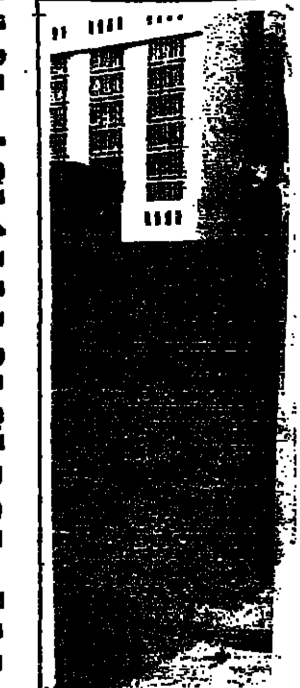
■ وما الذي حدث في الثالث عشر من شباط ؟

ـ في ليلة ١٣/١٢ شباط ١٩٩١ كنت برفقة عائلتي في ملجا مبنى وزارة الصحة المجاور للكنيسة عندما حدث اهتزاز كبير في المبنى نتيجة لسقوط صاروخ معاد في مكان قريب وكانت الساعة تشير الى ١٠ر١٢ ليلا فخرجت مسرعا باتجاه الكنيسة حيث ابي الذي كان يرفض النزول الى الملجا فوجدته سالماً ، الا اني وجدت غرفتين في فناء الكنيسة تضم اجهزة التكييف المركزي قد تحطمت وفي الساعة (٢٠ر٢) من فجر ذلك اليوم استهدف المنطقة صاروخ اخر اما الصاروخ المعادي الذي وصل المنطقة في الساعة ٣٥ر٢ من بعد منتصف الليل فقد استهدف الكنيسة حيث سقط في (حوش) الكنيسة وتسبب في حفرة عمقها (١٢) مترا ، هذا الصاروخ تسبب بدمار كبير للكنيسة الا إننا وبمساعدة الاخيار وبقوة الارادة استطعنا اعادة العافية الى الكنيسة التي يرجع تاريخ تاسيسها الى عام (١٦٣٨) م .

■ وماذا عن الصلوات في الكنيسة خلال تلك الفترة ؟

ـ لم نستطع فتح الكنيسة امام المصلين في تلك الفترة للدمار الذي تعرضت له الا انه وبعد ازالة اثار الدمار ورفع الانقاض فتحنا ابواب الكنيسة للمصلين الذين عادوا الى الحضور اليها بانتظام وبنفس الايمان وقوة الارادة .

■ ندى شوكت



الكنيسة بعد عودة العافية



خدمات طبية

مبادرات عراقية

اطباء متقاعدون تطوعوا لمعالجة جرحى القصف المعادي

منذ اليوم الاول للعدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على وطننا الغالي لم ينقطع مستشفى الولادة والاطفال في محافظة بابل عن تقديم خدماته الطبية والصحية والمختلفه للمواطنين ليجسد بذلك صورا مشرقه واصيلة للصمود والتحدي بوجه المعتدين الاشرار .

والدكتورة ليلى عبد الامير اختصاصية النسائية والتوليد في المستشفى كانت واحدة من الطبيبات المتميزات اللواتي حظين بالتكريم نظرا للجهود الخيره التي بذلتها طيله فترة العدوان الاثيم ، وحول ذلك تحدثت قائلة ، انه لشرف عظيم ان يتوج جهد الانسان وان يكون متميزا انها شهادة افتخر بها ، وان ما نقوم به نحن كاطباء انما هو واجبنا الانساني لمعالجة ابناء شعبنا وان انقاذ اي مريض يعني الكثير في نفوسنا ، واضافت انه ومنذ الساعات الاولى لبدء العدوان الثلاثيني جندنا كل طاقاتنا وبما نحمله من سمات عراقية اصيلة في تقديم افضل الخدمات للطفل والمراة ، ومن الحالات المفرحة تطوع مجموعة من الاطباء والطبيبات المتقاعدين في مستشفانا لغرض تقديم خدماتهم الصحية مراعين بذلك ظروف العراق الذي يواجه العدوان ، اضافة الى تطوع العديد من الموظفات الى مهنة التمريض ، وقد تم تشكيل فريق عمل صحي متكامل كان متواجداً ليل نهار في المستشفى لاستقبال اية حالة طارئه وبكل عزيمه واصرار لتقديم الخدمات رغم ظروف القصف المعادي على المدينة .

اما الدكتورة وداد محمد حسون فقالت لقد قمنا بتقسيم العمل ايام العدوان الظالم بدوام منتظم حتى ساعات متاخره من النهار ، ولم نشهد مثل تلك الالفه التي كانت تجمعنا مع فريقنا الصحي والمرضى رغم ظروف القصف العشوائي الهمجي الذي استهدف الناس الابرياء حيث كنا نستقبل المرضى والجرحى من مختلف الاقضية والنواحي .

■ سمير عبد مهدي

ضراوة العدسة

سمفونية الموت .. سمفونية الحياة .. ومن منظور اخر ـ سمفونية الحضارة والحضارة المضادة هذا تصورهم للحياة ، خراب وانقاض والواح جرداء من دخان اسود .. اما نحن . فنتصورها هكذا اجسام من الكونكريت تعزف الموسيقى .

■ .. انسل السم الاسود الى هذا المنزل ذات ليلة مبطنة بالغدر .. فتقيات الجدران احشاءها ، وانقذفت الحياة على ايقاع الموت ■ موسيقى عراقية مختلفة . القوس تلو القوس . فيستفيد الجسر عراقي بالاحمر والاسود تحت الشمس . ولكن الموسيقى تخلفها خاصرته الرقيقة ..

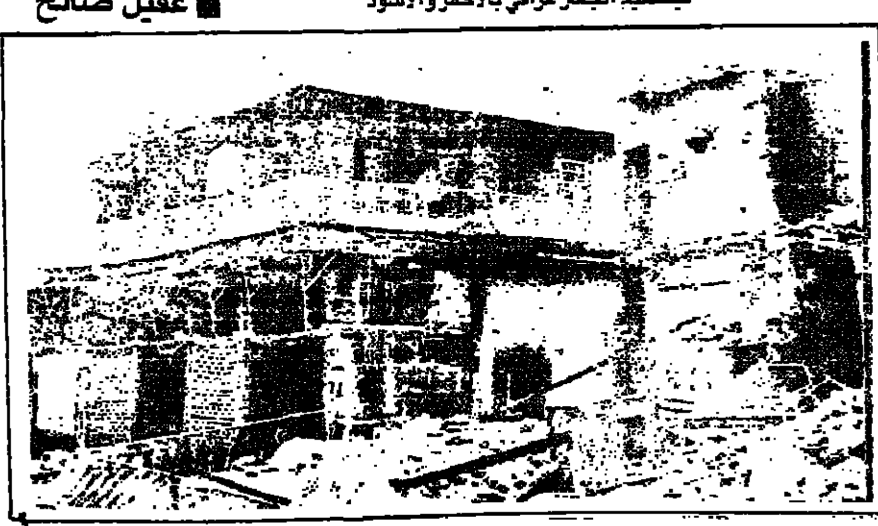
إيقاع مقابل إيقاع هذه المرة ..

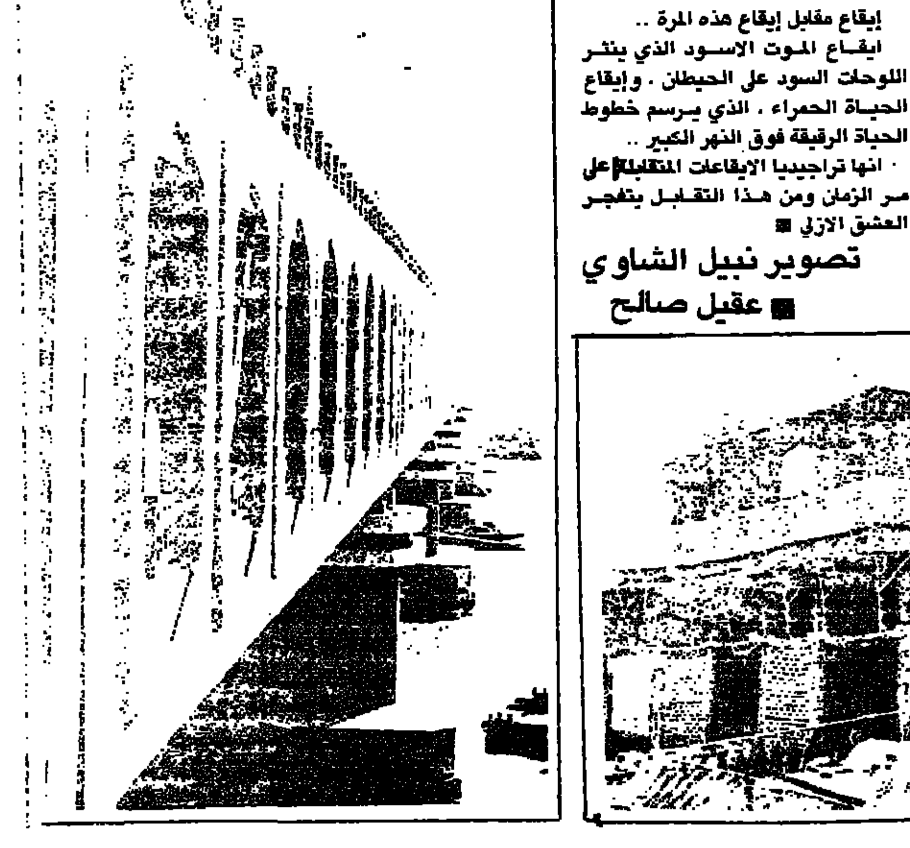
ايقاع الموت الاسود الذي ينثر اللوحات السود على الحيطان . وإيقاع الحياة الحمراء ، الذي يرسم خطوط الحياة الرقيقة فوق النهر الكبير ..

انها تراجيديا الايقاعات المتقابلة على مر الزمان ومن هذا التقابل يتفجر العشق الازلي ■

تصوير نبيل الشاوي

■ عقيل صالح





هكذا منه بالأصل

اوربا الغربية :
بين شرق غاضب وجنوب ملتهب

■ محمد تركي الدوري

بنهاية عام ١٩٩٣ . بدات تسود دول اوربا الغربية الكثير من مشاعر الخوف والقلق والترقب . فقد انتهى هذا العام على غير ما انتهى عليه العامان اللذان سبقاه . حينما بدى للاوربيين حينذاك ان العالم قد اصبح اكثر استقرارا واطمئنانا لهم . وانهم اصبحوا قاب قوسين او ادنى من تحقيق كل الطموحات التي حاربوا من اجلها عبر عشرات القرون الماضية .

فقد ادى تفكك الاتحاد السوفياتي وانهيار الشيوعية الى ازالة واحد من اكبر مصادر القلق الاتية من الجناح الشرقي لاوربا الغربية . اما في جناح اوربا الجنوبي . الوطن العربي . فقد اعتقد الكثير من الاوربيين (بان الحملة العسكرية الخسيسة التي قادها الرئيس الامريكي (بوش) ضد العراق وشعبه . قد [illegible] امامهم عقبة كأداء . وانهم [illegible]عمون بمنطقة يسودها الامـ[illegible]سلام .. وان النظام الـ[illegible] جديد

استهدف بوش من عدوانه ان يعيش الغرب في منطقتنا بسلام وهدوء

الذي نادى به بوش سوف يجد طريقه الى التنفيذ في كل بقاع العالم .

غير ان الريح لاتجري دائما بما تشتهي السفن . فقد بدات الامال الكاذبة التي بنيت على اوهام وخيالات سياسية غير واقعية . بالتبخر الواحد تلو الاخر بحلول عام ١٩٩٤ .. وقد بدا العديد من المعلقين والسياسيين الامريكان والاوربيين بالاستهزاء بالنظام الدولي الجديد من خلال تسميته (باللانظام الدولي الجديد) .

وبهذا الصدد يقول رئيس الوزراء الاسباني (فيليب غونزاليز) في اخر زيارة له الى واشنطن (ان الاماني الكبيرة التي ولدت اثر انتهاء الحرب الباردة . في ان نسبة كبيرة من جهودنا وامكانياتنا سوف يتم تحريرها وتخصيصها لمشاكل اخرى . قد اختفت الان بالكامل . فلم يعم السلام الذي كنا نرجوه . وبدات الفواتير تصلنا الواحدة تلو الاخرى . ونحن نتساءل مع انفسنا ان كنا قادرين على الدفع) .

فقد اندلعت الحرب العرقية في يوغسلافيا القديمة ووسط اسيا . ولم يزل الصراع مستمرا في الصومال . ويعم الركود الاقتصادي اليابان واوربا الغربية . بحيث بلغت نسبة البطالة في اسبانيا مثلا ٢٠ بالمائة . وهي نسبة تبعث على القلق الشديد في جميع دول السوق الاوربية المشتركة . اما في الولايات المتحدة الامريكية . فقد ادت موجة الجرائم التي تسود المجتمع الامريكي . والفضائح الاخلاقية التي بدات تطفو على السطح في البيت الابيض الامريكي . الى حالة مفرطة في التشاؤم والاحباط .

الجناح الشرقي لاوربا الغربية

من جانب اخر فان التطورات الدراماتيكية التي حصلت في روسيا في نهاية العام الماضي قد فاجأت الغرب كله . حيث ان الانتخابات البرلمانية الاخيرة التي حدثت في ١٢ كانون الاول من عام ١٩٩٣ قد ادت الى حصول جيرنوفسكي زعيم الحزب الديمقراطي الليبرالي . على ربع المقاعد البرلمانية تقريبا . وقد ادت هذه النتيجة الى ارسال موجات من القلق الشديد في اوصال السياسيين في الولايات المتحدة الامريكية ودول اوربا الغربية جميعا وبدون استثناء .. وقد وصف العديد من المعلقين والسياسيين الاوربيين هذه الانتخابات (بالظاهرة) وان (جيرنوفسكي) ما هو الا (هتلر) جديد سوف يعيد اوربا مجددا الى مرحلة الحروب واللاستقرار . هذا بالرغم من ان جيرنوفسكي اكد ولاكثر من مرة بانه ليس هتلرا جديدا . وان الروس في التسعينات هم ليسوا الالمان الثلاثينيات الذين اعتقدوا حينذاك بانهم العنصر الافضل من بين كل الشعوب الاخرى .

وبالرغم من كل هذه التاكيدات فان الدول الغربية جميعها ظلت تنظر بعين تملاها الريبة والشك الى روسيا جيرنوفسكي فقد ظهرت الصحف الالمانية ليوم ١٥ كانون الاول الماضي وهي تحمل عنوانا رئيسيا على صدر صفحاتها الاولى يقول : (بروز جيرنوفسكي يترك المانيا قلقة الى حد عميق) وقد علقت الالمانية انجليكا خوللي . وهي خبيرة في لجنة الشؤون الخارجية قائلة : (ان التطورات في روسيا قد ادت الى ارتجاف معظم الناس . وربما تؤدي ايضا الى اعادة التفكير بالتوقيت والمدى الذي يجب ان تقل فيه الميزانية العسكرية لالمانيا) . الكاتب الامريكي (بريان بيدلهام) من جانبه كتب في الهيرالدتربيون ليوم ٢٦ كانون الثاني قائلا : حتى ولو كان المد القومي الجديد في روسيا هو في درجة ادنى من الهتلرية الالمانية . فانه سيؤدي بالتاكيد الى العديد من المشاكل لكل من اوكرانيا ومولدافيا وبقية دول البلطيق . وهذا يعني مشاكل ايضا بالنسبة لبولندا . وهنغاريا . وجيكيا . والذي بدوره يعني مشاكل كبيرة بالنسبة لالمانيا وبقية دول اوربا . فحينما يقول لك احد الروس بان لديه مصالح في العالم الخارجي القريب منه . فهذا يعني انه يتحدث عن العالم الخارجي القريب منك ايضا .

الجناح الجنوبي لاوربا الغربية

اما (الغيمة) الاخرى التي بدات تتلبد في الجناح الجنوبي لاوربا . والتي بدات تبعث على القلق لدى عموم السياسيين الاوربيين هو ما اصطلح على تسميته من قبلهم (بالمد الاسلامي الاصولي) في منطقة الشرق الاوسط . حيث بدا وفي العديد من الدول العربية يشعر بالغضب الشديد من الانظمة الحاكمة . وخاصة تلك التي ترتبط تقليديا بالغرب . الملكية والجمهورية منها . نتيجة للفقر المدقع والحرمان الذي تعاني منه .. فبينما بدات شعوب اخرى بالتحرر من هذه العاهة الاجتماعية . فان الشعب العربي في مصر . والسعودية . وسوريا . وتونس . قد بدا بالتعبير عن غضبه من خلال العديد من الوسائل وخاصة من خلال المواجهات الدامية مع اجهزة الامن وعناصر السلطات الاخرى . فقد اصبح العرب يعون ويشعرون اكثر من اي وقت مضى . بفساد وعدم كفاءة حكامهم هذا اضافة الى انهم كما يقول الكاتب الامريكي بيد لهام مقتنعين بان الاوضاع التي يعانون منها هي بسبب (الغرب القوي) الغني . والسارق لثرواتهم . لذلك وجدوا ضالتهم في (الاسلام) . وقد ادت هذه الحالة الى ما يشبه الثورة في الجزائر مثلا .

ففي السنتين الاخيرتين . وبعد ان اوشكت جبهة الانقاذ الوطني الاسلامية على الوصول الى سدة الحكم عن طريق الانتخابات . فقد قتل ما لا يقل عن ثلاثة الاف شخص . كما وتم اجبار مئة الف اجنبي على الهروب من الجزائر .

هذه هي القوة ذاتها التي بدات في البروز على مسرح الحياة السياسية والاجتماعية في المجتمع المصري في السنتين الاخيرتين ايضا . حيث تقود المجموعـــات المناهضة للحكم المصري حملة شعواء ضد الاجانب وخاصة السواح منهم . وحتى في بلد مثل السعودية والذي يصفه الغربيون بالبلد الغني فان المد الشعبي المناهض للعائلة الحاكمة اصبح من القوة بحيث انه يجاهر علانية بتحدي النظام الحاكم .

وقد نقلت الهيرالدتربيون ليوم ٢٤ كانون الثاني الماضي تقارير من مسؤولين في واشنطن تشير الى انهم بدأوا يفكرون بانه ليس من الحكمة الاطمئنان الى امكانية استمرار النظام الملكي السعودي في الحكم او انه قادر على البقاء لمدة طويلة .

حدود الشرق الاوسط : ما هي ؟

الاحداث الدموية التي تجري لمسلمي البوسنة هي ليست بعيدة بكثير من الاحداث التي تجري في منطقتنا فقد تركت تلك الاحداث انعكاسات رهيبة على صعيد دول اوربا الغربية قاطبة . الصحافي البريطاني روبرت فيسك مراسل صحيفة (الاندبندنت) البريطانية في الشرق الاوسط . اعد برنامجا من عدة حلقات تحت عنوان (من بيروت الى البوسنة) لتعرضه القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني . يقول وهو يقف امام انقاض احد المساجد البوسنية (الحكومات الغربية

بدأ الشعب العربي في مصر والسعودية وسوريا بالتعبير عن غضبه بوسائله الخاصة

تريدنا ان نفكر بالسلام في الشرق الاوسط . وهي كانت تفضل الا نشاهد هذا الدمار . وان لا نكتب عنه . انها تفضل لو نخرس) .

ويضيف فيسك قائلا : بالنسبة لي عند الشرق الاوسط الان حتى البوسنة . بعض المرات احس وكاني مراسل عثماني يغطي مساحة تمتد من طرف الامبراطورية التركية السابقة في مصر الى حدود البلقان وبينهما اكثر من ١٠٠٠ ميل) .

وتشكل سراييفو . التي تتعرض للقنص والتدمير المستمرين . الذي يحصد الضحايا يوميا . بالنسبة الى (فيسك) (رمز اللاانسانية ورمز الخيانة الغربية) ويقول مصطفى شيريش رئيس الائمة في البوسنة (ان الضمير العالمي في اوربا اعطى لمسلمي البوسنة بعض الامل بانه سيساعدنا كضحايا لكنه خاننا . انه لايريد مساعدتنا ولايريد السماح لنا بمساعدة انفسنا . نحن نشعر باننا غير مرغوب فينا في اوربا) .

اوربا الغربية : عودة الى الوراء

منذ نشأة اوربا الحديثة قبل (١٣٠٠) الف وثلاثمائة عام . كانت تشعر بان الخطر يداهما من الجنوب في بعض الاحيان . ومن الشرق في احيان اخرى فبعد ان انتهت حروب القرن التاسع عشر . اعتقدت اوربا بانها ضمت . جناحها الجنوبي تحتها وانها سيطرت عليه والى الابد . وعندما انتهت الحرب الباردة وانهار الاتحاد السوفياتي شعرت بانها جعلت جناحها الشرقي امنا ومستقرا . غير ان اوربا اليوم تشعر بان كلا الجناحين لم يعودا امنين كما اعتقدت .

ان مشاعر الخوف والقلق هذه . وعدم الاطمئنان للمستقبل . والتي تطرق اليها رئيس الوزراء الاسباني . تفسر الى حد ما الاجواء التشاؤمية التي راحت تسود دول اوربا الغربية .

وبهذا الصدد يقول الكاتب الفرنسي (اليان منك) في كتابه (العصور الوسطى الجديدة) الذي يحتل المكانة الاولى في قائمة افضل المبيعات تعليقا على هذه الحالة : (التشاؤمية هي افضل خيار لدينا في عالم اليوم غير المستقر . انا لا اعرف ان كان التاريخ هو ماساة ولكني مقتنع بان علينا ان نتصرف كما لو كان كذلك فعلا من اجل ان نتجنب حدوث الماساة الحقيقية) .

المقدمات الاقتصادية للعدوان على العراق

■ عبد القادر جبار

تداخلت الاهداف الامريكية في العدوان على العراق من خلال جملة من العوامل يمكن تاشيرها بما ياتي (العامل الاقتصادي . والعامل السياسي . والعامل العسكري) حيث صبت هذه العوامل بمجملها في موضوعة رؤية الاستراتيجية الامريكية لمستقبل المنطقة ومقدار تاثرها وتاثيرها في نمو القدرات الامريكية في المجالات (المذكورة انفا) ولعل موضوعة الاقتصاد تعد واحدة من اهم المواضيع التي حركت الالة العسكرية الامريكية والغربية الى منطقة الخليج العربي وجعلتها تشن عدوانها الغاشم على العراق ليلة ١٦/١٧/ كانون الثاني ١٩٩١ .

واذا ذهبنا في مقدمة بحثنا الى خاصية الاقتصاد الامريكي في نهاية الثمانينات وحتى بعد منتصف عام ١٩٩٠ نجد ان هذا الاقتصاد عانى من ازمات كبيرة ومزمنة تحركت باتجاه تحجيم القدرات الامريكية في المجالات كافة (ومنها الاقتصاد والاجتماع وامكانات تطوير الالة العسكرية التي اصبحت في غاية الاهمية في مرحلة انسحاب الاتحاد السوفيتي الطوعي من الصراع الدولي) ..

ويلاحظ من خلال الارقام التي اعلنتها الدوائر الامريكية المختصة بالنمو الاقتصادي الامريكي ان هذا الاقتصاد تدنى منذ عام ١٩٨٠ ـ وحتى عام ١٩٩٠ الى مراحل خطيرة اثبات بازمة شاملة شبيهة بتلك الازمة الراسمالية العامة التي ضربت الولايات المتحدة والغرب في نهاية العشرينات وبداية الثلاثينات فالانتاجية الامريكية تدنت في عام ١٩٩٠ الى (٠,٣ ٪) بعد ان كانت عام ١٩٨٠ (٠,٦ ٪) وتدنى في الوقت نفسه الانتاج القومي الامريكي بنسبة (١,٥ ٪) بعد ان كان عام ١٩٨٠ (٢,٦ ٪) ويضاف الى هذه الارقام تصاعد الديون الحكومية الامريكية من (١٢٥٠) مليون دولار عام ١٩٨٠ الى (٤٠٥٠) مليون دولار عام ١٩٩٠ وتزايد ديون المؤسسات للفترة نفسها من (٨٢٩) مليون دولار الى (٢١٠٠) مليون دولار في حين ازدادت ديون المستهلكين وللفترة ذاتها من (١٣٠٠) مليون دولار الى (٣٠٠٠) مليون دولار ..

وتشير هذه الارقام الى ان الاقتصاد الامريكي لا يعاني من الكساد الاقتصادي المؤقت الذي يمكن تجاوزه خلال حقبة زمنية محددة بل اصبح عميقا ودائما في بنية الاقتصاد الامريكي . الامر الذي مثل تهديدا خطيرا لمستقبل الولايات المتحدة ودورها الاقتصادي والسياسي في العالم في مرحلة ما بعد الحرب الباردة وتكمن هذه المخاطر في جملة من العوامل اهمها ..

١ـ ان استمرار التراجع الواضح في القدرة الاقتصادية الامريكية يجعل من الولايات المتحدة اقل قدرة على التنافس مع اليابان ودول اوربا الغربية بخاصة وان اليابان والمانيا حققتا في نهاية الثمانينات وبداية التسعينات نسبا عالية في معدلات النمو حيث وصلت هذه المعدلات الى (٦,٨)٪ في اليابان و (٣,٦)٪ في المانيا ..

٢ـ ان ضعف القدرة التنافسية للولايات المتحدة سوف يجعلها تتراجع سياسيا الى مواقع ادنى في سلم التاثير وبالتالي تراجعها عن مناطق النفوذ الدولية التقليدية التي هي بأمس الحاجة اليها لادامة التها الصناعية والعسكرية ..

٣ـ ان التراجع المستمر للولايات المتحدة سوف يتيح للقوى الصاعدة في العالم تبوؤ مواقع متقدمة في سلم التاثير الدولي الاقتصادي والسياسي الامر الذي يؤدي الى بروز اقطاب جديدة في العالم يمكن ان تعيد الصراع الدولي على مناطق النفوذ بصيغ جديدة تختلف عن الصيغ التي الفتها الولايات المتحدة في صراعها السابق مع الاتحاد السوفيتي ولما كانت الولايات المتحدة قد انتهزت فرصة تراجع الاتحاد السوفيتي السابق عن دوره العالمي وحاولت الانفراد بالعالم على اساس ملء الفراغ الذي سببه ذلك الانسحاب فانها تدرك جيدا ان عدم جدارتها بهذا الموقع الجديد لابد وان يصاحبه قوة اقتصادية عسكرية غاشمة للسيطرة على المواقع الحيوية في العالم لجعلها اداة ترجيح ضد القوى الجديدة الناهضة في العالم ولتمكينها من السيطرة الطويلة على السياسة الدولية ..

ولهذا السبب كانت العوامل الضاغطة في الاقتصاد الامريكي اولا والتطورات السياسية الجديدة في العالم ثانيا قوية وحاسمة لدرجة يمكن ان يتحدد في ضوئها مصير الولايات المتحدة ودورها المستقبلي في العالم .. فكان البحث عن ازمة مبكرة تدخل فيها الولايات المتحدة طرفا في النزاع وتحاول حسمه باتجاه يعزز اقتصادها وسياستها في العالم .

وكانت الخيارات الامريكية في ضوء عوامل الضغط المذكورة انفا متعددة .. ولكن افضلها كان منطقة الخليج العربي لما يتمتع به من ارجحيات مهمة لسياسة الولايات المتحدة .. وتتلخص هذه الارجحيات بما ياتي .

١ـ وجود دول ضعيفة وغنية وتابعة في منطقة الخليج العربي يقابلها قوة عسكرية واقتصادية وسياسية مؤثرة هي (العراق) الامر الذي يساعد كثيرا في خلق ازمة شاملة مثلما يساعد على تدخل الولايات المتحدة في شؤون المنطقة مباشرة بسبب مواصفات الدول التابعة لسياستها .

٢ـ ان هذه المنطقة تحتضن اكثر من (٦٠٪) من احتياطي النفط العالمي وان منطق السيطرة الامريكية على العالم يفترض الهيمنة المباشرة على سياسات دول هذه المنطقة (الخليج العربي) من خلال ربطها بالكامل بالسياسة الامريكية وبالتالي احتلالها المباشر عسكريا .. حيث تؤمن هذه الخطوات عامل ردع لتلك الدول تجاه اي تغير ممكن في سياستها المستقبلية تجاه الدول المنافسة للولايات المتحدة وهي اليابان واوربا .. ولما لهذه المنطقة من اهمية حيوية في تقرير مصير العالم التنافسي فانها مؤهلة اكثر من غيرها للازمة واستثمارها ..

٣ـ ان العراق القوي يتطور باتجاهات تتناقض مع السياسة الامريكية لا في منطقة الخليج العربي وحده بل في منطقة الشرق الاوسط والاقليم القريبة منه حيث ان المبادىء القومية والوحدوية التي تتبناها القيادة العراقية تتجه الى تحرير فلسطين وارغام الكيان الصهيوني على التراجع عن سياسته التوسعية والاستيطانية ●

ام المعارك الخالدة في عامها الرابع
العراق .. وحشد الاعداء .. لمن المستقبل ؟

٢

■ د . سامي سعدون

فالحشد الدولي الذي حققته امريكا ضد العراق كان يهدف خدمة المصالح والاهداف السياسية الامريكية بشكل اساسي ومصالح الحلفاء الغربيين بشكل هامشي وثانوي . اذ ابتعلت امريكا لوحدها مئات المليارات من الدولارات ولم تزل تطالب بالمزيد حتى ان بعض دول الخليج وبالذات السعودية والكويت لم تخف الامها اذ ينشط حاليا (بندر بن سلطان) سفير آل سعود في واشنطن .. لجدولة مدفوعات السعودية واعادة النظر بخططها وموازناتها وتقليص مشترياتها وتاجيل تسديد بعض ديونها . فضلا عن استحواذ امريكا على كل العقود والمشاريع والمصالح في هذه البلدان . هذا من جانب . ومن جانب اخر استغلت امريكا ذلك في تعزيز تواجدها العسكري والاستخباراتي في المنطقة وربط دولها النفطية الاساسية بمعاهدات واتفاقيات ثنائية تواصل معها ومن خلالها . امتصاص ثروات هذه البلدان اضافة الى مصادرة اراداتها واستقلاليتها . كما انها وتحت اكذوبة رغبتها في اشاعة الامن والسلام في العالم اجمع . وفي منطقة الشرق الاوسط بشكل خاص . وفي ظل انفلاتها على الساحة الدولية . تعمل على فرض تسوية مهينة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي . حيث تواصل دفعها الاطراف المعنية بذلك للتعجيل بتحقيق نوع من الاتفاق الذي ينسجم مع هدفها الستراتيجي الاساسي ومصلحتها الثابتة المتمثلة . بالاضافة الى ضمان التدفق الحر للنفط .. تحقيق امن وبقاء وخير وتفوق اسرائيل) وهو الهدف الذي يجري تحقيقه من خلال (اتفاق غزه اريحا !!) وما سيعقبه من خطوات لاحقة .. وهذا لم يتم . وهذا ماتدركه امريكا وكل اعداء الامة العربية . الا بازالة قوة العراق وتدميره واسقاط ثورته الوطنية وقيادتها المخلصة . الا خابوا وخسئوا . وهذا ماهدفوا اليه بعدوانهم الثلاثيني الغاشم . الا انهم فشلوا رغم ما الحقوه بالعراق من اذى ودمار فالعراق المكبل بعدوان مستمر وحصار جائر مازال يقف على قدميه بشموخ وعز ومازال شعبه يواصل . بحكمة القائد وعزيمة المجاهدين . صموده الاسطوري في مواجهة المعتدين وازالة اثار الدمار . فكانت السنوات الثلاث الماضية دليلا على ان ارادة الشعوب لاتقهر . وان ابرز دروس المنازلة في ام المعارك الخالدة انها « وضعت كل العالم على طريق التخلص من عقدة الرعب التي زرعها الانفراد الامريكي » . وبالفعل . ورغم بطش امريكا فقد صمد شعب الصومال الذي قهر بفقره وجوعه القوات الامريكية الغازية واجبرها على الانسحاب . ومازال شعب الحجارة داخل فلسطين المحتلة يواصل انتفاضته مستمدا عزيمته من عزيمة شعب العراق الصامد . كما ان ماتتبجح به امريكا اليوم من قيادة لدول العدوان ضد العراق قد انفرط عقده بعد ان اتضحت الاسباب والدوافع الحقيقية التي تقف وراءه .. ولم يبق مع امريكا الا اعداء العراق التقليديون واولئك الخونة الذين اعمى الغي بصيرتهم وهم قلة افرزتهم ام المعارك بشكل دقيق وفضحت حقيقتهم المخزية . فالتفهم الدولي للموقف العراقي في تصاعد ودائرة التاييد للعراق ومطالبه المشروعة في رفع الحصار الجائر عنه في اتساع ملحوظ وبالذات داخل اروقة مجلس الامن الدولي ومايجري اليوم من اختلافات في وجهات نظر الاعضاء الدائمين في مجلس الامن بخصوص تطبيق الفقرة (٢٢) من القرار ٦٨٧ التي تعني رفع الحظر الاقتصادي عن العراق بعد ان ادى ماعليه من التزامات ومطالبة بعض الكبار الدائمين ضرورة الاسراع في رفع الحصار .. تعكس تنامي التفهم الدولي للموقف العراقي من ناحية ومن ناحية اخرى تؤكد خروج البعض على طاعة امريكا وقوتها الغاشمة وعلى زعامتها للوضع الجديد . فبداية انهيار وانحدار . هذا الطاغوت قد سجلت . وان العديد من الدول قد انتبهت الى مصالحها بعد ان ارتفعت نسب خسائرها جراء الانسياق وراء الرغبة الامريكية في شن العدوان على العراق ومواصلة فرض الحصار عليه . وهي لم تعد قادرة ولا مستعدة لتقديم المزيد اكراما لـ (عين امريكا !) . التي استاثرت . لوحدها بغنائم عدوانها البشع . لهذا بدا العديد من الدول في تفهم حقيقة الامر الواقع بعيدا عن الدعاية الامريكية وراحت تتحرك بخطوات . وان كانت ثقيلة للاتصال بالعراق الحالي والذي لم تستطع امريكا بكل جبروتها ان تلغي دوره المؤثر وحضوره الفاعل في المنطقة وعلى الصعيد الدولي .. وابداء استعدادها للتعامل معه . لهذا وليس من باب التكهن فان العام ١٩٩٤ سيشهد نهاية للوضع غير الطبيعي الذي فرضته (امريكا) على العراق . ولن (تظلم امريكا الجديد ! .. الغارق بالدماء والمثقل بالمشاكل والازمات .) سيعجل من امر انحدارها من اعلى قمة الهرم الدولي الى قاعه .

فالمستقبل . وبرغم من الالام والمصاعب والمعاناة والتضحيات الكبيرة . لعراق ام المعارك . الذي سيستعيد عافيته وسيعود . بعون الله بكامل حضوره وثقله المعروف . فالعراق لايمكن ان يغيب ولايمكن الغاء دوره واهمية وجوده في هذه المنطقة . اما حشد الاعداء الكافر وبالذات الانظمة العربية الخؤون فانها اليوم اكثر اضطرابا وقلقا واضعف . اقتصاديا وسياسيا وامنيا . مما كانت عليه قبل احداث ٢ اب ١٩٩٠ . فقد باعت هذه الانظمة العميلة شرفها وكرامتها ومع هذا لم تضمن المستقبل . فالمستقبل السياسي لهؤلاء الحكام مهدد والارض تميد تحت اقدامهم المرتجفة فضلا عن ان التاريخ لن يرحمهم ■

اعلانات

فقدان سيارة

فقدت السيارة المرقمة ١٧٢١٦٧ بغداد نوع تيوتا صالون هاردتوب بيضاء اللون موديل ١٩٨٨ وبداخلها اوراق ووثائق رسمية يرجى ممن يعرف عنها اي شيء ابلاغ اقرب مركز للشرطة او الاتصال بهاتف ٧١٩٦٦٣٨ وله مكافأة مجزية .
١٨٠٣٠

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من مركز المهني لتدريب الكهرباء / الوزيرية باسم ابراهيم خليل بكر يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار وشكرا .
١٨١٩٣

فقدان محضر

فقد مني محضر تسويق الشلب المرقم ١٥٧١ الصادر من مركز تسويق الشلب في قضاء الرميثة باسم جبار سفيد جباري فمن يعثر عليه تسليمه لمصدره .
١٨١٩٧

فقدان محضر

فقد مني محضر تسويق الشلب المرقم ١٠٢٢ والمؤرخ في ١٩٩٣/١٢/٩ الصادر من مركز تسويق الشلب في قضاء الرميثة باسم جبر لفته داوب فمن يعثر عليه تسليمه لمصدره .
١٨١٩٧

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية التربية الرياضية جامعة بغداد باسم عدنان خيري عبيد يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار وشكرا .
١٨١٩٦

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ١٧٣٤ في ١٩٩٠/٩/٢٣ والصادرة عن وحدة امانة الكاظمية باسم غنية جواد اسماعيل فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .
١٨٣٣

فقدان شخص

فقد الشخص المدعو محمد عبداللطيف ابو العطا البقري (المصري الجنسية) المنشورة صورته اعلاه .

يرجى ممن يعرف عنه اي شيء ابلاغ اقرب مركز للشرطة .
(٢)

محكمة بداءة بغداد الجديدة
اعلان

الى/ المدعى عليهما
١ ـ سالم داود خضر
٢ ـ ستار عبد سلمان

اقام السيد وزير الدفاع اضافة لوظيفته الدعوى البدائية المرقمة ١٩٦/ب/١٩٩٣ لدى هذه المحكمة يطلب فيها الزامكما بدفع مبلغ مقداره (٢٤٢٨/٧٣٠) دينارا وذلك عن الاختلاف في الذرعة النهائية لمقاولة مكيف هواء سينما في الكلية العسكرية وبالنظر لمجهولية محل اقامتكما اقتضى تبليغكما اعلانا وبصحيفتين محليتين عن موعد المرافعة الموافق ١٩٩٤/٣/٢٧ وفي حالة عدم الحضور او من ينوب عنكما قانونا ستجري المرافعة بحقكما غيابيا وعلنا وحسب القانون .
القاضي
٦٠٥٢

دار للبيع

دار حديثة مشيدة طابق واحد مع ارض فارغة وبمساحة (٧٠٠) متر مربع لكليهما معروضة للبيع سوية وتقع في الزعفرانية محله ٩٥٣ شارع ٥٤ دار ١٠٦ دور المعلمين الثانية للمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف ٧٧٦٠٩٩٧ .
١٨٢٢٤

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من الاتحاد العام لشباب العراق والمرقمة ٥٤ باسم يحيى لفتة خلف يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار وشكرا .
١٨٢٣١

الموضوع اعلان بيع مواد

تعلن شركة ٣٠ تموز لصناعة الطابوق والمواد الانشائية المحدودة في مقرها الكائن مفرق طريق بغداد ـ بعقوبة القديم قرب سيطرة المرور عن اجراء المزايدة العلنية لبيع المواد التالية وذلك في تمام الساعة العاشرة في صباح يوم الثلاثاء ٢٢ شباط ١٩٩٤ فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات البالغة ٢٠٪ من قيمة الشراء ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان والدلالية البالغة ٢٪
المواد
١ـ سيارة بيك اب دبل قمارة نوع شوفرليت طراز ١٩٨٢
٢ـ شفل كوماتسو حجم ٧٠ طراز ٩٨٠
٣ـ دمبر نوع ستكلي ياباني
٤ـ سكراب حديد واهين مختلف الانواع جملة
٥ـ بويلرات عدد ٣ سيستم عاطل عن العمل
٦ـ منظومة تصفية مياه
٧ـ ماطورات كهربائية مختلفة الاحجام والانواع عاطلة .
المدير المفوض
١٨١٥٧

فقدان شخص

بتاريخ ١٦ / ١ / ٩٣ فقد الشخص عبد الكاظم عبد المنشورة صورته اعلاه وكان يقود سيارة بيك اب دبل قمارة عائدة الى امانة بغداد لوصافه ابيض اللون يرتدي قاطا رصاصيا شعر راسه ابيض . يرجى ممن يعرف عنه اي شيء الاتصال بهاتف ٨٢٢٢٤٠٣ او ٨٢١٩٩٣٨ او ابلاغ اقرب مركز شرطة .
١٨٢٢٤

(فقدان هوية)

فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة المستنصرية (كلية المعلمين) والمرقمة باسم حسين علاوي عبد يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار وشكرا .
١٨٢٢٣

اعلان

تعلن منشأة الفاو العامة/ مديرية تصميم وتنفيذ السدود والانهر والبحيرات عن قيامها باجراء مزايدة علنية لبيع سيارات واليات متنوعة في موقع ورشة اصلاح المكائن والاليات العائدة للمديرية اعلاه في ناحية العامرية قضاء الفلوجة قرب مجمع الفارس العربي وذلك في الساعة العاشرة من صباح يومي السبت والاحد الموافقين ١٩ و٢٠/٢/١٩٩٤ .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور بالزمان والمكان المعنيين مستصحبين معهم التامينات الاولية البالغة ٢٠٪ من سعر البيع نقدا علما ان المشتري يتحمل اجور الاعلان والدلالية البالغة ٢٪ من قيمة الشراء وعلى المشتري رفع المعدات خلال مدة سبعة ايام من تاريخ انهاء موعد كسر القرار وبخلافه يتحمل اجور الارضية البالغة (١٠٠) مائة دينار يوميا عن كل يوم تاخير .
المهندس
٦٠٤٣

محكمة بداءة مدينة صدام
اعلان

المدعي/ المدير العام للصناعات الكهربائية/ اضافة لوظيفته
المدعى عليه/ رياض محسن عبد الله
اصدرت محكمة بداءة مدينة صدام بعدد اضبارة ١٧٢٤/ ب/ ١٩٨٩ بتاريخ ٩٩١/١١/٣٠ يقضي بالزام المدعى عليه / رياض محسن عبد الله بتاديته للمدعي اضافة لوظيفته مبلغا قدره الف دينار المدفوعة للمدعى عليه من قبل المدعي وتحمله المصاريف واتعاب محاماة قدرها مائة دينار لوكيل المدعي الموظف الحقوقي عبد علي حسين توزع وفق النسب المقررة من القانون رقم ٩٩ لسنة ٨٦ ولمجهولية محل اقامته تقرر تبليغه اعلانا بصحيفتين محليتين وله حق الاعتراض والاستئناف والتمييز ضمن المدة القانونية وبعكسه سيكتسب الحكم الدرجة القطعية .
القاضي
٦٠٧٩

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن نقابة الاطباء باسم الدكتور عماد علي سلومي يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار وشكرا .
١٨٢٣٥

(فقدان قائمة نقدية)

فقدت مني القائمة الصادرة عن المنشأة العامة لتصنيع الحبوب/والخاصة بتجهيز مادة الشعير والمرقمة ٤٢٢٤٣ في ١٩٩٣/٦/١٤ باسم كامل سالم محمد يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار وشكرا .
١٨٢٢٩

محكمة بداءة مدينة صدام
اعلان

المدعي / المدير العام للصناعات الكهربائية / اضافة لوظيفته
المدعى عليه / محسن جابر حمادي
اصدرت محكمة بداءة مدينة صدام بعدد اضبارة ١٧٢١/ب/٩٨٩ بتاريخ ١٩٩٢/٢/١٥ حكما غيابيا يقضي بالزام المدعى عليه محسن جابر حمادي بتاديته للمدعي اضافة لوظيفته المبلغ المدعى به البالغ قدره (-/٧٥٠) دينارا عن سلفة الزواج الممنوحة اليه وتحميله المصاريف واتعاب وكيل المدعي الموظف عبد علي حسين مبلغ قدره (-/٧٥) دينارا ولمجهولية محل اقامته تقرر تبليغه اعلانا بصحيفتين محليتين وله حق الاعتراض والتمييز ضمن المدة القانونية وبعكسه سيكتسب الحكم الدرجة القطعية .
القاضي
٦٠٨٢

دار العدالة في الكاظمية — محكمة البداءة
اعلان

المدعيتان : ١ ـ بدرية اسود حسين
٢ ـ سميرة حسين وكيلاهما المحامي موسى الحيلاني .
المدعى عليهم ـ كاظم موسى سبهان وشركائه .
بناء على الضم وكسر القرار بنسبة ٥٪ في الدعوى المرقمة ٧٨٢/ب/١٩٨٩ تقرر الاعلان عن بيع العقار الموصوف ادناه لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من ثاني يوم النشر وستجري المزايدة في الساعة الثانية عشرة ظهرا في هذه المحكمة فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة بصك مصدق ان لم يكن المزايد من الشركاء على ان يكون المزايد من سكنة بغداد اثناء تعداد عام ١٩٧٧ او قبله ويتحمل المشتري الرسوم واجور الدلالية واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فستجري في اليوم الذي يليه .
القاضي
الاوصاف :
١ ـ موقعه ورقمه/ الكاظمية ـ الشيوخ يقع على شارع تجاري وفي سوق الاسترابادي من جهة وفي الفرع المقابل لكراج سيد محمد زقاق ٤٣ محلة ٤٢٢ دار ٢٢ تسلسل العقار ٤٤٨/٠٨٠ .
٢ ـ جنسه ونوعه / دار سكن ملك صرف .
٣ ـ المساحة/ ١١١/٦٥ م٢ .
الاوصاف/ دار شرقية البناء مبنية بالطابوق والجص والسقوف من الخشب درجة بنائه قديم عدا غرفتين فان سقفهما عكاده (شيلمان) والارضية مرصوفة بالكاشي العادي .
٥ ـ المشتملات/ يضم خمس غرف منام مع مرافق وحمام ومسلحة وسطية مكشوفة .
٦ ـ الشاغل/ المستاجر عايد حسين خلف ويرغب بالاشغال بعد البيع كمستاجر .
٧ ـ الوارد السنوي ١٨٠ مائة وثمانون دينارا .
٨ ـ القيمة المقدرة ٤٩٣٥٠٠ اربعمائة وثلاثة وتسعون الفا وخمسمائة دينارا
١٨١٢٧

محكمة بداءة الرصافة
اعلان

عطفا على الحكم الصادر من محكمة بداءة الرصافة بعدد ١٩٩٣/٨٢٧ المتضمن ازالة شيوع الملك المرقم ١/٣٦٢ وملحقاته تسلسل ١٤٦ محلة ١٠٦ شارع ١٥ الواقع في جهة سبع ابكار حي الرشيد والموصوف ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء مراجعة محكمة بداءة الرصافة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا مستصحبين معهم التامينات القانونية وقدرها ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة ١٨,٠٠٠,٠٠٠ ثمانية عشر مليون دينار فقط ان لم يكونوا من الشركاء وعند انهاء المدة المذكورة ستجرى الاحالة القطعية وفقا للاصول مع العلم ان الدفع نقدا والدلالية على المشتري واذا صادف يوم الاحالة عطلة رسمية يكون اليوم الذي يليه موعدا لذلك . ع. القاضي

ملاحظة/ على ان يكون المشتري من سكنة مدينة بغداد قبل عام ١٩٧٧
الاوصاف :
ـ المساحة/ ١٨و١٣و٥م٢ ملك صرف
ـ درجة العمران/ قديم العمارة مشيدة بالطابوق ومسقفة بالشيلمان وان فضاء الرصيف مرتكز على ركائز كونكريتية ـ الشاغل/ عدة شاغلين ببدل ايجار سنوي قدره ٥٥,٠٦٧ خمسة وخمسون الفا وسبعة وستون دينارا وجميع الشاغلين يرغبون بالبقاء ما بعد البيع .
المشتملات : عمارة ذات طابقين الطابق الارضي يحتوي على ثلاثة محلات تجارية وسلمين جانبين . والطابق الثاني يحتوي على خمس عشره غرفة وشقة منفصلة تحتوى على غرفتين وهول ومطبخ ومرافق صحية . العقار يقع مباشرة على شارع الرشيد مقابل ساحة حافظ القاضي .
١٨١٧١



اسماء واسماء

من يرث حصة الفراهدة العباقرة البناة الاساطين المؤسسين المخترعين المكتشفين الجهابذة الذين لولا ابداعهم لما كان تطور ولما كان ارتقاء في التاريخ ؟؟..

مدني صالح

■ مدني صالح

انه تناقل خبرة الانسان وتداولها كلها منذ بداية الوعي حتى اخر لحظات تطوره في سلم الارتقاء كي تنتفع الاجيال المتلاحقة بهذه الخبرة وتنقدها وترفعها متطورة الى الاجيال الصاعدة في مستقبل التاريخ جيلا بعد جيل ..

ذلك هو تعريف التربية - في نظري - والتاريخ : لايصح - عندي - تعريف التاريخ الا بصحة تعريف التربية كما لايصح - عندي - تعريف التربية الا بصحة تعريف التاريخ ..

ذلك باني ارى ان التاريخ خبرة وان التربية تداول خبرة كما ارى ان التربية خبرة وان التاريخ تداول خبرة .. وارى ان التاريخ خبرة تربوية كما ارى ان التربية خبرة تاريخية ..

لكن التاريخ مكان .. والتربية مكين ..

ويظل المكان اوسع من المكين بالذات حتى اذا تساويا كمية وحجما وامتدادا بالحساب .. فالتاريخ اعم - اذن - من التربية واشمل .. ذلك بان التربية موقف وبان التاريخ موقع .. ويظل تصور الموقف في الموقع اصح تعبيرا ومطابقة لواقع حال الموضوع من تصور « الموقع في الموقف » .. ذلك بان الموقع مكان والموقف مكين ..

• • •

والتاريخ اداة التربية في التطور والارتقاء كما التربية اداة التاريخ في التطور والارتقاء ..

والتربية وسيلة التاريخ في المحافظة على البقاء كما التاريخ وسيلة التربية في المحافظة على البقاء ..

لاتفنى التربية الا بفناء التاريخ ..

ولايفنى التاريخ الا بفناء التربية ..

والتطور ارتقاء ..

وكذلك التربية ..

وكذلك التاريخ ..

ولايكون التطور الا بحب الحياة والمحافظة على البقاء بالحركة وبالنمو وبالازدهار من الواحد البسيط المتجانس الى الكثير المركب المتنوع نحو الاقوى الاسرع الاعلى الاصح الاكثر امنا وعافية ومتعة ومنفعة وعدلا وجمالا .. وهذا مالا يكون الا بالتربية خبرة تاريخية وبالتاريخ خبرة تربوية ..

• • •

ولا ازدهار بلا ارتقاء ..

ولا ارتقاء بلا تطور ..

ولا تطور بلا تربية وخبرة تاريخية ..

ولا تطور بلا تاريخ وخبرة تربوية ..

ولا ازدهار ولا ارتقاء ولاتطور الا بتداول الخبرة التربوية التاريخية وسيلة غير بديلة للسيطرة على الطبيعة وتطويعها بما في ذلك طبيعة الانسان ..

ولا سبيل للسيطرة على الطبيعة الا بمعرفة قواعد سلوكها وقوانين هذا السلوك ..

ولا سبيل الى الاستكثار من الخير ودرء الشر الا بمعرفة اسباب الاوبئة والكوارث والشرور واسباب الخلاص منها بداية للاستكثار من الامن والعافية والمتعة والمنفعة والعدل والراحة والجمال : الامر الذي لايكون الا على قدر الانتفاع بالتاريخ خبرة تربوية وبالتربية خبرة تاريخية وبالانفتاح على انوار الثقافة ادبا وعلما وفنا ونظرية وتطبيقا الى اقصى امداء الانفتاح من جميع الوجوه والجهات ..

ولا انتفاع بخبرة اذا كان التعصب ..

ولا انتفاع بخبرة اذا كانت العنصرية ..

ولا انتفاع بخبرة اذا كانت الطائفية ..

ولا انتفاع بخبرة اذا كان الغلو ..

ولا انتفاع بخبرة اذا كان الاضلال ..

ولا انتفاع بخبرة اذا كانت الخرافة ..

ولا انتفاع بخبرة اذا كان الانغلاق ..

• • •

هذا وان الازدهار والارتقاء والتطور والخبرة البشرية وحب الحياة والمحافظة على البقاء والتربية والتأريخ امر واحد متحد ولا راحة لذرية ادم على هذه الارض الا بهذه الوحدة وهذا الاتحاد داخل تاريخ التطور وتصحيح الاخطاء ..

• • •

وقد تكون الخبرة ثقافية فتكون ادبية او علمية او فنية ..

وقد تكون الخبرة مدنية فتكون زراعية او صناعية او عمرانية ..

وقد تكون الخبرة حضارية فتكون اخلاقية او سياسية او تشريعية ..

والتربية في الخبرة الثقافية قد تكون ادبية او علمية او فنية ..

والتربية في الخبرة المدنية قد تكون زراعية او صناعية او عمرانية ..

والتربية في الخبرة الحضارية قد تكون اخلاقية او سياسية او تشريعية ..

والتربية اداة التاريخ في التطور ..

والتاريخ مادة التربية وموضوعها في التطور ..

والتطور تداول الخبرة بالتربية ونقدها في التاريخ ..

• • •

وان كل ما كان بعد ان لم يكن في عالم الثقافة والمدنية والحضارة فانه لايكون - اضافة الى عناصر الانتاج التقليدية - الا بفعل عامل الخبرة : التي هي الثقافة : التي هي حيازة ابداعية : التي هي الخبرة المتوارثة من جميع الناس الى جميع الناس في التاريخ ..

وان كل ماكان بعد ان لم يكن في عالم الادب والعلم والفن فانه لايكون - اضافة الى عناصر الانتاج التقليدية - الا بفعل عامل الخبرة : التي هي الثقافة : التي هي حيازة ابداعية : التي هي الخبرة المتوارثة من جميع الناس الى جميع الناس في التاريخ ..

وان كل ماكان بعد ان لم يكن في عالم الزراعة والصناعة والعمارة فانه لايكون - اضافة الى عناصر الانتاج التقليدية - الا بفعل عامل الخبرة : التي هي الثقافة : التي هي حيازة ابداعية : التي هي الخبرة المتوارثة من جميع الناس الى جميع الناس في التاريخ ..

وان كل ماكان بعد ان لم يكن في عالم الاخلاق والسياسة والتشريع فانه لايكون - اضافة الى عناصر الانتاج التقليدية - الا بفعل عامل الخبرة : التي هي الثقافة : التي هي خبرة ابداعية : التي هي الخبرة المتوارثة من جميع الناس الى جميع الناس في التاريخ .

وتظل عناصر الانتاج التقليدية عاطلة غير فاعلة ولاتنتج شيئا اذا افرغناها من العامل الفاعل المشترك بين عناصر الانتاج وهو الخبرة : التي هي الثقافة : التي هي حيازة ابداعية ..

ولما كان من طبيعة المتراكم من خبرة الانسان ان تكون مؤممة وطنيا ومدولة عالميا فيجب - لابد من هذا الوجوب - توجيه التشريع وطنيا وعالميا نحو حساب هذه الخبرة عاملا فاعلا في الانتاج مع راس المال والعقار والادارة والعمل .. ويجب - لابد من هذا الوجوب كذلك - استخراج حصة الخبرة في حساب حصص الانتاج فانها حصة الحيازة الابداعية التاريخية ..

ولما كانت هذه الحيازة الابداعية التاريخية مؤممة وطنيا ومدولة عالميا بالطبع فيجب ان تكون حصتها مؤممة وطنيا ومدولة عالميا بالتشريع حقا مكتسبا بناء على حق طبيعي تاريخي بالطبع ..

• • •

وكما ليس من طبع اي من عناصر الانتاج التقليدية ان تكون له حصة اقل او اكثر من اي من حصص العناصر الاخرى فليس من طبع الخبرة التاريخية ان تكون لها نسبة من الحصص في قسمة الخيرات الا كما يرى المشرع باجتهاد وبقانون ..

ذلك بان حساب الحصص من خيرات الانتاج وتوزيعه على عناصر الانتاج لايكون الا وضعيا اعتباطيا بيد المشرّع الذي قد يكون عقاريا فيرفع نسبة الريع اذا كانت الحكومة في الدولة عقارية . وقد يكون رأسماليا فيرفع نسبة الفائدة اذا كانت الحكومة في الدولة رأسمالية . وقد يكون اداريا فيرفع نسبة الربح اذا كانت الحكومة في الدولة ادارية . وقد يكون عماليا فيرفع نسبة الاجور اذا كانت الحكومة في الدولة عمالية .. وقد يكون مثلما انا كائن الان ابداعيا فيدعو الى وجوب حساب حصة الابداع والخبرة التاريخية والى وجوب رفع نسبة هذه الحصة من مجمل خيرات الانتاج ..

• • •

ولما كان من طبع الخبرة الابداعية ان تكون تاريخية مؤممة وطنيا ومدولة عالميا فلتكن حصتها - اذن - مؤممة وطنيا ومدولة عالميا : لا ان تظل حصة الخبرة الابداعية التاريخية نهبا تستبد قوى عناصر الانتاج الفردية ..

وبهذا يكون توجيه التشريع القطري والعالمي نحو حساب واستخراج حصة المتراكم من خبرة الابداع وتاميم هذه الحصة وطنيا وتدويلها عالميا من اوجب الواجبات الحضارية في السياسة وفي الاخلاق وفي التشريع ..

والا . فمن يرث حصة الفراهدة العباقرة البناة الاساطين المؤسسين المبتكرين المخترعين المكتشفين الجهابذة الذين لولا مسيرتهم في موكب الخبرة الابداعية في التاريخ لما كان تطور ولما كان ارتقاء في الاداب وفي العلوم وفي الفنون وفي الزراعة وفي الصناعة وفي العمارة وفي السياسة وفي الاخلاق وفي التشريع ؟؟..

بل من يرث حصة العلوم الصرفة في العلوم التطبيقية . وحصة العلوم التطبيقية في التكنولوجيا . وحصة التكنولوجيا في الزراعة وفي الصناعة وفي العمارة وفي المعامل وفي المصانع وفي الحقول وفي المداجن وفي البساتين ؟؟.. انظل هذه الحصة نهبا يتقاسمها تجار باسم راس المال وباسم الادارة وباسم العقار وباسم التشريع فيستبدون بها مضافة الى ارباح الادارة وفوائد راس المال وريع العقار ؟؟

وهل من سبيل الى عدالة في قسمة الخيرات التي لسكان هذي الارض الا بتوجيه التشريع قطريا وطنيا ودوليا عالميا الى وجوب حساب حصة الحيازة الابداعية وخبرة التاريخ واستخراج هذه الحصة مؤممة قطريا اذا لم يصح عليها الا التاميم ومدولة عالميا اذا لم يصح عليها الا التدويل : لابناء الا على ان الخبرة التاريخية حيازة ابداعية لاتقبل الاحتكار والمضاربة وحدود التملك الفردي والملكية الخاصة حتى حين تقبل التسليع بضاعة في السوق ..

• • •

ومن الاخطاء - لابل ومن الخطايا - الحضارية في السياسة وفي الاخلاق وفي التشريع ان سكان هذي الارض يغفلون عن ذكر البضاعة الابداعية حين لايرون البضاعة الا اما بضاعة سلعية واما بضاعة نقدية غير ملتفتين الى الحقيقة الصارخة في كون البضاعة الابداعية تقبل التسليع اكثر مما تقبله البضائع الاخرى سلعية ونقدية وخدمية .. ذلك بان البضائع السلعية والنقدية والخدمية

تقبل التملك الفردي والحيازة الملكية وتجوز فيها المضاربة ويجوز عليها الاحتكار وجميع صنوف التنمية والاستثمار والمرابحة .. اما البضاعة الابداعية فلا تقبل التملك الفردي ولا الحيازة الملكية ولا تجوز فيها المضاربة ولا يجوز عليها الاحتكار ومنافع التنمية والاستثمار والمرابحة .. ذلك بان الحيازة الابداعية خبرة تاريخية لا تزدهر ولاتثمر الا بالتاميم لجميع الامة وبالتدويل لجميع العالم ..

وهكذا يجب ان يكون حال حصتها من الخيرات عند القسمة على عناصر الانتاج : حقا طبيعيا قائما على طبع الخبرة والحيازة الابداعية فمن طبع الحيازة الابداعية انها تزيد وتكبر وتكثر وتزدهر بالتاميم وبالتدويل ولا تقبل الخزن والمنع والاحتكار والمضاربة والمرابحة ..

هذا من جهة الحيازة الابداعية وخبرة التاريخ التي هي خبرة البشرية كلها منذ بداية وعي الانسان ..

اما من جهة طبع الانتاج فان عناصر الانتاج تظل عاطلة غير فاعلة - مهما صلحت - اذا ما افرغناها من الحيازة الابداعية والثقافة وخبرة التاريخ ..

هذا هو شان حصة الثقافة والحيازة الابداعية وخبرة التاريخ من جهة حساب حصص عناصر الانتاج ..

• • •

اما من جهة حتمية فعل العلل والاسباب في الانتاج بين الوسائل والغايات فان كل ماكان بعد ان لم يكن في الثقافة وفي الحضارة وفي المدنية فانه لايكون الا بتوافق فعل العلل التي هي :

العلة المادية التي منها المواد الاولية والخام والعقار وعدة العمل وادواته ووسائل الانتاج وراس المال وكل مايكون منه الانتاج في الزراعة وفي الصناعة وفي العمارة وفي التجريب التربوي الجامعي وفي التجريب التجاري في المختبرات ..

العلة الفاعلة : مابفعله يكون الانتاج ومنه فعل الادارة والعمال وجميع اسباب تحويل الاراء والنظريات والقوانين والتصورات الى الفعل ..

العلة الغائية : ما لاجله يكون الانتاج ومنه الطلب وسد الحاجة حاجة التسويق وحاجة الخزن والاحتكار اذا اسودت الاسواق ..

العلة الصورية : ماعلى هيأته يكون الانتاج .. ومنه التصميم الذي هو صورة الفكرة التي يصوغ المنتجون على غرارها الانتاج .. وهذه العلة ابداعية من الحيازة الابداعية ومن النظرية والقانون والاختراع ..

لكن هذه العلل تظل عاطلة غير فاعلة اذا ما افرغناها من الخبرة المتطورة فيها محمولة بالتربية خبرة مؤممة وطنيا ومدولة عالميا في التاريخ منذ ازال بداية الوعي الى اباد اعلى مراحل التطور فالارتقاء الى استخراج حصة الابداع في قسمة الخيرات على عناصر الانتاج ..

لا بل ليس من طبع علل الانتاج ان تكون شيئا مذكورا الا بنسبتها الى الحيازة الابداعية وخبرة التاريخ المؤممة وطنيا طبعا بالطبع والمدولة عالميا طبعا بالطبع كذلك .

ذلك بان علل الانتاج هذه - كعناصر الانتاج التقليدية - لاتكون فاعلة منتجة الا بقدر مافيها من تطور بفعل الخبرة الابداعية المؤممة وطنيا والمدولة عالميا طبعا بالطبع ومحمولة بالتربية في التاريخ ..

فلتكن . اذن . حصة الحيازة الابداعية والثقافة وخبرة التاريخ حقا طبيعيا في حساب قسمة الخيرات والثروات .. ولتكن هذه الحصة مؤممة لجميع افراد الامة في الوطن ومدولة لجميع سكان هذي الارض . ولتكن هذه الحصة باسم عوائد الثقافة والحيازة الابداعية وخبرة التاريخ .. ولتكن منها عوائد الثقافة والحيازة الابداعية وخبرة التاريخ من صناعة امصال التلقيح مثلا وقس على هذا من الامثلة بالالاف وبالملايين التي منها عوائد الثقافة والابداع والخبرة حصة للثقافة والحيازة الابداعية والخبرة التاريخ من خيرات المصانع والمختبرات والمعامل والبساتين والمسارح والخ والخ وصالات الجراحة والخ .. والخ حتى حصة الثقافة والابداع الناجمة عن اجور هذه المقالة التي تظل اقل مليار مليار مرة مما استاهل واستحق باقل تقدير .

ذلك بان الحيازة الابداعية خبرة .. والخبرة خالدة لاتفنى . ولا تستهلك . ولا تنقص او تضعف بالاستعمال .. لابل انها لاتزداد ولاتقوى ولا تزدهر الا بالتداول وبالاستعمال ..

لابل ان النقد لايزيدها الا صحة وثباتا حتى اذا جار عليها النقد بالنقض فالاستبدال .. ذلك بان ارقى مايكون تاريخ الصواب والحقيقة والعلم الصحيح بان يكون تاريخ تصحيح اخطاء ..

ونحن لانولد احرارا متساوين بل ندعي الحرية والمساواة بالولادة احتجاجا على ولادة لاحرية فيها ولا مساواة .. وهذا ادعاء لا ارقى منه في تاريخ الامنيات الكبرى والفروض ضد طبائع قوانين الطبيعة كي تصبح هذه الفروض اساسا للالزام والمسؤولية والجزاء في القوانين الوضعية التي منها التوجه نحو تشريع يتساوى به سكان الارض جميعا في حصتهم من عوائد الابداع في حساب حصص عناصر الانتاج من الخيرات كالمساواة في الحصص من نور الشمس واوكسجين الهواء .

قصة قصيرة

انشطار ذاكرة

■ ابراهيم سبتي

انتظر ساسجل كلامك في محضر رسمي كما تشاء .

تكلم .. واوصيك بتوخي الدقة .

في تمام الساعة الثامنة صباحا . كانت السيارة تشق الشارع الترابي الذي اصطفت على جانبيه اشجار كثيفة .. الشمس لم تكن قد انسحبت على كل المكان تقريبا فعكست ظلالها بعض الشجار على قارعة الطريق المليء بالمطبات وصوت موسيقى عذبة تنبعث من المذياع . كنت ذاهبا مع خيالي الى جهة غير معلومة - واقلب صفحات ذاكرتي المتعبة التي تجهد بالتقاط الاشياء عنوة وتمخر عباب زمني المضطرب لبلوغ كل تلك الاشياء برغم مقتي لتلك الذاكرة التي تخذلني في احيان كثيرة وتحرجني ايضا او تتفصد في راسي كالدم ثم تتلاشى الى حيث لارجعة .

ادخل في الموضوع .

لم تكن احلامي تختلف عن احلام باقي البشر .. بسيطة لاتتعدى حدود كياني المحسوس تلتهب حين ترمى بالجمرات فتنطفئ بنارها وتكتوي بسعيرها .. احلام لزجة تلتصق بداخلي تنتظر التعبير الاخرس عما سوف اكسر به حدة الضجر وامنع به استرسال عجزي المدمن تعود بعدئذ كحقيقة مؤلمة تؤرقني وتستاثر بخيالي الهش .

اين الموضوع ؟ . هل جئت تشرح لي احلامك ؟ .

حسنا سأخبرك . في تمام الساعة الثامنة صباحا تعرضت سيارتنا لحادث مروع .. اتذكر اننا اصطدمنا بشيء غريب وسط الشارع لااعرف ماهو .. عندها صرخ الرجل الجالس قرب السائق صرخة مدوية شقت ابواب راسي .. ثم .

ثم ماذا .

اعتقد انني الناجي الوحيد .

والاخرون ؟ .

لاادري .

كيف . حدد كلامك وتوخ الدقة كما قلت لك . هذا محضر رسمي تذكر ذلك .

اعتقد ان السائق قد مات !! .

وكيف افترضت ذلك ؟ .

قبل الاصطدام كان قد فقد السيطرة على المقود . كان متصلبا كالعود لايقوى على عمل شيء صرخ في حينئذ صاحبه بشدة ومسك المقود معه للسيطرة على الموقف .. غير انني لم ار شيئا بعد ذلك .

ولكنني لم ار اية جروح تدل على هول ماحدث ؟ .

لاادري .

والاخرون .

كنا ثلاثة اشخاص مع السائق .

يعني اربعة .

اعتقد ذلك .

اخبرني عن مصيرهم . ماذا حدث لهم ؟

لاادري . اتذكر اننا في طريق ترابي كما قلت لك تكثر فيه المطبات تتوزع على جانبيه الاشجار لم نكن مسرعين ولكننا فوجئنا باصطدامنا بشيء غريب في منتصف الطريق وانحرفنا يمينا وانتهى الامر - هكذا تجد انتهى الامر .

هذا كل ماادريه .

انك تثير غضبي .. قل لي ماذا عن مصير الاخرين .. تذكر هذا محضر رسمي ، يعني انك مسؤول عن اقوالك امام القانون .

اعتقد انهم ماتوا .. او مازالوا احياء ! .

هراء .. جنون .. صرخ به الضابط ثم نهض من مكانه واتجه صوب الرجل صاحب المحضر

انك لاتريد مساعدتنا

اندفعت ضحكة قوية من الرجل واخرج سكارة واشعلها .. ثم راح ينفث نفثات بعضها مسموع والاخر هامس .. احياء .. اموات .. لاادري بالضبط .

حسنا .. سوف اريحك واريح اعصابي . سؤال بسيط . كم مضى على وقوع الحادث ؟ .

وقت طويل ! .

وكيف تقول انه وقع في تمام الساعة الثامنة صباحا ؟

نعم . ان كلامي مضبوط ! .

رفع الضابط سماعة الهاتف واتصل باحدى النقاط القريبة من مكان الحادث ذهل عندما اجابه متحدثه بان لاوجود لاي حادث في هذا المكان منذ عام تقريبا ! .

التفت اليه وساله

كم تقدر الفترة الزمنية منذ وقوع الحادث ولحد الان ؟

لاادري بالضبط ولكني اعتقد انها بضع ساعات ! .

بضع ساعات ؟ ولماذا تأخرت في ابلاغنا كل هذا الوقت ؟ . سوف احملك المسؤولية كاملة تذكر انه محضر رسمي .

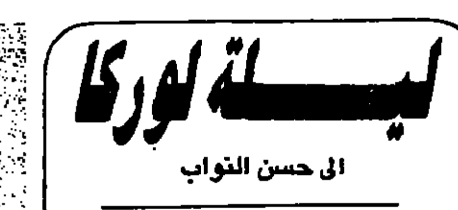
صدقني لقد كان هناك حادث . واعتقد انه حادث بشع مروع ولااعلم مصير الباقين هذه تفاصيله

رفع الضابط السماعة مرة اخرى واتصل بالنقطة القريبة من مكان الحادث يسال عن الحادث الذي وقع قبل سنة .. جاء رد محدثه بانه في ذلك الوقت انقلبت سيارة ومات ثلاثة اشخاص ونقل الرابع الى المستشفى ! .

وماالخبر ؟

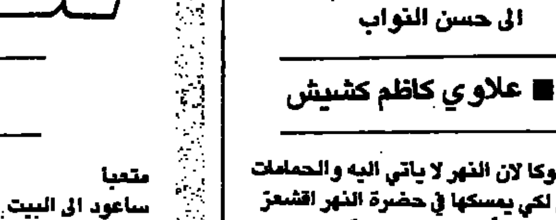
يقال انه هرب من المستشفى بعد شهرين من ادخاله

التفت الضابط نحو الرجل وطلب منه اصطحابه الى مكان الحادث . صعق الرجل لهذا الطلب الغريب ونظر باندهاش الى الضابط الواقف بقربه . وبعد مدة صمت نظر الرجل مرة اخرى الى الضابط بترقب ونهض واقفا وبحدق بتمعن بالة تحضر الرسمي متسائلا عما اذا كان هناك حادث قد حصل بالفعل ■



ليلة لوركا

الى حسن النواب



■ علاوي كاظم كشيش

صار صعلوكا لان النهر لا ياتي اليه والحمامات

التي تاتي لكي يمسكها في حضرة النهر اقشعرّ

الوقت منها . فاغذّ السير نحو السرّ محمولا

على اعواد ماضيه .... ولكن

ما دهاك

لتزد النهر عن عاداته والارض ملح

امتنع يوما عن الموت لتصحو

فاراك

كان ما كان ولكن الحرس . طعنوا قلب الفرس

ليلة العيد على مسمع غرناطة جاءوا

احرقوا الكيتاركي يصغوا اليه فانثنت

اسيافهم وارتعدت اشجار عين الدمع

طاح البدر كالخنجر في ليل الغجر

دائما نذكر لوركا ونجوما كتبت فوق الحجر

ردموا النبع وتاهوا في الغلس

قال يوما : وطني عقال ابي

وطني وضوء امي في الفجر

وطني انا

كامير طاعن في الحزن ياتي . يطا الارض وحيدا

والخرافات على لحيته الشعثا ... وضيئا

لوح الصيف رؤاه وانثنى مهمازه مذ

جمحت مهرته في الافق الشرقي

وارتج القمر

في حكايات المطر

اقف الان على اسئلة النهر لاعنيك

فدون كل امطارك واقطف ثمرا يخدعنا

صوب حنيني نحو اسرارك واقطفني

مع الحنظل . وهم عسل الغربة . وهم

تين ذاك الجسد القادم من غابة زقوم

ووهم رحلتي في الكلمات النازفة

سوف تاتي العاصفة

وسياتيك النداء

فترى امك تنسل الى قرآنها مبتلة

بالنور والعطر لتحميك من الشعر

وباقي الاصدقاء

دخل النهر ولم يبزغ

لان الارض لا تكفي جنونه

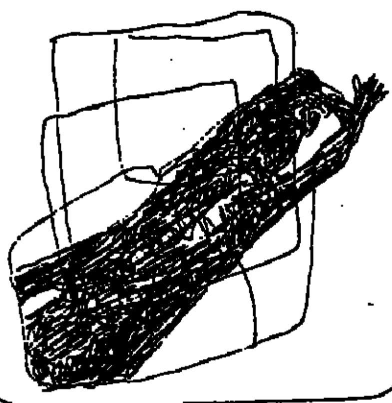
نسي القلب على برحية ...

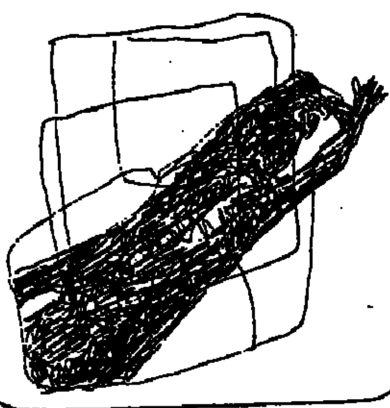
يا قلب

يا قلب

ترى خلك يوما كي تخونه

كربلاء





تناص

■ زهير بهنام بردى

متعبا

ساعود الى البيت

اخلع عن جسدي

جسدي

واعلقه في الدواليب

كي يستريح

ربما سوف انسى يدي

معلقة في القميص المبلل

او ربما سوف انسى قدمي

في السراويل

تلعقها غيمة

ترتديها

لبيتلعها عمق هذا المساء الشتائي

متعبة

ستعود صباحا اليّ

فانسى التعب

وهي مثلي

ستنسى التعب

وكما في المساء

سيبتلعها حب هذا الصباح المندى

شعراء في الخنادق

حميد سعيد في جبهة الحرب

■ مؤيد عبد القادر

في جبهة الحرب . كان حميد سعيد يقيم القصيدة على طريقة الجنود الذين يستحضرون بنادقهم وصفوف رصاصها . ويرسم من خلال مفرداته المقاتلة شكل الزمن العراقي المحارب وبطريقة فذة وحاذقة معا .. كان حميد سعيد يضع صوب عينيه تاريخ الوطن وجغرافيته .. وفي غضبه البدوي كان يعطي قصائده شكل رصاصة بندقية . او قذيفة مدفع .. لذلك كان هو هو على امتداد سنوات الحرب . شاعرا ومقاتلا . وهذا هو قدره منذ بدايات اختياره السياسي . المقاتل والشاعر معا ..

ولانني لستُ في معرض البحث عن مفردات حميد سعيد الشعرية وحدها . فقد كنت اتابع حميد سعيد المقاتل . اذ ادرك تماما ان روح الجندي تسكن اعماق المناضل دائما .. وقد روى لي ذات يوم صديقي الراحل الحبيب (عبدالرحمن علي مونس) عبر استذكاراته عن الجبهة اشياء كثيرة عن حميد سعيد الشاعر والصحفي .. اذ التقيا معا في خنادق القتال .. وكما كان (عبدالرحمن علي مونس) ينسى دائما انه مجرد مراسل حربي فيمارس ادوار الجندي بكل مفردات تلك الادوار .. كان حميد سعيد يرفض ان يكون حضوره في خنادق القتال لمجرد المعايشة !! كان مقاتلا متواضعا . تماما كاولئك المقاتلين المتواضعين ..

يقول صديقي الحبيب (عبد الرحمن علي مونس) المراسل الصحفي لجريدة الثورة في خنادق القتال : كان حميد سعيد يفرض عليك ولغت قبالته ان يشعرك بانك امام جندي من جنود القادسية الثانية . قادسية صدام العظيمة .. إنضباط عال . تواضع جم . شجاعة نادرة دونما صخب او ادعاء .. كنا نتحاور معا حول الحرب والشعر . وبطريقة الجنود . وهم يتحاورون دون ان ينسى احدهم دوره في صنع النصر المنتظر ..

ويواصل الصحفي المقاتل عبد الرحمن علي مونس :

لقد اشعرني حميد سعيد بانه جندي وليس رئيسا لتحرير جريدة الحزب المركزية . اذ جاء يعيش تجربة المقاتلين بكل تفاصيلها . وكان تواضع حميد وانسجامه الكامل مع تفاصيل الخنادق ينسيني صفته الوظيفية .. كان دقيقا في معرفة تفاصيل مايمارسه مقاتلو سرايا العمق . ورجال الحجابات . ويستطلع ادق تفاصيل المعارك كان هادئا هدوء الفرات قبيل مواسم فيضانه . بيد انك تشعر قوة عنفه حدا تجعلك امام صورة الفرات في قمة مواسم فيضانه .. كنت لمحه يختزن المفردات بطريقة عجيبة . لكنه يرفض الافصاح عنها كي لايشغله (الشعر) عن واجبات الجندية !

هذا ما حدثني به صديقي الراحل العزيز عبد الرحمن علي مونس . وكنت تواقا لان استمع الى الكثير عن الشعراء فهم يفصحون عن صدق قصائدهم بما يمارسونه من دور على جبهة الحرب !!

ولعل قصيدة (العريف عبد العباس) هي واحدة من قصائد حميد سعيد المستوحاة من اجواء الخنادق . يركز حميد بدقة عالية على طفولة المقاتل . تلك التي توحي بكل عنوان رجولة اليوم . لان حميد سعيد يرفض الازدواجية ويعتبر حياة الانسان خطا مستقيما واضحا .. وليس غريبا لذن ان يكون (العريف عبد العباس) هو ذاته الذي كان :

في طفولته دفع الشرّ

عن حقل والده

وتعلّم ان يقتنص الطيرَ

ثم تعلّم كيف يزاحمُ ذئباً

فان امسكتْ يدُه بالحجارة

ايقنَ اقرانُهُ

انّ شراً يحيقُ بهم .

وهو دافعهُ

وبهذه المقدمة الرائعة يضع حميد سعيد رمزه (العريف عبد العباس) امامنا واضحاً كل هذا الوضوح . مما يجعلنا نتابع حواره بانتباهة واضحة :

قال لاقرانه

ان مجدَ الحياة الجديدة

يوميء لي إنّ اقومَ ..

فقمت

رايت بلاداً تدافعُ عن حبهًا

وتدافعُ عنيّ

فحاولت انْ اتمادى

وادافعُ عنها بتاريخها

ومن قصائده المرسومة بالوان الجبهة .

صباحاتها .. مساءاتها .. وخنادق رجالها . تستوقفنا قصيدته (الولد السبع) . وان مجرد اختيار هذا العنوان هو دليلٌ على توافق حميد سعيد مع هذا النمط من الفرسان و (الولد السبع) . هو مناضل فذ . ومقاتل شجاع . وابن قرية امين . فيه صفات الرجل المدّخر للازمنة الصعبة .. ولان الحرب هي الزمن الصعب . فقد اختار حميد سعيد (الولد السبع) رمزاً لقصيدته ومن خضمّ مستلزمات المواجهة . فالولد السبع بالنسبة للوطن . كالبندقية وصف الرصاص وزمزمية الماء للجندي وهكذا يعطي حميد سعيد قصائده بعدها النضالي . هذا البعد الذي الفَ الشاعر فهمه بشكل دقيق وامين :

ايها الولدُ السبعُ

تعرفُ كيفَ ترى وطناً ..

لايقلجا بالمكنات

وتعرفُ كيفَ تبايَعهُ

وتخاصمُ مَنْ باعه

ايها الولدُ السبعُ

تعرفُ انّ المغنينَ باتلفونَ

على جمرة العشق

يرتجمونَ على مفردات الهويب

املُ ان يتيح لنا الزمن المقبل فرصة تاطير قصائد الحرب اذ ان متابعة هذه القصائد تتطلب حيزا كبيرا . كيما تكون شاهدا دقيقا على هذا النمط من القصائد المقاتلة .

متابعات

العبور بالمألوف الى الاسـ... في قصص قلعة النسـ...

■ جاسم عادي

في قراءتنا لهذه المجموعة . سنقتصر على دراسة بعض القصص وذلك بسبب تحرير كتابة عن بعضها في مقالنا المنشور في جريدةالثورة في ١٩٩٣/١٢/٦ .

لاشك ان منهج القاص في هذه القصص لم يختلف عن السابق . فهو يخضع الشكل القصصي الى منحى المضمون . ولا يضحي في اسس الحرفة في كتابة القصة . بل يسعى باستمرار الى ترصين اسلوبه . وتماسك الشكل لديه . اضافة الى هذا . اقتراب اللغة القصصية من بؤر انيجاسها . الا وهي طبيعة الوعي الذي تتحلى به الشخصية . وهو من ثم يقف موقفا انتقاديا لواقع الحال . الذي تظهره لنا شخصياته ويهتم اكثر بانعكاس الخطا الاجتماعي - الاخلاقي . على النماذج القصصية . وهو بهذا يقترب من اهتمامات الكتاب الذين سبقوه . والذين برزوا في الخمسينيات والستينيات . يضاف الى هذه العوالم .ان القاص مهتم بما تفرزه مراتب وعيه . ورؤيته للحياة . اذ تبرز في قصصه اسئلة كثيرة كونية -فلسفية . ولكنه يدثرها بلباس الواقع والظاهرة على ابقاء النص القصصي عنده بعيدا عن الشعارية والمقولات الجاهزة .

وعلى الرغم مما تحمله شخصياته من حالات الاحباط . لكنها بالتالي تؤكد نظرته .. للحالة الاجتماعية وما تفرزه من خلل وخطيئة .

ففي قصة - الشرجي - تتمثل امامنا الخطيئة من وجهة نظر المجتمع والفضيلة من وجهة نظر الراوية . وهي حالة من مناجاة الانسان الملاحق . تقترب من نمط الحكاية لبطلها - عبد الله -ومن خلال هذا الحكي . تتداخل الصور . والازمنة في جسد السرد . ليشكل بعدها بؤرة الحكاية المروية الى الابن . وهي حكاية تخللتها حالات الاستلاب ونمط التخلف والعشائرية . وهذه الموضوعة كانت قد تناولتها قصص الرواد . لكن البيضاني . يتناولها على نحو جديد . ووفق رؤيا معاصرة وذاتية خاصة . تتناسب مع وعيه الفني والموضوعي . ثم مستوى الفن القصصي الان . غير انه يبقي هذه الحكاية القديمة المتجددة . والمتواصلة على شكلها ومراتب خطلها . مستفيدا من جهد السابقين في وعي الظاهرة . مضافا اليها الوعي الفني .. ويستخدم القاص الحلم الغامض . وهو يصف وقائع بيئة الاهوار . لا من خلال الرؤية المباشرة . بل من خلال الرؤيا المنقولة الغامضة والمشوبة بالحذف . وهذا يشكل المكون الاساس لوعي المراة الراوية .

ويبدأ في قصة - مقبرة التوت - بنفس النمط من الحكي او الرصد . اي الدخول من الثقب الصغير الى الموضوعة القصصية . ويحاول توسيعها حتى يصبح عالمه اكثر ضوءا . فالقاص يستدرج حكايته ليشكل منها نصا . يرتكز في مفردات بعيدة الغور في الزمن وفي تكوين المفهوم القصصي فهو يبدأ من السر كي يفض مفتتح حكايته . فالعمة - نجية -تبدأ من اللغز . ويشاركها الغموض - جاسم - ولكن يستخدم الراوية . انعكاس الصورة في المراة . ليستدرج ذهن العمة . فعضة الكلب قد اصابت روحه -كما ادعى - من هنا تستيقظ حافظة العمة - نجية - لتستدعي الماضي . حيث تنفض الستارة التي حيرت الجميع . فولد الاستقرار للراوي فقط . فبرزت الخطيئة كما اوردتها القصة - الشرجي - اذ اقترنت عضة القلب بساق الراوي . اما عضة الرجل لروح -نجية - واغتصابها ودفعها الى هذا العالم الغامض . ان القاص كما اسلفنا يعالج موضوعات . كانت القصة العراقية قد تناولتها ولكن بشكل جديد كانت اساليب المعالجة عند - البيضاني - وهي ليست حكرا على احد او جيل . بل هي اكتشاف رؤيا . ونظرة مسؤولة الى واقع المجرى المستمر للحياة واشكالاتها . فجاء عليها القاص بخطوات موفقة ورؤيا فنية متقدمة ورصينة .

وتبدأ رحلة الاسطورة في الحدث في قصة - سمكة وهيبة - التي حاول القاص ان يجعل من مفرداتها حكاية واسطورة مستحدثة . فالسمكة لم تستل من الذاكرة . بل من الواقع المضاف . ووهيبة امراة استطاع القاص ان يضعها وسط دائرة الغموض لانها حولها مفردات واسس الاسطورة والحكاية . حتى كون منها هذه الصورة . بحيث اصبحت لغزا محيرا بين اهل وابناء ناحيتها . فاتت على تصرفات غير سوية . وخارقة في علاقاتها مع الرجال . برغم صورتها الجميلة التي حيرت الجميع . ويدخل القاص عنصر الخرافة في اكتشاف بعض جوانب شخصية وهيبة . بحيث يحاصرها وسط دائرة كهذه . بما يضيف اليها من صفات خرافية واسطورية . لاسيما في المشهد الاخير على لسان الاب . كون الام قد امتطت سمكة الجري التي هي نفسها التي ظهرت في طست الشيخ داود . وحلقت الى المجهول .

فهذه القصة ما ان تبدأ حتى تتداخل فيها الحكايات . سواء عما يحيط بوهيبة وتعدد الرواة عما كان بينها وبين الرجال الذين ارادوا الزواج منها . كذلك حكاية ولدها . وروايته لقصة مقتل ابيه على يد امه . تلك تمثيلات المتداخلة . حكاية . هي اقرب الى الاسطورة . وبنية المخيلة فيها اكثر من بنية الواقع . وبذلك جاءت على موضوع عذري .. استطاع كمبدع ان يفجر طاقاته . ويفتح به منحى .. بحيث حوله الى حالة من الاستقرار .

وفي قصة - قلعة النساء - قدم لنا باستشراف مفردات قصصية . تحاول ان تصل بالقص الى وحدة متصلة .. كان الحلم . سواء كان حلم اليقظة او حلم الشعوذة . يأتي الراوية امام مشهد يتمثل فيه المتخيل . ويضع صورة .. يحل مسدسا . ينعكس هذا المشهد على الراوية . بذهن مضطرب . لاسيما بعد ان يطلق ثلاثة عيارات . ثم يمشي الى القلعة الطينية . اذ ينكشف المشهد الخفي عن مكان اكثر سعة . واكثر علاقات . بين نماذج ترتبط بتحدي الروحاني . سرعان ما ينتقل الى مشهد النهر وحكاية السمكة البيضاء . وهي اشبه بسمكة اسطورية . متكررة في قصص الكاتب . والقلعة في القصة تحتوي في شخصيها نساء شيقات . .. غير اننا نقف مرة اخرى امام مشهد السمكة التي تقف فوق موجات ماء النهر . كذلك يكون مشهد السمكة الميتة . وهي حصيلة النص .

في القصة يبدأ التشكل الفني معتمدا على تجميع الشخصيات والصور والحالات . وهي مقسمة ترويها ذاكرة الراوية . لتضعنا امام تناقضها . وتناسبها مع بعض . لذا فان متابعة النص تفترض عدم التركيز في الموضوع ذي حبكة متسلسلة . بل وضع مفردات رؤيوية كثيفة بان تمسك طبيعة الموضوعة القصصية .

والقاص يعتمد المخيلة في خلق صوره ومشاهده . مرتكزا على شحذ وعي ابطاله . مستفيدا من الموروث الشعبي . وهذا ما يميز هذه القصة .

بعد هذا العرض لبعض قصص مجموعة - قلعة النساء - يمكننا القول . ان - البيضاني - يعتمد في معالجته .. على الموضوع الذي يعتمد اولا على نواته . حيث يبني .. حوله . مستفيدا من مخيلته . وذاكرته الحية . دون معاودة اقتحام الموضوعة منزلة بعيدة عن جدث الفن .. السياق الذي تتحلى به القصة . على الرغم من غموض القص . واحباطات ابطاله . لكننا نكتشف الكثير من رؤياه .. . مما يمنح نصه الكثير من الابعاد الانسانية . والقاص يجتهد كي يمنح شكله الفني الرصانة والحيوية . وذلك يبدو . رصينة ومتماسكة .

هكذا من الأصل

مركز متقدم للعراق في اكبر مسابقة دولية للقرآن الكريم

المتسابقون من (٢٥) دولة اسلامية

حب العراق والقائد يحتل مساحة واسعة في قلوب الماليزيين

المقرىء عبدالمعز شاكر

حصل العراق ولاول مرة على مركز متقدم في اكبر مسابقة دولية لتلاوة القرآن الكريم اقيمت في العاصمة الماليزية كوالا لامبور للفترة من (١ ـ ٥) شباط الحالي وبرعاية وحضور ملك ماليزيا السلطان اصلان شاه محب الدين .

وقد مثل العراق في هذه المسابقة المقرىء عبدالمعز شاكر الذي حصل على المركز الرابع بعد ان جمع ٨٣ درجة من مجموع مائة درجة فتحدث عن مشاركته قائلا :

ـ تم ايفادي من قبل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية اضافة الى المقرىء الحاج علاء الدين القيسي (كحكم) في المسابقة الدولية لتلاوة القرآن التي تقام سنويا في ماليزيا وشاركت فيها (٢٥) دولة اسلامية منها : سبع دول عربية و(١٨) غير عربية وجرت منافسات المسابقة بحضور ملك ماليزيا ورئيس الوزراء وعدد من الوزراء والسفراء المعتمدين في كوالا لامبور وجمهور كبير من الشعب الماليزي زاد عدده على (١٥) الف شخص .

وكيف كان ترتيب الفائزين ؟

ـ حصلت على المركز الرابع على الدول الاسلامية والمركز الثاني على الدول العربية بينما حصل على المركز الاول المقرىء الماليزي الحاج عبدالرحيم الحاج احمد ، بينما حصل على المركز الثاني المقرىء الايراني د . حسين كرامي وجاء بالمركز الثالث المقرىء المصري عبدالوارث عبدالعزيز .

وهذه هي المرة الاولى التي يحصل فيها العراق على مركز متقدم في هذه المسابقة الدولية . لذلك كان فوز العراق بالمركز الرابع مفاجاة حقيقية للجنة التحكيم والجمهور الماليزي . وكانت توقعات النقاد والمقرئين المتسابقين بانني سافوز بالمركز الثاني الا انهم فوجئوا بقرار رئيس لجنة التحكيم الماليزي زين العابدين بن عبدالقادر عندما اعلن نتائج المسابقة وظهر فيها المقرىء الايراني في المركز الثاني بينما اسند المركز الرابع لي . فكان هناك تحيز واضح من اعضاء لجنة التحكيم لصالح المقرىء الايراني . اذ قسمت لجنة التحكيم منح الدرجات الى اربعة محاور وزعت كالاتي ٤٠ درجة للتجويد . ٢٥ درجة للانغام ، ١٥ درجة للصوت ، ٢٠ درجة للفصاحة العربية ، وقد منحت لجنة التحكيم المقرىء الايراني (١٨,٧٥) درجة في محور الفصاحة بينما منحت انا (١٧,٧٥) في الفصاحة وهذا يعني ان الايراني هو افصح لسانا من العربي العراقي ! وهذا غير معقول طبعا . فكانت عملية مثيرة للدهشة والسخرية ، اذ ان المقرىء الايراني كان ينطق الكلمات والحروف بطريقة اعجمية واضحة ، وهذا دليل واضح على انحياز لجنة التحكيم الى جانب المقرىء الايراني .

□ وهل اعترضت على قرار اللجنة ؟

ـ ناقشت احد اعضاء لجنة التحكيم وهو من المغرب في ترتيب الفائزين فسالته هل من الممكن ان يكون الاعجمي اكثر فصاحة من العربي العراقي ؟ ! فلم يعطني اجابة واضحة واكتفى بالقول ان المسالة نسبية ! وقد جاء في الفقرة الاخيرة من قانون المسابقة بان من حق لجنة التحكيم ان تقوم بترتيب المقرئين الاوائل بالطريقة التي تراها (مناسبة) وليس بالطريقة التي تكون عليها درجاتهم الحقيقية . لذلك كان ترتيب الفائزين لا علاقة له بالدرجات التي حصلوا عليها !

□ وكيف كان موقف الماليزيين من مشاركة العراق ؟

ـ التقيت عددا كبيرا من المواطنين الماليزيين ولمست منهم الحب الكبير للعراق ولشخص الرئيس القائد صدام حسين فقد كان ينقل لي المرافق الماليزي الذي كان يرافقني خلال تجوالي في شوارع كوالا لامبور .. ان الرئيس صدام حسين هو الرئيس العربي الوحيد والمسلم الوحيد الذي قال انه سيضرب (اسرائيل) ثم ضربها فعلا ولم يتردد ، وكان افراد الشعب الماليزي يصفون القائد صدام حسين بان سيادته الرجل الشجاع والبطل المسلم الذي لقن الصهاينة درسا لن ينسوه .

■ اياد البكري

مؤلف وكتاب

الخبرة النفسية

عن مطبعة العاني في بغداد صدر كتاب بعنوان (الخبرة النفسية) .. في مجال المحاكمة الجزائية للمحامي الدكتور صالح محسوب .. ويتناول الكتاب الجوانب الطبية المتعلقة بعمل القضاء ويتكون الكتاب من (٩٧) صفحة من القطع الكبير ضمت عشرة فصول منها الاول مقدمة للكتاب والاخير خاتمة له .. بينما الثمانية الاخرى احاطت بمتعلقات القضاء من حيث الخبرة الطبية في المجال النفسي وبشمولية تغني القارىء .. معتمدا فيها على مصادر متنوعة ووافية ..

الخبرة النفسية في مجال المحاكمة الجزائية

غلاف الكتاب

مادونا في عيون الافاعي



احدث افلام الفنانة مادونا هو فيلم (عيون الافاعي) الذي مثلته امام هارفي كيتل واخرجه ابيل فيرايرا والفيلم يتحدث عن عالم السينما ويعرض حاليا بنجاح في اوربا سبق لمادونا ان مثلت عدة افلام آخرها (الجسد ـ ٩٩٣) الذي احدث ضجة كبيرة بسبب مشاهده الاباحية الكثيرة .



لوحة للفنان فاروق لمبز

الفنان الاردني فاروق لمبز :

الفنانون العراقيون سبقوا الجميع في التعبير عن التراث العربي

قاعة علية للفنون التشكيلية من الفضاءات الفنية المهمة في العاصمة الاردنية عمان وكان لها الدور الكبير في تقديم الفنان العراقي للجمهور لاسيما في ظل ظروف الحصار الثقافي والفني المفروض على العراق .. والفنان فاروق لمبز من الوجوه الفنية الاردنية العديدة التي قدمت كل العون للفنان العراقي من اجل توصيل منجزه الفني للجمهور الاردني الشقيق .

وهو احد مؤسسي رابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين ، واكد حضوره الفني المتواصل على الساحة الفنية العربية والعالمية لما امتازت به اعماله من صدق في الشعور والاصالة في التعبير عن بيئته المحلية والعربية حيث اقام تسعة معارض شخصية ابتداها منذ عام ١٩٦٨ وكان اخرها في غاليري علية بعمان عام ١٩٩٣ وكان لنا معه هذا اللقاء .

■ كيف واجهت الجمهور في اول معرض لك عام ١٩٦٨ وآخر معرض عام ١٩٩٣ ؟

ـ معرضي الاول اقمته في المركز الثقافي الفرنسي بعمان وكان اسلوبي الفني تراثيا حيث كنت اهتم بالتفاصيل الصغيرة والكبيرة بالاضافة الى نقل الواقع ومحاكاته بادق الوانه اما آخر معرض اقمته الجمهور بشكل يختلف تماما حيث اختزلت التفصيلات ورسمت لوحاتي بهاجس انطباعي وحسي في اختياري للالوان وانشاء اللوحة بتصرف وخيال مع اضافات بسيطة لتمنح اللوحة التوازن في اللون والكتلة .

الفنان فاروق لمبز

اما المادة المستخدمة في الرسم فهي الوان الشمع المخلوط مع الزيت .

■ ما هو رايك بموجة التاثر والتقليد لفنون الغرب المعاصرة الآن ؟

ـ انا لا اؤمن بالذي يسمونه (الفن الحديث) وخاصة هذا التقليد الاعمى للغرب ، انه تشويه للمشاعر وتشويه للواقع ، انها اتجاهات عبثية وتخريب الذوق الفني ولابديل عن ثقافتنا العربية الاصيلة ومن الضروري جدا ان يستمد وينهل منها الفنان العربي المعاصر لينطلق ويحلق في فضاءات الابداع . اليس الغرب الى الآن مندهشا بالحضارة العربية والاسلامية ويحتفظ في متاحفه بنوادر في الخلق والابداع الفني العربي واذا ما سحبت هذه التحف فسوف تظل المتاحف الى الابد .. اذن لابد من العودة الى هذه الاصول ولنبدأ بالتربية الفنية لتاسيس التقاليد الصحيحة في الفن والتذوق الجمالي عند الاطفال .

■ هل هناك مدرسة عربية يمكن تحديد سماتها وخصوصيتها او تشخيص معالمها ؟

ـ ليس باستطاعتنا تسمية مدرسة فنية عربية بل نقدر ان نسمي مدرسة فنية عراقية او مدرسة فنية مغاربية وطبيعي ان تتصدر المدرسة العراقية لانها سبقت الجميع بتاريخها الموغل في القدم . واصالتها وديمومتها ، فنرى ان الفنانين العراقيين التصقوا بالتراث العربي وعبروا عنه اصدق تعبير لذلك من الطبيعي ان تؤثر هذه المدرسة على فناني الاردن وكل الفنانين العرب .

■ علي رضا الاردن

من هدي السيرة

وكان عام الفيل

كان عام الفيل عاما تراكمت فيه الاحداث واشتدت بالناس ضائقة الوباء الذي صاحب ابرهة وهو يطمع بالاستيلاء على مكة وهدم الكعبة بعد ان اتخذ من الفيلة سلاحا يرهب به خيول المدافعين عنها .. وهنا كانت حكمة عبدالمطلب الذي ادرك ان اهل مكة غير قادرين على مواجهة هذا الجيش ولا قبل لهم بصده بعد ان سبقت الحملة اخبار هذا الملك الذي جهز جيشه باحسن ما يجهز به واعدهم بافضل ما يعدون له .. وحكمته وهو يحاور ابرهة الذي اصر على اقتحام البيت ولم يجد الشيخ امامه الا الفداء الذي طلب فيه من اهل هذا البيت ان يخرجوا ابناءهم واطفالهم ورجالهم الى الشعاب المحيطة والوديان ليكونوا بمامن عما بيته لهم هذا الملك الذي لم يعتبر باسلافه ممن حاولوا دخول البيت الامين فخذلوا وكان عبدالمطلب يعلم ان لهذا البيت ربا يحميه

وكانت الام الرؤوم تنتظر الوالد الذي تقر عينه وتكتحل نظراته بالابن البكر لتعود الى البيت بهجة الشمل وفرح الاسرة والناس مازالوا يذكرون قصة الذبيح وجلد عبدالله وهو يقف بين يدي ابيه طائعا وفاء لنذر اخذه على نفسه ولكن الاقدار كانت تجري على غير ما تريد الام وعلى غير ما يرغب الوالد لحكمة ارادها الله فقد مرض عبدالله ولم يجد الا اخواله من بني النجار ملاذا ليقضي هناك بقية حياته ويودع الزوجة وما حملت الى ابيه .. ولم تكد الايام التي اعقبت خذلان ابرهة تنتهي حتى بشرت آمنة بمحمد صلى الله عليه وسلم .. فاشرقت جنبات البيت بنور المصطفى يوم الاثنين من ربيع الاول وتحقق ذلك الحلم الذي روته آمنة حين حملت بالرسول صلى الله عليه وسلم فارتج له ايوان كسرى وسقطت شرفاته وخمدت نار فارس ولم تخمد قبل ذلك بالف عام .

الدكتور نوري حمودي القيسي

دنيا العرب





يسرى والمهاجر

بسبب انشغالها في فيلم يوسف شاهين الجديد (المهاجر) رفضت يسرى اكثر من عرض سينمائي للتفرغ لهذا الفيلم .

علما ان احد الافلام والذي يحمل عنوان (الكلابشات) رفضته رغم ان المنتج دفع لها (١٠٠) الف جنيه اجرا عنه .. فيلم المهاجر معالجة عصرية لقصة النبي يوسف واخوته .

* * *

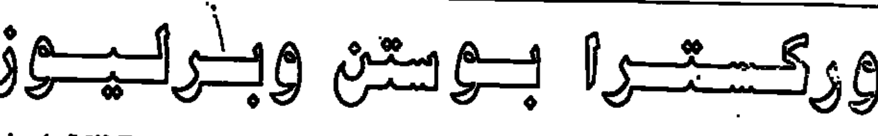
محمود عبدالعزيز مجرم مع مرتبة الشرف

بدا الفنان محمود عبدالعزيز تصوير فيلمه الجديد (مجرم مع مرتبة الشرف) الذي كتبه ويخرجه مدحت السباعي ومنتجه زوجته ناهد فريد شوقي .

محمود يقوم بدور جديد عليه كما يؤكد ذلك في لقاء صحفي معه .

علاء ولي الدين والبدانة

علاء ولي الدين الذي اصبح قاسما مشتركا لافلام عادل امام الاخيرة يقول ان مشكلتي هي البدانة والتي احاول التخلص منها باي شكل وقد كان اول ظهور له في السينما بفيلم (ايام الغضب ـ ٩٨٩) ثم تلاه بفلمي عادل امام النتاجين (الارهاب والكباب والمنسي) وتعتبر بدانته السبب الرئيسي لشهرته .



اوركسترا بوستن وبرليوز

تعد فرقة بوستن السمفونية من اشهر من قدم معزوفات للموسيقار (برليوز) وفي جولتها الاخيرة باتجاه اوربا قدمت في باريس معزوفات للموسيقار (برليوز) باسلوب لم تشهد له باريس مثيلا من قبل . وشمل البرنامج المقطوعة الموسيقية الموسومة (حادثة في حياة الفنان) و(السمفونية الخيالية) وتبع ذلك عمل برليوز الذي اعده كتتمة وتكملة لسمفونية (ليليو) او (الرجوع الى الحياة) التي لم تعرض لحد الآن فهو يسميها المونودراما التي تمزج بين الموسيقى والنص المنطوق تتداخلها موسيقى مأخوذة من اعماله القديمة غير المعروفة للجمهور .

وينطوي نص برليوز على سيرة حياة ذاتية واعجاب بيتهوفن وشكسبير . وتعتبر هذه السمفونية سجلا لهيام برليوز بالممثلة هاربيت سمثشون . اما سمفونية (ليليو) فهي تعبير قصصي عن عودة الموسيقار الى عالم الموسيقى بعد ان انقطع لفترة عن فنه . كان العرض الاول لكل من هذين العملين عام ١٨٣٢ . (وبرليوز) موسيقار متميز وشاء القدر ان يتزوج من البطلة الانسة سمثشون لكنه لم يكن زواجا سعيدا .

■ جنان



مشهد من احد اعمال برليوز

موسم الهجرة

توصل العلماء مؤخرا الى ان لدى الطيور مرشدا مغناطيسيا مثل البوصلة يدلها على جهة الشمال عند موسم الهجرة .

وافادت دراسة نشرت في واشنطن ان الطيور تولد ولديها احساس مغناطيسي وفي ادمغتها توجد ذرات ومغناتيت اوكسيد الحديد الاسود الذي يساعدها على توجيه حركتها نحو النجمة الشمالية في السماء

تسعة مرة واحدة

حكم على جوناثان دودي ويبلغ من العمر ١٩ عاما بالسجن مدى الحياة لقيامه بقتل تسعة اشخاص معا في معبد بوذي بالقرب من مدينة فونكس بولاية اريزونا الامريكية فقد سرق دودي الذي كان يرافقه لص آخر من المعبد آلات تصوير ومعدات كهربائية وثلاثة آلاف دولار ثم قام بقتل ستة رهبان وراهبة مسنة واثنين من الاتباع

الهام شاهين وفيلم جديد

بدات الفنانة الهام شاهين تصوير فيلمها الجديد (قليل من الحب كثير من العنف) المأخوذ عن رواية فتحي غانم المعروفة . الفيلم كتب له السيناريو ويخرجه رافت الميهي ويشترك في البطولة محمود حميدة وممدوح عبدالعليم

روح الشعب في صور برانت الفوتوغرافية

يعد المعرض الاستعادي الاخير الذي اقيم لاعمال بيل برانت من اكبر المعارض التي اقيمت لاعمال هذا المصور البريطاني المعروف . لكن خلو المعرض من الصور الفوتوغرافية غير المنشورة سابقا ابعد فرصة تقييم الزوايا المبهمة في شخصية هذا الفنان العالمي .

كان المشرف على المعرض ايان جيفري قد اعتمد على اللقطات التي نشرها برانت في المطبوعات المصورة امثال (اليومسترايتد الاسبوعية) و(ليليبات) و(بكتشر بوست) وبدلا من ان يوثق في صور مظاهر بريطانيا كان برانت مستغرقا في تسجيل لقطات تفصيلية عن مشاهد يومية ملغزة .

وبرانت من مواليد هامبورغ استقر في انجلترا في بداية عقد الثلاثينات بصحبة زوجته الهنغارية وقد جاءت صوره في تلك الفترة كانها من نتاج شخص غريب مستطلع .

ومن ينظر الى اعمال برانت يرى فيها واقعية مقتطعة من حياة شعب بتلاقفه تضادان هما الثراء والفاقة غير انه عد ، من جهة نظر النقاد فنانا سورياليا اكثر مما هو صانع صور وثائقية .

ومن اعماله التي ظهرت في المعرض سلسلة صور كان قد التقطها عام (١٩٣٧) تدور احداثها في اطار مشاق حياة عمال المناجم . فاظهر بيوتهم ذات الجدران الملطخة بالسواد والوجوه المكدودة التي تلوح من الظلمة وهناك لقطة فوتوغرافية لعامل يميل بجسمه على حوض معدني مسود في حين تقوم زوجته بتنظيفه وازالة غبار الفحم العالق بتمرير الاسفنجة على كتفيه □

ترجمة

ليلى فاضل حسن



سينما .. سينما

■ مهدي عباس

نفذ بشاعرية ورومانسية افتقدناها في العديد من افلام اليوم . الفيلم من اخراج مايك فيجز (٤٥ سنة) وهذا هو فيلمه الرابع بعد (الاثنين العاصف ـ ٩٨٨ ، شؤون داخلية ـ ٩٩٠ ، لايبشتراوم ـ ٩٩١) .

رحيل : ـ

عن (٨٩) عاما رحل الاسبوع الماضي الممثل المعروف جوزيف كوتن بعد صراع طويل مع المرض . وكوتن واحد من نجوم الاربعينيات والخمسينيات المعروفين . وقد كان اول ظهور له في السينما عام ٩٤١ بفيلم (المواطن كين) وقد بلغت افلامه (٦٤) فيلما سينمائيا وعشرة افلام تلفزيونية ومسلسلين تلفزيونيين وكان اخر فيلم ظهر فيه هو (منزل الشيطان ـ ٩٨٢) ومن ابرز افلامه نذكر (ليديا ـ ٩٤١ ، ظل الشك ـ ٩٤٣ ، رسائل حب ـ ٩٤٥ ، صراع تحت الشمس ـ ٩٤٦ ، نصف ملاك ـ ٩٥١ ، نياغارا ـ ٩٥٢ ، الغروب الاخير ـ ٩٦١ ، وغيرها) من جهة اخرى نعت اخبار القاهرة اثنين من فناني السينما المصرية وهما المخرج محمد سالم عن (٦٠) عاما والمطربة نجاة علي عن (٨٢) عاما . محمد سالم عرف مخرجا تلفزيونيا لكنه قدم للسينما اربعة افلام استعراضية هي (منتهى الفرح ـ ٩٦٣ ، القاهرة في الليل ـ ٩٦٣ ، نار الشوق ـ ٩٧٠ ، عماشة في الادغال ـ ٩٧٢) اما نجاة علي فكان اول ظهور لها في السينما بفيلم (دموع الحب ـ ٩٣٥) امام عبدالوهاب ثم قامت بعد ذلك ببطولة (٥) افلام هي (شيء من لاشيء ـ ٩٣٨ ، حب من السماء ـ ٩٤٣ ، الحظ السعيد ـ ٩٤٥ ، الشاطر حسن ٩٤٧ ، الكل يغني ـ ٩٤٧)



نجلاء في (الجراح ـ ٩٩٣)

مستر جونز : ـ

هذا هو عنوان احدث افلام الممثل العالمي ريتشارد جير والمعروض حاليا في اوربا يقدم جير في هذا الفيلم واحدا من اجمل ادواره السينمائية حيث نراه في الفيلم بدور (مستر جونز) الانسان البسيط المصاب بكآبة نفسية تجعله يتصرف تصرفا صبيانيا يقوده الى الدخول الى مستشفى للامراض النفسية ليكون له علاقة خاصة متميزة مع المشرفة على علاجه ـ الدور مركب وتطلب مجهودا غير اعتيادي من جير . والفيلم

من الذاكرة : ـ

في منطقة بهرز التابعة لمحافظة ديالى تم بالكامل تصوير فيلم (قطار ساعة ٧) الذي كتبه وانتجه واخرجه حكمت لبيب وصوره ماجد كامل ومثله سعدي يونس ودينا فريد ومكي عواد وعرض لاول مرة في ١٩٦٢/٣/٨ في سينما الفردوس .

الفيلم كان تجربة جديدة وجميلة في السينما العراقية ذلك ان احداثه تجري في زمن محدد هو ساعة واحدة تكون مليئة بالمفاجآت والتشويق والشد .

الجراح : ـ

هذا هو عنوان احدث افلام الفنانة نجلاء فتحي والمعروض حاليا في عدد من الاقطار العربية . الفيلم كتبه واخرجه علاء كريم وصوره محسن نصر ومثله فاروق الفيشاوي امام نجلاء فتحي . الفيلم ميلودرامي واقعي يتناول الحياة في قاع المدينة . ابطاله (نعيمة) الانسانة البسيطة المكافحة والتي تعيل سبعة ابناء و(عبدالله) السايس الابكم الاصم . ومن خلال علاقة نعيمة بعبدالله يصور الفيلم حياة وامال ومشاكل الناس البسطاء الذين يعيشون على هامش المدينة . الفيلم يتميز باداء سينمائي بارع من نجلاء فتحي وفاروق الفيشاوي وقد كانا مرشحين لاحدى جوائز التمثيل في مهرجان القاهرة الاخير لكنهما لم ينالاها . الفيلم منفذ باسلوب سينمائي متقن من المخرج علاء كريم الذي سبق ان نال الاهتمام في فلميه السابقين (اشتباه ـ ٩٩١ و ٨٥ جنايات ـ ٩٩٣) .



(قطار ساعة ٧ ـ ٩٦٢)

جوزيف كوتن في (ظل الشك ـ ٩٤٣)

عبارات

البلبل الفتان

جاء الموت هذه المرة متخفيا بثياب صياد قاسي القلب ليصطاد منا بلبلا فتانا ، طالما ملا حقولنا بالحانه العذبة ، حتى صارت جزءا منا صغارا وكبارا .

جاء الموت ليخطف باقر سماكة ، الشاعر الذي كان ينادينا

باسمائنا (تعال ياسمير وانت يا سميرة

وانت ياتمير وانت يا نميرة ليقدم لنا اجمل واعذب الاشعار .

رحل الدكتور باقر سماكة بهدوء مثلما عاش بيننا بهدوء لكنه لم يمت ، فهل يموت شاعر

يريد الاطفال قصائده في حقول وبساتين القرى وازقة المدن وساحاتها .. ؟

هل يموت شاعر كلماته محفورة في ارواحنا وفي دفاترنا وكراريس (محفوظاتنا) ؟

هل يموت شاعر تتوهج فينا قصائده كلما راينا (خروفا ابيض) او (سمكة قشورها تلمع) او (مرندسا صغيرا يلهو بقطع من الخشب) .

ايها الموت ، ايها الصياد الذي طالما تباهى بمهارته لقد خانتك مهارتك هذه المرة . البلبل الفتان

سيظل يغرد في حقول ارواحنا وستغرد معه ملايين الاطفال في بلادنا من الشمال الى الجنوب .

■ جليل خزعل

■ التعليم العالي بعد ندوة النهوض ■ نشاطات ثقافية وادبية في واسط ■ امسية لرابطة هواة الراديو ■ المعرض الشامل لدار كهرمانة تراتيل الى ارمينيا

□ ضمن الموسم الثقافي الثاني عشر للجامعة المستنصرية يلقي الاستاذ الدكتور همام عبدالخالق وزير التعليم العالي والبحث العلمي محاضرة بعنوان (التعليم العالي بعد ندوة النهوض) وذلك في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا من يوم الاربعاء الموافق الثالث والعشرين من الشهر الجاري وعلى القاعة الكبرى في الجامعة .

□ تضيف الجمعية الارمنية مساء الجمعة الزميل للشاعر صباح اللامي في امسية شعرية يلقي فيها عددا من قصائده على انغام الموسيقى .

وقد خص الشاعر اللامي هذه الامسية بقصيدة جديدة سماها (تراتيل الى ارمينيا) □

صباح اللامي

■ تواصل اللجنة الاستشارية للثقافة والفنون في محافظة واسط تنفيذ انشطتها وفعالياتها الثقافية والادبية لمناسبة الذكرى الثالثة لملحمة ام المعارك الخالدة . فقد اقيم مهرجان للاغنية الريفية ساهمت في احيائه الفرق الموسيقية الشعبية وعرض مسرحية ام الحصان والقامة معارض للفنون التشكيلية والملصق الجداري واخرى للنشرات الجدارية التي تحدثت مواضيعها عن الحملة الايمانية .

■ تقيم الرابطة الاعلامية العراقية هواة الراديو امسيتها الرابعة والتي تتضمن قراءات شعرية للشاعر عباس جيجان ووجيه المطار وستقام في مبنى الرابطة الكائن في شارع حيفا مجاور بناية وزارة العدل وذلك في الساعة الرابعة عصرا من يوم الخميس السابع عشر من الشهر الجاري .

■ تواصل دار (كهرمانة) معرضها الشامل الذي يضم اعمالا لفنانين عراقيين منهم عامر العبيدي واسماعيل فتاح الترك وبهيجة الحكيم وذلك على قاعة الدار الكائنة في ساحة كهرمانة .

■ يفتتح معرض الطبيعة (خانقين) وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس السابع عشر من الشهر الجاري وعلى قاعة الرواق

الجمهورية

al-jumhuriya
Editor-in-Chief
SALAH AL-MUKHTAR

هواتف الجريدة · ٨٨٤٦٩٧٥ ـ ٨٨٤٦٩٨٥ ـ ٨٨٤٦٩٨٠ ـ ٨٨٥٢٢٠٧

التلكس : ٣٦٣٢١٢

الفاكس : ٨٨٤٨٥١٤